قول على قول

ألف مقولة والتعليق عليها بألف مقولة



إعداد
د. حسن بن محمد آل شريم







ألف مقولة

والتعليق عليها بألف مقولة

إعداد

د. حسن بن محمد آل الشريم





قول على قول

ألف مقولة

والتعليق عليها بألف مقولة





الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م



للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

ص . ب ٦٤٣٧٧ الرياض ١١٥٣٦

هاتف : ٤٢٨٥٣٩٠ ٠١

المعرض : ٢٦٧٧٥٨٤ ٠١

فاكس : ٢٦٧٢٥٥٨ ٠١

التوزيع :

٠٥٠٦١٠٨٦٦٧ / ٠٥٠٦١٠٨٧٠٧

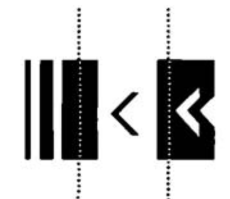
الغربية : ٠٥٠٦٤١٦٠١٩

التصميم الفني والإخراج

مطابع الفسطاط الحديثة

ت : 966505229353+





المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

الكلمة قيمة وأثر.. فهي قيمة من حيث اختيارها وحُسن توظيفها.. وهي أثر من حيث أنها بصمة على النفوس وطابعة على القلوب.. فما أجمل الكلمة حين تُنتقى بعناية.. إنها سبيل من سُبل الهداية.. وما أفضلها حين توضع في مكانها الصحيح فتكون دلالة.. وإلى طريق الحكمة فعّالة.. حينها تتذكر قول الله تعالى: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩].

ألا ما أعذب الكلمة حين توزن بميزان الدين وتُضبط بقواعد الشرع فتكون النور المبين والصراط المستقيم الذي يمكث في الأرض ويَعُم نفعه ويبقى أثره، وكم من كلمة خلدت في نفوسنا من والد أو مرب أو معلم قالها مختارة موزونة حكيمة فطبعت في ذكرياتنا حباً بحب وإفضالاً بإفضال.

الكلمة تسحر النفوس وتطيِّب الخواطر وتسبي القلوب وتفتح الأبواب المغلقة في النفوس.

إن الفرق بين الكلمة الحلوة والكلمة القاسية قد يبدو في نظر البعض بسيطاً لكنه للمتأمل مفتاح للسعادة والقبول من ضده.

إن الكلمة بذرة تبذرها في كل مكان تذهب إليه فاختر البذرة الجميلة التي تبهج النفوس وتبني القلوب.. ألقها على الناس تعود إليك بسمة وحباً وتقديراً.. الكلمة الحسنة المختارة بعناية هي التي تصنع الفرق بين الحياة الطيبة وضدها وبين القبول وشبيهه وبين

الحب ومثيله.. الكلمة كلما أعطيناها في وقتها حسناً وعطاءً كلما كانت مؤثرة ودافعة... الكلمة الطيبة البنّاءة رقي وارتقاء.. فهي رقي كونها تنبؤ عن جوهر صاحبها وكُنه قائلها.. وهي ارتقاء لأنها محفزة للمستمع شائقة لنفسه بانية لدوره. الكلمة الموجهة دمعة خشية، ولين قلب، وابتسامة شفة، إنها تأسر القلوب، وتتغلغل في النفوس وتسلب الألباب، وتُلطف الأجواء، وتبني مساحة من الرضا بين المتعاملين.. ما رأيك أن أحدهم أرسل رسالة من جواله إلى عدد من أصدقائه وهو حول الحرم يطوف قال فيها: «إني أحبك في الله وتذكرتك وأنا أطوف فدعوت لك».. فتأثر أصدقاؤه تأثراً بالغاً بهذه الرسالة.. حتى بكى بعضهم بها فرحاً.. بل وظنها الكثير أنها موجهة إليه وحده.. وما ظنك لو أن أباً أو أماً كريمين خاطبا أولادهما ذكوراً وإناثاً بقولهم: «بارك الله لنا فيك» يا ترى ما الأثر.. وما قولك لو أن مديراً أو رئيساً أبلغ المتميز من موظفيه يوماً وقال: «أنت مثار فخر واعتزاز لكل من يعمل معك لعطائك»... أليست هذه سهلة سيّما وأنت تسمع الحبيب الوفي عليه الصلاة والسلام يقول: «**والكلمة الطيبة صدقة**» ألا ما أحوجنا إلى صدقة الكلمة فقد لا يحتاج الناس منا إلا هي... أليست الكلمة الموجهة طيبة وأنت تسمع الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم: ٢٤، ٢٥].

ومن هنا ومشاركة لك في بناء الكلمة الجميلة المؤثرة البنّاءة اخترت لك هذه الأقوال من نثار كثير جمعته من أجلك، أباً مع أبنائه ومعلماً مع طلابه ومديراً مع فريقه.. جمعته لتكون الكلمة بلسماً

شافياً وموجهاً مرشداً.. ولا أخفيك أن فكرة الكتاب نبتت في ذهني من زمن بعيد يزيد عن عشرين عاماً حينما دخلت على مدير مستشفى وكان زميلاً وصديقاً وقريباً فجاءه رجل للسنين على وجهه أثر.. وللفاقة على أسماله رسالة فطلبه في خدمة حيث لا معرفة لأحد.. فنهره الزميل بحجة الشغل.. ساءني ما رأيت وآلمني ما سمعت فلا زلت أعلم أن صديقي هذا يحمل في داخله إنسان كبير.. فهل يا ترى غيَّره المنصب.. فكتبت له في قصاصة صغيرة قبل أن أخرج: «أحب الأعمال إلى الله سرور تُدْخِله على مسلم» ما أجملك لو فعلت ذلك.. ثم جعلتها في ظرف وخرجت؛ فاتصل في المساء وقال: قرأتها الآن وكم أتمنى أن أقابل ذلك الرجل لأقبِّل رأسه وأعتذر منه وأقوم بخدمته.. فهذا جزء من خدمته ومن واجبي... حينما زرت صاحبي في مكتبه بعد سنة وجدته قد علَّق هذا الحديث فوق رأسه.. «**أَحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلمِ في حاجة أحب إليَّ من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كفَّ غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً ولو أشاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضاً يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخُلُق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل**» حسنه الألباني.

ففرحت لما رأيتها وتبسم صاحبي.. من تذكري لهذه القصة أخرجت لك هذه الأقوال الجميلة العذبة السهلة وهي من جمع

جمعته خلال ثلاثين عاماً في البحث والدرس والمطالعة.. هي عبارة عن (١٠٠٠) قول وأعقبها بتعليق مني على كل قول كتوجيه للمقولة.. جربتها مع أبنائي وفي دوراتي وفي خطبي وفي مدرستي وفي عملي الإشرافي ورأيت لها أثراً كبيراً... جربها كثيرون ممن أعرفهم حيث علقها مدير مدرسة في مكتبه.. وفي غرف المعلمين.. وفي أروقة المدرسة.. بما يتناسب مع كل مقام.. وجعلها أب أو أم في غرف نوم الأبناء أو البنات بما يناسب لبناء طموحهم.. وجعلها أحدهم وقد رُقِّمَت بأرقام إلى الألف كمسابقة في مجلس يختار أحد الجالسين رقماً ثم يطلب منه أو من أحد الحاضرين تعليقاً فإن وافق أو كان أجمل يعطى هدية.. وغير ذلك من أساليب التفعيل..

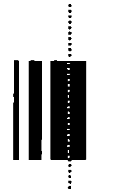
هذه الأقوال الألف أجعلها بين يديك لتستفيد منها وتصوبها وتفعلها بحكمة وجميل قصد.. فوالله ما أردت إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله.. وأنا أعمل الآن بتشجيع من كثيرين على إعداد الألف الثانية التي أحسب أنها ستكون قريباً بين يديك، فادع لي وأنت تقرأ هذا المؤَلَّف لعله يتزكى.. ولقد صدق الخطابي إذ يقول:

من الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط

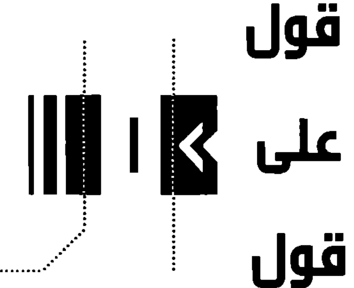
جعلك الله مباركاً حيث كنت ولا تنس كاتب هذه الأقوال وجامعها من دعاء والله يتولاك.

د. حسن بن محمد شريم

قول
على
قول



تربية وتعليم وآداب



تربية وتعليم وآداب

١ـ من أراد علو بنيانه فعليه بتوثيق أساسه.

وحقاً... لا يبنِ بيت إلا بعمده... ومن أراد العلياء فليعد لها... ولقد قال الشاعر يوماً:

والبيت لا يبنى إلا لـه عمـد ولا عماد إذا لم ترس أوتادا

٢ـ وتأكلنا أيامنا فكأنما تمر بنا الأيام وهي أسود.

ماذا نكتب في تاريخنا؟!... وماذا نكتب في صفحات أيامنا؟! إننا نكتب أعمالنا وأعمارنا.. فما نكتبه هو ما يبني أيامنا... والنهاية في ذلك إمّا خيراً تترك فتذكر به أو غير ذلك...

٣ـ كما تضع نفسك يضعك الناس.

كما تضعها علماً وسلوكاً وفكراً وخدمة للآخرين، يضعها الناس

حباً واتباعاً واقتداءً.

٤ـ **المعلومات قوة.**

- فالمعرفة والفكر الرصين قوة ونجاح، ودلالة تمكين... والناس تقيس بعضها على مقدار علمها وفكرها وأثرها.

٥ـ **من لا يدرك حجم الانطلاق لا يعرف فضل الاستمرار.**

- الذي لا يخطط لأهدافه بإدراك حجم الانطلاق وماهيته، وفضل الاستمرار وغايته لا يصلح أن يكون قائداً موجهاً.

٦ـ **قطع الوعود لأنفسنا قبل قطع الوعود للآخرين.**

- لأن الصادق مع نفسه يثق به الآخرون وهو معهم أشد حرصاً على إنفاذ وعده فالقادة هم صادقون في أبرز سماتهم.

٧ـ **العربة الفارغة أكثر جلبة من العربة الممتلئة وهكذا رؤوس الناس:**

- لا يأتِ بالفكرة تتبعها الفكرة، والنجاح يتلوه النجاح إلا من امتلأت رؤوسهم بالفكر وحياتهم بالهمم الكبار لذا فهو صاحب أثر ومبادرات ناجحة.

٨ـ **المحبة تولد الأمان، والأمان يولد الثقة، والثقة تولد العطاء.**

- الأمان... الثقة... العطاء.. كلها متولدة من المحبة... ولكن أي محبة.. إنها المحبة الصادقة.. التي تزيد ولا تنقص... المحبة المتكاملة البناء... المحبة ذات الهدف الكريم.

٩ـ مشكلتنا ليست في الرغبة... مشكلتنا في المنهجية.

> كثير من العاملين لا تنقصهم الرغبة في أن يقدموا جهداً ولكن أشد ما ينقصهم هو كيف يقدموا هذا الجهد؟ وإلى أين؟ وما الثمرات المرجوة؟ إنها منهجية السير.

١٠ـ إنما خلقت الدنيا لنجوزها لا لنحوزها.

> حقاً لأننا فيها ضيوف غرباء نوشك أن نعود إلى أوطاننا ونُسلَّم. فحقيق بنا أن نتخفف منها بما يعيننا على الجواز.

١١ـ ما نجحت فيه بالأمس قد لا يكفيك اليوم.

> لأن النجاح المستمر يتطلب تطويراً للذات وتطويراً للأدوات والأساليب والوسائل.. فنجاح الأمس جميل لكنه بحاجة إلى الغد ليستمر.

١٢ـ احفظ لغيرك ما تحب أن يحفظه لك.

> من الود والمحبة والمصداقية وجميل التضحية وحسن التعاون والبذل.. تنل ذكراً جميلاً.. لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

١٣ـ من وضع نفسه في موقع التهمة فلا يلومن من أساء الظن به.

> فأنت حيث تضع نفسك... فاجعلها في شريف القول والفعل ومحاضن العز ومدارج الكمال.

١٤ـ لا يقل أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي.

> إنما الكلمة الإيجابية الفاعلة.. اخترها من قاموسك تكن خيراً كالشهد ذوقاً وكالبلور منظوراً.

١٥ـ تقول هذا جناء النحل تمدحه وإن تشأ قلت ذا قيء الزنابير.

> إنها الكلمة ميزان العقول وترجمانه... ومغراف القلوب... ومعبرة عن خلق صاحبها، فلكل كلمة سيئة كلمة طيبة مرادفة لها تؤدي المعنى نفسه، فالأولى أن تقول هذا عسل.

١٦ـ مدحاً وذماً وما جاوزت وصفهما

والحق قد يعتريه سوء تعبير.

> اختر الكلمة الطيبة.. فالحق قد يرفضه البعض لسوء تعبير صاحبه.. فقل الحق الجميل.

١٧ـ احفظ لهم خط الرجعة.

> ليس النصر في الموقف أن تحشر الآخرين في زاوية لا يخرجون منها... لكن النصر الحقيقي أن يعرف الآخرون أخطاءهم ويرجعوا عنها ويشاركوا في مسيرة الناجحين؛ لأن الهدف المعالجة وليس المعاقبة.

١٨ـ احذر البروز على حساب الآخرين.

> اجعل نفسك شريكاً مع الآخرين ولا تصادر آراءهم ولا جهودهم... بل اجعل نفسك واحداً منهم حتى لو كان لك الدور الأساس.

١٩ـ أنا لست أذن.

- إن الذي يفتح أذنيه للآخرين لا يكون ناجحاً لأنه يعيش بين سوء الظن وانعدام الثقة ويسلط عليه مرتزقة الحياة الذين لا يحملون هماً ولا فكراً ولا رؤية، وإنما رأسمالهم إيذاء الآخرين.

٢٠ـ عش ما شئت فإنك ميت.

- وما دمت ميتاً لا محالة فاصنع مع الآخرين نجاحاً يخلد بعدكم... يُتمه الآخرون، ويدعون لك ويثنون بما غرست من بذر.

٢١ـ ومن قلة الإنصاف أنك تبتغي

المهذب في الدنيا ولست المهذب.

- إن عين الإنصاف أن تبدأ بنفسك تهذيباً في السلوك والفكر والأداء.. فإن كان كذلك كنت هادياً بقدوتك للآخرين على طريق الريادة.

٢٢ـ ومن يتتبع جاهداً كل عثرة

يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب.

- فمن منا لا يسلم من عثرة ولا يخلو من كبوة... ولكن الجواد الأصيل يقف بعد كبوته، والآخرون مثلنا تماماً تتخلل حياتهم عثرة وكبوة فلنحتمل ذلك فمن الكامل؟

٢٣ـ فإن الجرح ينفر بعد حين إذا كان البناء على فساد.

- إن البنائين المهرة يُحكمون البناء بدايةً بتخطيطهم وانتهاءً

بتحسين بنائهم... فالحياة الناجحة لا تقبل البناء على فساد أو خلل وإلا نفر الجرح واتضح فساده فيكون كما قيل:

٢٤ـ إذا ما الجرح رم على فساد تبين فيه تفريط الطبيب.

إذا وئدت المشكلة على أسبابها دون حل.. عادت أكبر مما كانت.. مثل الجرح إذا عولج على فساد وإهمال إنتكأ وحينها يكون الطبيب مفرطاً.

٢٥ـ فإن يكن الفعل الذي ساء واحداً

فأفعاله اللائي سررن كثيرة.

لا يحجبك مني سوء فعل فعلته فقد يكون خطأ أو اجتهاد... ولكن انظر بإنصاف من جميع الجهات فما أخطأته قليل بجانب أفعال سرتك كثيراً من قبل... فزن الأمور.

٢٦ـ لأن حلمك حلم لا تكلفه

ليس التكحل في العينين كالكحل.

الحب والحلم لا يتكلفان.. إنه فكر ورغبة وإرادة.. وليس الذي يكحل عينيه مثل الذي خلقت عيناه مكحولة، ولقد قيل: ليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة.. إن القيادة سجية وطبيعة يطورها أصحابها ومن نظر لإمكاناته وطورها عوض الفارق بإذن الله.

٢٧ـ إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا

ألا تفارقهم فالراحلون هم.

> أنت تقدم ما عندك.. وتجتهد في خدمة الآخرين.. وتبذل وسعك.. ولكن قد تواجه النكران وحينها لا تندم على مفارقة هؤلاء.. فأنت قدمت واجبك.. والنادمون هم ولو بعد حين.

٢٨ـ الصدق في أقوالنا أقوى لنا والكذب في أفعالنا أفعى لنا.

> إن القوة الحقيقية هي في تمسكنا بالقيم التي ندعو إليها وعلى رأسها فضيلة الصدق فهي قوة وقدوة.

٢٩ـ وما ضر الورود وما عليها

إذا المزكوم لم يعرف شذاها.

> ليس المطلوب أن يشكر الناس جميع فعلك لتكون ناجحاً.. المهم أنك على الطريق... إن الوردة مع جمالها وطيبها إلا أن المزكوم لا يجد لها رائحة مع أن عبيرها يملأ أرجاء المكان.. فتوقع أنك ستجد عدد ممن لا يدركون للوردة قيمتها.

٣٠ـ اعرف الله في بدايتك يكن لك في نهايتك.

> فالنية... النية من بداية العمل ليكون الله معك مسدداً ومثبتاً على الحق والفضيلة فإذا بدأت معتنياً بالبداية فإن النهاية سوف تعتني بنفسها.

٣١ـ إذا أخذ الله ما وهب أسقط ما وجب.

> فلا تكلف العاملين معك ما لا يطيقون.. فالأحكام الشرعية تسقط وهي شرع إذا أخذ الله من عبده ما وهبه... فمع انعدام العقل يسقط التكليف.

٣٢ـ والقلب يصدأ إن لم تجله حيناً.

> فتتبع قلبك بين حين وحين... فالحياة متسارعة والأعمال مشغلة... فإن شُغلت عن قلبك غفلت.. وحينها لا ينفع الندم.

٣٣ـ في زمن الفتنة يميل كثير من الناس إلى منهج السلامة وتميل الصفوة إلى سلامة المنهج.

> لأن في سلامة المنهج نجاة... وفي منهج السلامة هلاك ولو بعد حين.

٣٤ـ تذكر الحسنات.

> إن أصحاب النفوس المريضة يتناسون الحسنات ويكنزون السيئات فهم على الدوام بها مذكرين... إن القادة يتذكرون الحسنات كمحفزات إيجابية للحياة والعاملين.

٣٥ـ كان رسول الله ﷺ يحب الاسم الحسن.

> لأن الناس يحبون أن يدعوا بأسمائهم فهي أحب إليهم.. إن أشد ما يُنفر القلوب أن ينسب الفرد إلى غير اسمه... فاسم كل منا مصدر اعتزاز له.

٣٦ـ الأقران أشد تغايراً من التيوس في ضرابها.

> إن في أعمالنا أقران كثر إما بعلم أو بسن... والتغاير بينهم ممكن وموجود فلا تستغربه... ولكن وظفه بحسن توزيع المهام ومعرفة الحقوق والواجبات والتذكير الدائم بالأهداف.

٣٧ـ من لم يأخذ العبرة من الغير سيفوته كثير من الخير.

> فتجارب الآخرين عظة لنا وعبرة... ومن سامي نفسه من الإفادة من الآخرين عاش يتعظ بنفسه... والعاقل من اتعظ بغيره.

٣٨ـ عامل الإنسان كما هو فسيبقى كما هو.

> عامله كإنسان يخطئ ويصيب... عامله كإنسان يكل ويمل... عامله كإنسان يضحي ويعطي ويتعب... عامله كإنسان بكل معنى الإنسان.. ولا تحتقر أي أحد فالواقع الحقيقي هو نظرتنا نحن له.

٣٩ـ يثقلون الأرض من كثرتهم ثم لا يغنون عن أمر جلل.

> إن العبرة ليست بالكثرة... العبرة بقوة العطاء وجميل البذل وحسن التضحية.

٤٠ـ وليست الأحلام في حين الرضا

إنما الأحلام في حين الغضب.

> عند الغضب تتضح الشخصية السوية وهي مجال اختبار لنا... فمن يملك نفسه عند الغضب ملك الآخرين.

٤١ـ الدعوة قدوة وصحبة تربية.

> إن الدعوة ليست كلاماً يقال.. ولا عبارات تدبج.. إنها أكبر من ذلك.. إنها نموذجاً يحتذى.. وصحبة تنتقى.. وتربية تصان.

٤٢ـ القوة المعنوية تصنع المفاجآت.

> تحفيز النفس وبناء قواها من خلال الكلمة الطيبة والتوجيه الإيجابي تصنع النجاح وتدفع للأمام.

٤٣ـ لا تنال الراحة بالراحة.

> إن من يريد المعالي لابد أن يُعدَّ لها عدتها.. فمن آثر الراحة والدعة والسكون فلن يتعدى لحظته فإن الراحة لا تنال بالراحة.. فإن النائم لا يعدو لحظة نومه.

٤٤ـ لا أشتهي أن أكون ممن يقفون على الباب.

> قالها أحد الأئمة لطالب كان يقرأ بين يديه ثم انتهى من باب من أبواب العلم ووقف، فقال له: استمر في قراءة الباب التالي فما أشتهي أن أكون ممن يقفون على الأبواب. ونقولها نحن كذلك ما نشتهي أن نقف على أبواب النهاية فنظن في أنفسنا عجزاً.. ولا على أبواب البداية فنقف قبل أن نبدأ لمعوق أو صعوبة.

٤٥ـ هناك من يتقبل النصح ولكن الحكماء هم من يستفيد منها.

> النصيحة محبوبة.. والتوجيه مقبول عند من يحتمل العقل.. ولكن الحصيف هو من يجعل من النصيحة التي يسمع دافعاً

- نحو المعالي فيستثمرها نحو الهدف.

٤٦ـ إذا أردت قتل الأرنب فاحمل السلاح الذي يردي النمر.

- استعد دائماً بأفضل ما تملك.. فالفرص لا تستسلم إلا للمستفيدين منها والمستعدين لها.

٤٧ـ لا تكون لواماً.

- فكثير اللوم لا يبقى له صاحباً... إن الناس منه يهربون.

٤٨ـ رب ألم تشكو منه اليوم تتمناه غداً.

- الإهمال لا يصنع نجاحاً.. والتأخير لا يبني فرصة.. والعقلاء هم من يستثمر الآخرين لمزيد من العمل.. إن ألمك الذي تشكو منه اليوم قد يكون هو المحفز لدوران العجلة أو استمرارية النجاح.

٤٩ـ إن من تفرس في نفسه ليعرفها صحت فراسته في غيره وأحكمها.

- أول نجاحات القادة والمصلحين معرفتهم بذواتهم.. ما لهم وما عليهم.. قدراتهم وإمكاناتهم.. حينها تكن لكلمتهم قيمة ولتوجيههم معنى.

٥٠ـ الحكمة ضالة المؤمن.

- أنّى وجدها فهو أولى الناس بها.. إن المؤمنين حقًّا هم من يبحث عن الحق وسبل النجاح وطرائقه من أي مكان ما دام لم يخالف ثوابت الدين.

٥١ـ وهم يقيد بعضنا بعض به وقيود هذا العالم الأوهام.

- لا تؤخرك الأوهام عن تحقيق المطلوب.. فكثير مما يقيدنا أصله وهم توهمناه... فتقدم ولا يؤخرك الوهم أو الواهمون.

٥٢ـ ما كل ما يعلم يقال.

- ففيما نعلم أسرار لا يجوز إفشاؤها.. وفيها ما تدعو الحكمة لعدم ذكره لزمان أو مكان.. فلنعرض على الحكمة ما نعلمه فحيث تكون المصلحة نكون.

٥٣ـ احذر ممن لا يرجى خيره ولا يؤمن شره.

- ففي تفويته للخير غُنية عنه فلو كان بالمصلحة عالماً ما ترك الخير.. ومن ترك الخير فكيف يؤمن.

٥٤ـ من أسرع كثر عثاره.

- العجلة لا تأت بخير إلا في مواضع قليلة.. والأصل التدبر والخشية والسكون.. ومن تعجل شيء قبل أوانه عوقب بحرمانه.

٥٥ـ العلم كالسراج من مرَّ به اقتبس منه.

- ومن أخذه فقد أخذ بحظ وافر.. محبوب عند الله.. مقبول عند الناس.

٥٦ـ أوقف دائرة اللوم.

- فاللائمين حرب على أنفسهم بالعنت.. وعلى غيرهم بالحسد واللائم لا خيراً حصّل ولا حبًّا ملك.. إنه يفقد فريقه خوفاً من سهام لومه وكلمات عتبه فأوقف هذه الدائرة.

٥٧- إن ما تفعله ينطق بصوت عال لدرجة أنني لا أستطيع سماع ما تقوله.

> الأفعال تنطق بلسان واضح يقول نحن هنا.. وهو أبلغ ناطق.. فدع أعمالك تتحدث عنك. وآثارك تبقى خلفك.. فما أعذب حديث الإنجازات.

٥٨- الوجه البشوش شمس ثانية.

> السرور والبشر والبشاشة في الوجوه سحر حلال.. تجذب الآخرين كما تهاوت على ضوء فراشات.. فكن شمساً صافية ببسمة حانية.

٥٩- ليكن وجهك بساماً وكلامك ليناً تكن أحب إلى الناس من يعطيهم الذهب والفضة.

> الذهب والفضة تنتهي ولا محالة.. أما الخلق الكريم بسطةً وليناً فهي إلى القلوب رسالة وإلى النفوس قبولاً.

٦٠- جميل أن تبدأ الصداقة بابتسامة وأجمل منها أن تنتهي بابتسامة.

> فالناجحون حقًّا هم من يحافظ على النجاح إلى النهاية.

٦١- تدنو من العظمة بقدر ما تدنو من التواضع.

> فالمتواضعون هم العظماء.. يبنون العظمة بالحب والقبول.

٦٢- ما تريد أن يقوله الناس عنك بعد وفاتك فافعله في حياتك.

> مادمت في زمن المهلة فاترك أثراً كريماً.. وتخيل وأنت في قبرك ماذا سيذكر الناس عن أثرك الذي تركت؟ وكيف سينتفعون به؟

٦٣ـ كثيرون من أعلنوا الإفلاس على مقربة من النجاح.

- لأنهم يائسون... أنقطع بهم الأمل عن بلوغ الغاية... بينما لو انتظروا بإذن الله قليلاً لكانوا من الناجحين.

٦٤ـ لا تنظر بالكشاف فتشعر أنك النور فقط.

- لست وحدك في النور.. إنَّ معك آخرين.. فتعاون معهم تكن نوراً على نور.

٦٥ـ الوقت أثمن موجود وأبسط مفقود.

- وهل هناك أثمن من عمرك.. وعملك.. وأثرك.. فانتبه فإن ما مضى من العمر لا يعود.

٦٦ـ فاقد الشيء لا يعطيه.

- مهما جعله الناس أو جعل نفسه.. إنه خاوي الفكر أو القدرات.. فكيف له أن يعطي مهما بلغت به المناصب، أو نُصِّب له من الجاه.

٦٧ـ إنك لا تغرق في سقوطك في المياه ولكن من بقائك فيها.

- فلا تجعل المشكلات تغرقك.. عالجها أولاً بأول.

٦٨ـ إياك أن تقبل بما هو أقل من الممكن.

- من رضي بالصغير بقي صغيراً.. أصحاب الهمم لا يرضون إلا وهم يقاومون المستحيل.. فالمستحيل ليس له مكان في قاموس المتوكلين.. فقبولك بالأقل دليل على قبولك بلا شيء.

٦٩ـ إن للحق جاذبية.

- لا يحتاج لمن يُعرِّف به.. إن له جاذبية خاصة. يراه كل بصير.

٧٠ـ الحق مثل الزيت يطفو دائماً.

- يُرى بالعين المجردة.. لا يحتاج لتجميل.. الكل يثق بأنه منتصر في النهاية.. إنه يطفو دائماً.. ثقة بالحق فعلاً وكلمة..

٧١ـ إن الإقرار بالجميل وركون الفؤاد إلى صانعه يجعل المرء أهلاً للمزيد.

- من أكبر أمراض هذا العصر الركون إلى الراحة.. وقلة الوفاء لأهل الجميل والمعروف.. وكلما كان المجتمع وفيًّا كلما زاد العمل الجميل والفعل الجليل.

٧٢ـ من لم يعرف الشر كان أجدر أن يقع فيه.

- ولذا قال الأول:

عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه

ومن لا يعرف الخير من الشر يقع فيه

٧٣ـ أجموا النفوس واطلبوا لها طرائف الحكمة فإنها تمل كما يمل الجسد.

- فدع لك رحلة استجمام تجم بها فؤادك وتُريح بها نفسك.. قصة جميلة، وعبرة صادقة، وابتسامة هادئة... اقرأ وارحل واسترح حتى لا تمل ولكن في كل ذلك لا تنس هدفك وقيمك.

٧٤ـ من نصب نفسه للناس إماماً فليبدأ بتعليم نفسه قبل أن يعلم غيره وليكن تأديبه بسيرته قبل لسانه.

> فإن أعين الناس معلقة بقوله وفعله.. وعندها يكون القبول.

٧٥ـ حسن الظن راحة القلب.

> القلب السليم والصدر الصادق مرتاح... لأنه تمنى للناس الخير... يحسن بهم الظن.. يعلم أن الأصل في الناس الطيب.

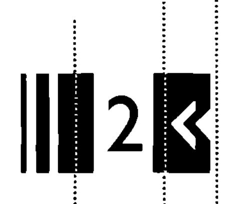
٧٦ـ النفوس بيوت أصحابها فأطرقوها بالعلم.

> بالعلم ترقى النفوس.. وتكبر الهمم ولا يرفع الإنسان مثل العلم.

٧٧ـ صفاء الانتهاء من صفاء الابتداء.

> كن صافي القلب.. ناقي السريرة.. فكلما كان الابتداء صادقاً.. كانت النهاية صادقة.

قول
على
قول



الهمة والتفاؤل

قول على قول 2 الهمة والتفاؤل

٧٨ـ المرء تواق إلى ما لم ينل.

عادة النفس تتوق إلى الجديد.. إلى ما لم تنله.. إلى تحقيق الهدف ولا يكون تحقيق ذلك إلا بهمة.. تخرج ماء الصفا.. وعزمة ما شابها قول آح.

٧٩ـ الهمة تؤدي إلى القمة.

الأماني لبلوغ القمة سهل.. لكن بلوغ القمة في ذاته ليس سهلاً.. إنه يحتاج لهمة وتفكير يولدان تخطيطاً وتنظيماً ومتابعةً ورقابةً.. والأصعب من ذلك كله الحفاظ على القمة.

٨٠ـ على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي عن قدر الكرام المكارم.

على قدر عزيمتك وقوة إرادتك ـ بإذن الله ـ تكون نجاحاتك..

وبقدر ما تقدم من إحسان وإحكام تكون مكارمك و محامدك..
أنت الذي يضع شخصيتك ويبني ثناءك.

٨١ـ «إن الله يحب معالي الأمور ويكره سفسافها».

> جميل أن تترفع عن الصغائر والسفاسف.. والأجمل من ذلك أن ترتبط بالمعالي وتسعى إليها.. والعاقل يبحث عن الأجمل ففيه يكون الجمال.

٨٢ـ اشحذ المنشار.

> راجع دائماً نفسك.. سلوكك.. خطتك.. أهدافك.. وتأكد أنك بحاجة إلى شحذ الهمة وبناء الحماس ومراجعة الوجهة لتبقى على الطريق ناجحاً.

٨٣ـ «لأموتن والإسلام عزيز».

> هذا نقش خاتم المقدار بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ إنه بمثابة رسالة تذكره بدوره وهدفه.. ولقد كان للصحابة مثله رسائل، فعمر رضي الله عنه كان نقشه «كفى بالموت واعظاً» وأحدهم كان نقشه «نعم القادر الله» فما نقشك ورسالتك أنت.؟

٨٤ـ لا تكتئب فإن الغيوم التي تملأ السماء سترحل عما قليل، والرياح التي تعصف سترحل وستبقى قمم الأشجار سامقة وسيعود الضياء.

> بعد رحيل العاصفة تبقى الرؤية والرسالة.. تبقى الهمم.. يبقى

الهدف.. تبقى الذكرى.. كانت هناك عاصفة.. أما النجاح وتألقه فسيبقى أثراً وثناء وذكرى.

٨٥ـ بصرت بالراحة الكبرى فلم أرها

تنال إلا على جسر من التعب.

- ومن لا يتعب لا يذوق طعم الراحة.. ولا يحافظ على النجاح.. والراحة لا تنال بالراحة، والعقلاء هم من يعلم أن التعب للمعالي راحة.

٨٦ـ ومدمن القرع للأبواب أن يلجا.

- دعوة إلى العمل المستمر المتدرج.. لا سأم ولا ملل ونحن نحو الهدف نتجه.. الصابرون فقط هم من يستمر على الطريق الموصل.. ويحققون الغاية بإذن الله.

٨٧ـ أشقى النفوس أشدها جزعاً وأشدها في الصبر أسعدها

- دعوة لاكتساب الصبر.. السفينة التي نجوز به الحياة.

٨٨ـ حمار يحملك خير من حصان يلقيك على الأرض.

- ما يخدم هدفك.. وهو وسيلة نبيلة مشروعة فحاول تحقيقه.. فالغاية لا تبرر الوسيلة.. ليس المهم من ينجز العمل؟ المهم كيف ينجز العمل؟

٨٩ـ احتمل مضرة يومك لمسرة غدك.

- الذين يحتملون اليوم يرتاحون غداً.. واسأل الناجحين يجيبون.

٩٠- «كيف بك يا سراقة إذا لبست سواري كسرى».

- إنها كلمات أمل.. واستشراف للمستقبل.. إنها نظرة للغد المشرق.. وإن أظلم ذلك اليوم.. هذه كلمة قالها رسول الله ﷺ لسراقة.. وهو مطارد مهاجر. فانظر للأمل والتفاؤل حتى في ساعة العسرة.

٩١- السنبلة المليئة بالخير تميل إلى الأرض تواضعاً لأنها مليئة بالخير.

- ليس هناك سمة أجمل ولا أكمل من التواضع.. إن الذي يقف في أعلى الجبل يرى الناس صغاراً وينسى أن الناس يرونه صغيراً.. تذكر النخلة وتواضعها.. تذكر القادة الناجحين إن من أسرارهم التواضع.

٩٢- إنتاج المرء يعتمد على قدر طموحه وهمته.

- قل لي: ما همتك؟ ما طموحك؟ كيف عزيمتك؟ أين أنت الآن؟ أين تريد أن تكون؟ أقل لك استشرافاً - بإذن الله - إلى أين سوف تصل..؟.

٩٣- التفاؤل يدفع للإبداع.

- لأنه نظرة إلى الغد المشرق الباسم.. والنفس المتطلعة المتفائلة هي التي تصل للتفكير الناجز المبدع.

٩٤ـ الشيب في الرأس غير الشيب في الهمم.

- ليست العبرة بكثرة الشيب.. إنما العبرة بالهمة وما تحدثه في نفس صاحبها من حب للمعالي وتطلع إلى العزائم وبناء للهمم.

٩٥ـ قيل ليحيى عليه السلام وهو صغير: إلعب معنا.. فقال: «ما خُلِقت لألعب».

- نحن خلقنا لغاية.. خلقنا لهدف.. خلقنا لعبادة الله تعالى.. خلقنا لعمار الأرض بالعمل المنتج على أرض الله.. وفق مراد الله.. لنكون حقًّا أهلاً لعبادة الله.

٩٦ـ ليس للعباد مستراح إلا تحت شجرة طوبى.

- طبعت الدنيا على كدر.. ومن أراد أن يخرجها عن هذه الصفة.. تكلف المستحيل.. ولا تنال الراحة بالراحة.. إن الراحة بعد التعب تكون للمؤمن في الجنة.. فلنعمل لها.

٩٧ـ من أراد علو بنيانه فعليه بتوثيق أساسه وإحكامه.

- البناء المتدرج.. والأولويات المدروسة.. دليل ثقة في المستقبل بإذن الله.. وطريق علو وكمال.

٩٨ـ تأتي سلطة الرئيس الناجح من عظمة الغاية التي يخدمها.

- كثيرون ضلوا في طريق الحياة.. لأنهم لم يدركوا الغاية التي يسعون إليها.. القادة هم من يرون أنفسهم عظماء بقدر الغاية.. فاعتن بالغايات النبيلة والأهداف الكريمة تسمو.

٩٩ـ لابد أن تكون صياداً للفرص ولكن.. الفرص التي تناسب طموحك وترتبط بأهدافك.

> الفرص كثيرة والعمر قصير... ومن يبحث عن كل فرصة وعمل لها فاتته فرص أكبر.. والعمر لا يستوعب جميع الفرص فاهتبل الهمم الكبار والفرص العظام.

١٠٠ـ قـــال الســـمـاء كئيبـــة وتجهمـــا

قلت ابتسم يكفي التجهم في السماء

قـال الصبــا ولــي فقلــت لــه ابتســم

لن يرجع الأسف الصبا المتصرمـا.

> وهكذا النفوس المتفائلة تكسب من حولها تفاؤلاً.. أما النفوس اليائسة فهي لا تكسب الناس إلا هماً وكدراً ووقوفاً عن التقدم.. فتقدم عاملاً فإن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة.

١٠١ـ اهتم بحبل الحياء فقد يدير عملك.

> والحياء كما قال عليه الصلاة والسلام لا يأتِ إلا بخير..

١٠٢ـ أوقف الشمس حتى أستجيب لك.

> هذه العبارة قالها أحد علماء السلف لما جاءه أحدهم يستوقفه فقال له: «أوقف الشمس» وهذا من اهتمامهم بالوقت وحرصهم على استثماره.

١٠٣ـ اشتدي أزمة تنفرجي.

> كلما اشتدت الأزمات فرجت كما قال الأول:
>
> ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
>
> فرجت وكنت أظنها لا تفرج

١٠٤ـ كل له غرض يسعى ليدركه والمرء يجعل إدراك العلا قبلا.

> الناس يسيرون في الحياة.. كل له هدف يسعى لإدراكه.. والعاقل من هؤلاء الناس هو من يقصد المعالي ويبحث عن طريقها.

١٠٥ـ من لمح فجر الأجر هان عليه ظلام التكليف.

> لماذا تقوم من فراش دافئ في ليلة شاتية؟.. لماذا نجوع ونعطش ونحن نصوم بينما الطعام بين يدينا؟.. لماذا يغاضبنا أحد وليس له حق علينا فنتذكر أخذ العفو؟.. لماذا.. لماذا.. إنه فجر الأجر ورغبة الرحمة بين يدي الله تعالى وحينها يهون كل شيء.

١٠٦ـ كل أمنية لا تترجمها الأفعال إنما تكون من ضروب الأوهام.

> الأمنية إن لم تكن مترجمة إلى فعل فهي خيال.. والأماني كما قيل رأس مال المفاليس.. والمفلسون هم من يعيش الخيال من دون دافع نحو العمل.. ذاك هو الإفلاس والوهم.

١٠٧ـ اليأس جيش من جيوش إبليس.

> يلقيه على أتباعه فيكونون من جيوشه.. العقلاء هم الذين يدفعون أهدافهم بالتفاؤل المحمود الذي يتبعه عمل.

١٠٨ـ وإذا ما غدا الكبار صغارا

أرسل المجد في الطريق صغاره

> من مصائب الحياة أن تنتكس الموازين فيؤمن الخائن ويخون الأمين، يستأسد الحمل ويستنوق الجمل، يمدح مادر البخيل ويذم حاتم الكريم، يقال عن باقل العيي أنه متحدث وعن قيس الخطيب أنه متعثر عن الحديث حينها فيا موت زر إن الحياة ذميمة.. ولكن لا يؤخرنك ذلك عن التقدم لخدمة الهدف النبيل.

١٠٩ـ وما النفس إلا حين يجعلها الفتى.

> فمن جعل نفسه في الهمة كانت.. ومن جعل نفسه في اليأس كان.

١١٠ـ ليس من الضروري أن نكون جميعاً أبطالاً لابد من وجود جماهير تصفق عند مرور الأبطال.

> إن البطل الحقيقي هو من يعرف متى يكون بطلاً.. ومتى يكون في صفوف الجماهير.. إنه من إذا كان في المقدمة كان في المقدمة ومن إذا كان في الساقة كان في الساقة لا يضره ولا يهمه إلا أن يكون متجهاً نحو الهدف.

١١١ـ عظيم الهمة لا يقنع بملء وقته بالطاعات وإنما يفكر ألا تموت حسناته بموته.

> إنه يشعر أن الذكر للإنسان عمر ثاني.. إن من يعيش مرتين في

الحياة هو من كان له ذكر حسن.. مرة وهو يدرج بين الناس منجزاً.. ومرة يعيش بذكره وإنجازاته الباقية.

فكن رجلاً إن أتوا بعده يقولون مَرَّ وهذا الأثر

١١٢- مهلاً فقد يلد الأسى أفراحاً فالليل ينجب للحياة صباحاً.

> في رحم الأسى فرحة.. وفي ثنايا البكاء بسمة.. عند ظلمة الليل الحالكة تكون تباشير الصباح.. وأول هزيمة يمنى بها الإنسان تبدأ من داخله. المهم أن تكون متفائلاً.

١١٣- إذا عزمت فثابر واعلم أنه لا يدرك المفاخر من رضي بالصف الآخر.

> أصحاب الهمم الكبار هم المثابرون.. الذين لا يرضون إلا بالصف الأول.. الأول همة.. والأول عزيمة.. والأول إنجازاً.. والأول تخطيطاً للحياة الناجحة.. المثابرون وحدهم هم من يستطيع الاستمرار هم من يقولوا لأنفسهم دائماً... تقدمي صادقة منجزة.

١١٤- لا تلم كفي إذا السيف نبا صح مني العزم والدهر أبى

> قد يحاول النجاح.. وقد يجتهد في الأداء.. وقد يقوم بإحسان العطاء.. ولكن ليس كل من يريد الخير يبلغه.. ومع هذا فواصل البحث عن النجاح فلعل ساعته لم تحن بعد.. بل لعله تحت قدميك ففتش عنه.

١١٥ـ نقطة الماء المستمرة تحفر عمق الصخرة.

- وهذه دعوة للعمل الدائم المستمر وكما قيل: «قليل دائم خير من كثير منقطع».

١١٦ـ الأعمال العظيمة لا تنجز بالقوة. بل بالمثابرة.

- ولهذا قال الحكماء: «ثابر فأنت قادر».. بادر بالعلم وتطوير الذات فالأعمال العظيمة والأهداف الجليلة تنجز كلما أعطيناها حقها من العناية.

١١٧ـ قد تلسع ذبابة جواداً فتوجعه، لكن في النهاية يظل أحدهما ذبابة والآخر جواداً.

- الكبير يبقى كبيراً مادام متمسكاً بهدفه ووجهته مهما تكالبت عليه العقبات.. كبير الهمة مع اللسعات والعقبات قد يتوجع أو يتأثر لكنه لا يتأخر.. وصغير الهمة مع الحظ قد يتقدم قليلاً.. ولكن يبقى الكبير كبيراً والصغير صغيراً والعبرة بالنهايات.

١١٨ـ تسنح الفرص بالاجتهاد لا بالحظ.

- الذين يعتمدون على الحظ.. والحظ فقط عادة لا يتجاوزون ما أوصلهم الحظ إليه.. لا يعرفون الاستمرار ولا يملكون أدواته.. لا يعلمون كيف يحافظون على نتائج حظوظهم.

١١٩ـ إنها مصاعب الحياة تمشي مع همم الرجال علوًّا وهبوطاً.

- تتصاعد الأعمال وتكبر العقبات.. ولكن ما نتيجة الهمة العالية إنه النجاح العالي للفرص العالية.

١٢٠ـ امض حثيث الخطو نحو هدفك ومهما أخطأت فتشبث بالحزم واستأنف المسير نحو هدفك المرسوم.

- التمسك بالهدف المحدد دليل صحة الوجهة.. وكم أناس بدأوا بهدف وانتهوا إلى هدف آخر فندموا لأنهم وصلوا إلى غير وجهتهم التي رسموا.. وخطأهم أنهم لم يقوموا بالمراجعة على الطريق.

١٢١ـ حب السلامة يثني هم صاحبه
عن المعالي ويغري المرء بالكسل
لو أن في شرف المأوى بلوغ منىً
لم تبرح الشمس يوماً دارة الحمل
أهبت بالحظ لو ناديت مستمعاً
والحظ عني بالجهال في شغل
أعلل النفس بالآمال أرقبها
ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

- منهج السلامة جميل.. ولكن بشرط ألا يُقعد عن المعالي ويُثبط الهمة.. جميل منهج السلامة إذا كان مدروساً بهدف المراجعة على طريق النجاح.. هل الهدف سليماً؟ هل الوجهة سليمة؟ هل أدوات العمل سليمة؟ والأخطر من ذلك من رام النجاح بالحظ، ليسلم من العقبات وتبعاتها.. كثيرهم من يخافون على مغادرة

مواقعهم حفاظاً على مكتسباتهم ـ زعموا ـ ولو أن في المكان الواحد شرف ومكاسب ما غادرت الشمس دارتها فأشرقت.. إن الحركة وفق الهدف والوجهة.. وفق الرؤية والرسالة هي مكاسب الناجحين وثمرات القادة ـ بإذن الله ـ.

١٢٢ـ اجعل خطواتك ذات جرأة وثقة.

- القادة من سماتهم الجرأة والثقة.. الأولى تكسبه المبادرة إلى اقتناص الفرص.. والثانية تكسبه الاستمرارية على الطريق.

١٢٣ـ تهون علينا في المعالي نفوسنا
ومن يخطب الحسناء لم يغله المهر

- من خطب النجاح تحمل تبعاته.. ومن صدر نفسه قائداً هانت عليه نفسه.. فيكفيه من النوم والمطاعم والمشارب القليل.. تهون عليه في سبيل الغاية نفسه فلا يلهيه المهر عن اختيار ما يريد.

١٢٤ـ وما المجد زخرف أقوال لطالبه
لا يدرك المجد إلا كل فعال

- لَحَظْتُ أن القوّال فقط لا ينجز شيئاً مهما كان بيانه.. والناجحون فقط هم من اجتمع لهم القول والفعل لتحقيق غاية.

١٢٥ـ ومن أنار طريـقاً للعـلا رحبـاً ظلت تغازله من شوقها النجم

المستقبل.. النجاح.. النجوم.. الشكر.. الثناء.. كل هذه تغازل وتشتاق لصاحب الهمة والعزيمة.. السائر على الطريق بجد.. العارف بهدفه والمحدد لوجهته.

١٢٦ـ ولـو أنـي أسـعى لأدنـى معيشـةً

كفاني ولم أطلب قليلاً من المال

ولكننـي أسـعى لمجـد مؤثــل

وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

التعب على قدر الهمة.. وكلما كانت الهمة كبيرة كانت النتائج أكبر والثمرات أغلى.. وأهل الهمم يسعون للمجد لأهدافهم وغاياتهم فكل الذين يلقون فيها محبب.

١٢٧ـ أولئك القوم إن بنوا أحسنوا البنا

وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا

إنهم القادة الذين يعرفوا منهج القيادة في قيادة الآخرين.. إذا بنوا بناء أحسنوه.. وإذا وعدوا وفوا.. وإذا عزموا على أمر شدوا حيازيمهم نحوه.. إنهم يرسمون الطريق ويلتزمون في السير عليه.

١٢٨ـ أغرقهم بالهمم الكبار.

- إن القائد القدوة لا يرى منه فريقه إلا طريق الهمة فيغرقهم بالهمم الكبار ليكونوا كباراً في عزائمهم وأفعالهم.

١٢٩ـ ومن يتهيب صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر

- من يتهيب التخطيط.. من يتهيب النجاح.. من يتهيب العقبات والصعوبات.. لن يصل إلى القمم.. سيظل مكانه.. بل قد يتأخر ويعيش بين الحفر همة وهماً فلا يتعدى مواقع أقدامه.. فالهمة الهمة.

١٣٠ـ كي نحافظ على توهج المصباح يجب أن نضيف الوقود.

- إن وقود النجاح التجدد والتطوير والبحث عن الجديد والمفيد.. فراجع همك وهمتك دوماً.

١٣١ـ لا تمضي إلى حيث ينتهي الطريق. بل اذهب إلى حيث لم يذهب أحد واترك أثراً.

- ليست العبرة بنهاية الطريق.. العبرة بالأثر الذي تتركه.

١٣٢ـ اغرس روح التفاؤل والثقة في نفوس العاملين معك.

- ففي ذلك بناء لشخصياتهم ودعم لنجاحهم.

١٣٣ـ إننا نشعر بالراحة عندما نعمل بإخلاص.

- والإخلاص ثمرته الراحة الأبدية والرضا التام.

١٣٤ـ قال ابن القيم: «الوصول إلى المطلوب موقوف على هجر العوائد وقطع العلائق».

- فلا تجعل من نفسك أسير عادة.. ولا متعلق بفكرة وشخص مهما كان، فوصولك لأهدافك يحتاج منك إلى التضحية ومزيد العطاء مهما كان التعب.

١٣٥ـ لتكن حكيم نفسك.

- وذلك من خلال تأملك في قراراتك ومراجعتك لخططك حينما تكون أنت الحكيم.

١٣٦ـ الظفر بالضعيف هزيمة.

- فلا تفرح فإن الضعفاء لا يزيدون النصر إلا عالة على الانتصار.

١٣٧ـ وأنـا راض إن كثـرن مكاسـبي

إذا لم تكن بالعز تلك المكاسب

- الهمة.. العزة.. قيم كريمة دافعة نحو المعالي.. إذا لم تكن مكاسب الحياة دافع نحو العزة فلا بركة فيها.

١٣٨ـ ومن ينفق الساعات في جمع ماله

مخافـة فقـر فالـذي فعـل الفقـر

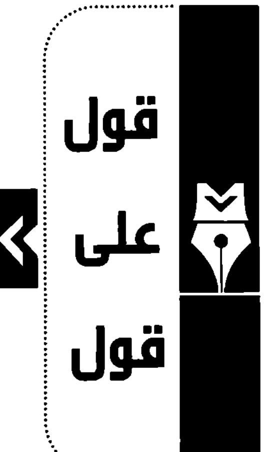
- العقلاء من يرى في جمع المال أو العلم تحسين الحياة والتأثير فيها.. وإلا فالفقر في الشعور والعلوم حُرم...

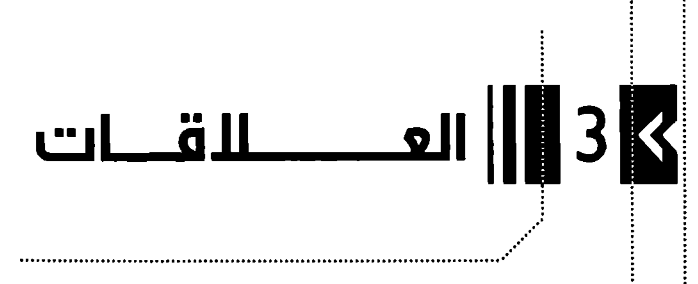
١٣٩ـ انطلق وأنت تخطو إلى الأمام.

- ما دمت متجهاً إلى هدفك.. فانطلق.. ولا تتأخر عن الفرص السانحة.. فأهل المبادرات النافعة هم من يصل أولاً.

١٤٠ـ لا تضيع همتك في الحلول السهلة.. ركز على الأهداف الفعالة.

- الذين يبحثون عن السهل دائماً لا يصلون إلى القمة ولا يتميزون.. المتميزون هم من يبحث عن الإبداع في طريقهم نحو أهدافهم مهما كانت وعورة الطريق.


قول
على
قول


3
العلاقات

قول على قول 3 العلاقات

١٤١- ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [الإسراء: ٥٣].

التي هي أحسن في الأقوال.. التي هي أحسن في الأفعال.. التي هي أحسن في العلاقات.. التي هي أحسن في ردات الفعل.. التي هي أحسن في الأهداف.. أي من حسن إلى حسن..

١٤٢- ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾ [الأعراف].

وهذا أمر لرسول الله ﷺ أن يأخذ أصحابه بالعفو والتسامح، فمن الذي لا يخطئ.. ويأمره كذلك أن يتعامل معهم بالمعروف.. وإذا جهل عليه أحد أن يعرض عن قوله وفعله.. وهذه دعوة للعفو والمعروف والترفع.

١٤٣ـ «الكلمة الطيبة صدقة».

- صدقة على القلوب فتنجبر.. صدقة على العقول فتستقيم.. صدقة على الحياة فتبتسم.. صدقة على القدرات والطاقات فتخرج.. إنها الكلمة الطيبة التي يهون بها بعد الله كل عسير.

١٤٤ـ «تبسمك في وجه أخيك صدقة».

- البسمة صدقة تطلقها من وجهك على قلوب الآخرين.. ولذا فهي مفتاح الحب.. قال جرير بن عبدالله رضي الله عنه: «ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم» ولذلك فهو يفتخر بتلك الابتسامة الصادقة فكان الولاء للحق.

١٤٥ـ ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣].

- حسناً في الكلمة.. حسناً في العمل.. حسناً في التوجيه...

١٤٦ـ «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم».

- مهما تبذل من المال فإنه يوماً سينقطع.. إن المال ولاء موقوت.. ولكن إذا شئت سعة الناس وولائهم للحق الذي تؤمن به أو الهدف الذي تنطلق إليه فالأخلاق.. الأخلاق فإنها أمر هين؛ وجه بشوش وكلام لين.

١٤٧ـ «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تنافر منها اختلف».

- الأرواح تتآلف وتتآزر متى عرفت صاحبها ومن أمامها.. عندها

تأمن.. عندها تشارك.. عندها ترى البسمة صادقة والكلمة ناطقة والخدمة سابغة حينها تتآلف.. أما اختلافها فضد ذلك كله.

١٤٨- «ولا أنساها لطلحة».

< قالها كعب بن مالك رضي الله عنه لما جاءته توبة الله عليه بعد أن هجره رسول الله ﷺ، فبشره الناس بالتوبة فجاء لمجلس رسول الله ﷺ فلما دخل قام له طلحة وقال: لتهنك توبة الله عليك.. ما قام إلا هو فرحاً مستبشراً، فقال هذا القول تخليداً للمبادرة في التعبير عن الفرحة مع الفريق وأفراده ولذلك لا ينساها له.

١٤٩- إصغ لتفهم لا لتعارض.

< فإن ذلك حري بأن يجعلك مستفيداً دائماً من فكرة رائعة أو محُسّنة.

١٥٠- نحن نشعر بأذى الآخرين تجاهنا ولا نشعر بأذانا تجاه الآخرين.

< إذا أصابنا شيء نشعر بالأذى.. وتزيد عندنا لغة المقاومة والبحث عن المخرج.. ولكن ماذا نقول في أذانا تجاه الآخرين؟.. هل نحاسب أنفسنا عليه؟ هل نعتذر؟ هل نشعر به؟ حقاً إننا ننسى ذلك ما دام لا يمسنا.. فأنا أدعوك لتشعر بهذا تكن محبوباً ومؤثراً.

١٥١ـ كسب مودة الآخرين طريقك لتحصيل أحسن ما عندهم.

- فإن أفضل مدخل على استخراج مكنوناتي وقدراتي وإمكاناتي هو قلبي فخاطبه مودة وسلاماً.. وحينها فخذ مني حباً وعملاً وإنجازاً.. فإن خطاب القلب للعقل حبيب.

١٥٢ـ من عمل على المحبة لم يصبه فتور.

- قالها الإمام السفاريني رحمه الله يوماً... منادياً للمتعة في العمل.. فمن عمل مستمتعاً فيما يقوم به لم يفتر.. سينجز عمله مبتسماً.. من نجاح إلى نجاح.. فإن المحبة طريق لكسب ما تريد من حق.

١٥٣ـ خـــل إذا مــا جئتــه يومــاً لتســألــه

أعطـاك ما ملكـت كفـــاه واعتــذرا

يخفـــي صنائعـــه والله يظـهــرهـــا

إن الجميـــل إذا أخفيتــه ظـهـــــرا

- وهكذا من كانت محاسن الأخلاق فيه سجية تجده يعمل العمل الكريم.. والفعل الندي لا يرجو له شكرا.. بل يجتهد ألا يعلمه أحداً فيحبه الله لذلك.. وينزل محبته في الأرض.

١٥٤ـ وراء كل سلوك قصد إيجابي.

- فلا تسئ لناس فلعل له عذراً وأنت تلوم.. وقد يكون له نية حسنة وأخطأ في الأسلوب.

١٥٥ـ الأصل في الناس الطيب.

> انتبه في الانطباع الأول... لا تصدر عليه حكماً.. انتبه من إساءة الظن بالآخرين.. فلقد قال أئمة الفقه الإسلامي في قواعدهم: «إن الأصل في الناس الطيب» حتى ترى غير ذلك.. فليسعهم بسط الوجه وكف الأذى والكلمة الطيبة.. والطيب يعامل بالطيب.

١٥٦ـ أعقل الناس أعذرهم للناس.

> قبول العذر من كرم النفوس.. ومن حسن عقل مُتقبله.. فمن الذي ما ساء قط.. ومن له الحسنى فقط.

١٥٧ـ كلامي صواب يحتمل الخطأ، وكلام غيري خطأ يحتمل الصواب.

> عبارات قالها الإمام الشافعي رحمه الله لما كان يناظر آخر.. لم يقل له أنت مخطئ.. وإنما الحوار الهادف هو من يخرج الصواب ويؤكده.. وإذا كان المتحاوران صادقان فلا يأبه أحدهما أين يكون الصواب معه أو مع أخيه.. المهم أن يُجلى للناس الصواب.

١٥٨ـ ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾ [المدثر].

> تطهر وتنقى لثوبك.. لكلمتك.. لفعلك.. لعلاقاتك.. لمكسبك.. تطهر فإن كثيراً من الناس نسي النقاء والطهارة في اللهاث وراء المادة.. إنها دعوة للطهارة المادية والمعنوية.

١٥٩ـ قبل أن تأمرهم أملك قلوبهم.

> حينها فأمرك مجاب.. وهو ليس أمر منك إنه إلى القلب حين خاطبته.. فيكون العمل معك متعة حينئذٍ.

١٦٠ـ أحب شيء أسمعه اسمي.

> أنه دليل علي فلا تحرمني منه.. وانتبه من أن تنادي: يا هذا.. أو يا فلان.. ذاك.. أو غيرها.. إن أول دخولك على القلوب هو ندائي باسمي الذي أحب.. وإلا فلا تجزع إذا لم تعط طاعة..

١٦١ـ تحت الرغوة اللبن الصافي.

> لا يغرك الوجه حين تراه ابتداءً.. لا يغرك الكلمة أو الفعل حين تراه ابتداءً.. فإن تحت الخطأ الكثير من الصواب فابحث عنه.. لا تستعجل فتحت الرغوة اللبن الصافي.

١٦٢ـ كلما اتسعت ثقافة وتجربة العقلاء كلما زاد قبولهم للعذر.

> وهكذا الثقافة غذاء الفكر، والتجربة لقاح القرارات الناجحة فاستفد من هذا وذاك والذكي من استفاد من الآخرين وهم يحبونه.

١٦٣ـ اتق العثار بحسن الاعتبار.

> انظر للآخرين.. تأمل في تجاربهم.. فإن فيها العبر والعظات.. فيها عمر يضاف لعمرك.. لعلك تجد فيها ما يكفيك العثرة برؤية تجربة أو حكمة أو توجيه.

١٦٤ـ جد بالكثير واقنع باليسير.

> بالكثير من أخلاقك.. من صبرك.. من رؤاك.. من فكرك.. من حلمك.. من همتك.. من آمالك.. واقنع باليسير من الجهود، فالكل معك ما دمت معهم.

١٦٥ـ الكريم أوسع ما تكون مغفرته إذا ضاقت بالمذنب مقدرته.

> وذلك لأنه كريم النفس والكرماء كرماء في أموالهم.. وأقوالهم وتحفيزهم وعفوهم.. كرماء في كل شيء يبني ويعلي.

١٦٦ـ من عرف حق من فوقه عرف حقه من دونه.

> وهكذا الدنيا عطاء بعطاء.. وحق بحق.. كما تعطي تعطى.. فإن الاحترام من الناس على قدر ما تعطيهم من بسط الوجه وحسن الخدمة و جمال الكلمة.

١٦٧ـ كل مبذول مملول.

> فابذل دائماً وأبداً ولكن دون أن يَملّك الناس.. اجتهد أن تقدم ما تحب بالأسلوب الذي يحبه الآخرون.

١٦٨ـ حسن في كل العيون ما تود.

> ولذلك قال الشاعر:
>
> وعين الرضا عن كل عيب كليلة
>
> ولكن عين السخط تبدي المساويا

١٦٩ـ ازرع جميلاً ولو في غير موضعه

فلا يضيع جميل أينما زرعا

- وصاحب المعروف لا يسقط.. وإن سقط وجد متكئاً.. الناس أسرى للجميل من القول والفعل.. فلا تبخل على نفسك أو الآخرين.

١٧٠ـ الاعتراف بالجميل يزيد المحبة ويجدد المودة.

- وهكذا طبيعة النفوس تأنس بالأوفياء وترتاح لمن يعترف بالعطاء فيشكر عليه.. إن هذا مما يزيد عطاء المعطين.. وهبة القادرين.. ينمي المحبة ويجدد الأخوة.

١٧١ـ أدب الظاهر عنوان أدب الباطن.

- اللسان دليل القلب.. والوجه المبسوط للناس دليل سلامة الصدر.. والأدب والخلق الذي يراه الناس إنه رسالة جوهرك من داخلك تقول هذا أنا جوهراً وظاهراً.

١٧٢ـ وإذا تشاجر في فؤادك مرة

أمران فاعمد للأعف الأجمل

- إذا اختلف في نفسك حب وبغض.. كلمة طيبة وضدها.. لين وقسوة.. حين تتصارع في نفسك.. فلتختر العفيف الجميل الذي يبني ولا يهدم.. يرقى ويرقيّ.. ينفع ولا يضر.. تلك من محاسن الأخلاق.

١٧٣ـ جالس من تكلمك صفته لا من يكلمك لسانه.

< القدوة هي أساس التأثير.. المؤثرون يقودون من الأمام.. فجالسهم فصفاتهم تحدثك.. وهي خير شاهد من كل كلام.

١٧٤ـ إن القلـوب إذا تنافـر ودهـا مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

< انتبه من كسر القلوب... انتبه من كسرها بكلمة.. ومن كسرها بفعل.. أو غمزة.. أو نهرة.. أو أي فعل يكسر القلوب وتنفر منه النفوس.. إن القلوب مثل الزجاج لا يجبر كسرها عندما تفقد ثقتها في الآخرين أو ينهدم حبها لهم.

١٧٥ـ ﴿وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

< لا تنس الفضل بينك وبين زوجك.. ففي السنين والأيام والعشرة فضل عظيم، عد إليه في لحظة غضب أو لحظة جحود.. وكذلك لا ينسى الفضل مدير أو قائد أو أب لابن أو موظف أو فريق عمل بذل واجتهد ثم توقف أو تأخر، لا تنسى فضله السابق تذكر الأمس.

١٧٦ـ كل إنسان يحمل في نفسه بذرة خير ولكن من يتلمسها.

< إنها فطرة في داخل النفوس.. وبذرة عليها البناء.. خيرية في القلب ومناهج الحياة.. ولكن من يبحث عنها ويتلمسها.. إنها مهمة صناع النجاح..

١٧٧ـ من عاشر إخوانه بالمسامحة دامت له مودتهم.

> سامح.. ثم سامح.. ثم سامح.. فلعل في مسامحتك تجاوز عنك يوم القيامة.. فطالما أحب الله ثم الناس المتسامحين ولو على حساب نفوسهم.

١٧٨ـ الابتسامة كنز لا يكلف درهماً.

> نعم.. إنها كنز.. كنز عظيم.. يغرس في النفوس حباً ومودة.. لا يكلف درهماً.. تكسب بها دوماً دون أن يكلفك إلا أن تفتر شفتاك.. ويسر وجهك.

١٧٩ـ إذا كان سؤالك لا يهمك فلا تسأل.

> فقد يكون في سؤالك فقد لبعض مكتسباتك.. فلا تسأل عما لا يهمك.

١٨٠ـ من اليــوم تعارفنــا ونطـوي ما جرى منا
فـلا كـان ولا صــار ولا قلتــم ولا قلنــا
وإن كـــان ولا بـــد من العتبى فبالحسنى

> فلنتناسى الماضي.. لنتناسى الأخطاء.. لنرى اليوم وغداً.. لا تلتفت إلى الأمس.. وإذا كان ولابد من اللوم أو العتاب فاختر الكلمة أو الفعل المناسب.. الذي لا يجرح أو يحرج.

١٨١ـ إن تجد عيباً فسدد الخللا جل من لا عيب فيه وعلا

> كلنا ذوو خطأ.. ومن منا ليس له عيب.. وهذه طبيعة البشر..

فتحمل من نفسك نسبة من الخطأ وتأكد أنك من أخطائك تتعلم.. ثم تقبل الآخرين على مثل ذلك.

١٨٢ـ اجتهد في قفل الملفات وتسامح.

- كلما أحسنت في قفل الملفات وتسامحت.. كلما أمنك الآخرون.

١٨٣ـ الحب في الأرض جزء من تخيلنا

لو لم نجده على الأرض لاخترعناه

- لكنه الحب الصادق.. لا يخدش الحياء ولا يحطم الشرف ولا يلغي الكرامة.. حب يبني ولا يهدم.. لا يبني على الانتهازية والمصلحية.. حب يقدم للأمام ويكون لله.

١٨٤ـ الزمن يداوي الجروح.

- إذا لم تنجح فكرتك اليوم.. فلا ترمها.. اجعلها في مستودع الأفكار.. إن الزمن كفيل بنجاحها.. وكذلك أخطاء الآخرين.. إنها تجرحك.. لا تجزع.. أعطها زمن.. فهو كفيل بمداواتها.. المهم لا تهملها.

١٨٥ـ «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

- وهذا غاية الإنصاف.. أن تساوي إخوانك بنفسك.. فإذا أردت أن تقول شيئاً أو تفعل شيئاً فضع نفسك مكانه.

١٨٦ـ الابتسامة الصادقة تعبر بك آلاف الأميال تجاه الناس.

> إنها تختصر المسافات.. وتقرب البعيد.. ولا تكلف شيئاً.

١٨٧ـ وتراه يصغي للحديث بقلبه وبسمعه ولعله أدرى به

> لكنه الاحترام للحديث والمحدثين يصغي له العقلاء وإن كانوا قد سمعوه من قبل.. قال الشافعي رحمه الله: إني لأسمع الكلمة سمعتها من أحدهم قبل أن تلد به أمه.. فأنصت مخافة أن أزعجه.. وهذا من حسن الإنصات.

١٨٨ـ كل ما في الأرض من فلسفة لا تعزي فاقداً عمن فقد

> فكيف بمن فقد الأمل.. بل كيف بمن فقد العمل.. بل كيف بمن لم ير ثمرات جهده.. الكلمات لا ترد المفقود.. الوحيد الذي يعزينا عمَّ نفقد هو احتساب المفقود وبناء الدافع للاستمرار.

١٨٩ـ أثني عليك ولي حال تكذبني فيما أقول فأستحي من الناس

> الكلام الحق.. والحال الحق.. هو الدليل الصامت الناطق.. ولكن المشكلة إذا كان أحدهم يقول قولاً جميلاً وحاله قبيح جداً.. حينها أين المصداقية والثقة؟!.

١٩٠ـ رب قول أشد من صول.

> فابحث عن الكلمة الواعية.. والعمل الصافي الوافي.

١٩١ـ ملكت نفسي يوم ملكت منطقي.

- ولقد قالها الأولون: لسانك حصانك.. إذا ملكته ضمنت عيشاً كريماً.. وحباً رشيداً.

١٩٢ـ أساء سمعاً فأساء إجابة.

- وحقاً إن أول مبادئ الفهم السماع.. فتثبت عما سمعت قبل أن تجيب.

١٩٣ـ من اشترى الحمد لم يغبن.

- ولا يُشترى الحمد إلا بشكر الله عز وجل.. ثم شكر أهل الفضل على فضلهم.. وليس هناك تعب أو غبن بعد الاعتراف بالجميل.

١٩٤ـ لا يمكن للضعيف أن يصفح فالصفح من صفات الأقوياء.

- والعفو عند المقدرة من شيم الكرام الفضلاء.

١٩٥ـ لا تتطاول على من هو فوقك فيستخف بك من هو دونك.

- الاحترام يورث الاحترام.. وكلما أعطيت الجميل كان الرد جميلاً.. فلا تتجاوز على غيرك ففي تجاوزك على الآخرين تجاوز عليك.. فالحمد يزرع الحمد.

١٩٦ـ «صنائع المعروف تقي مصارع السوء».

- صدق رسول الله ﷺ إن من يصنع المعروف يتقي مصارع السوء لأنه يصيب في الناس متكئاً.. كل الناس له صاحب.

١٩٧ـ من زرع المعروف حصد الشكر.

< فازرع المعروف.. وابن الجميل.. وصاحب المعروف لا يسقط أبداً.

١٩٨ـ كثير القول ينسى بعضه بعضاً وإنما لك ما أثر عنك.

< وخير الكلام ما قل ودل.. فاختصر كلامك واجمع فيه العبارات الحسنة تصل إلى قلوب الناس بأخصر طريق.

١٩٩ـ اتقوا من تبغضه قلوبكم.

< ولهذا قال رسول الله ﷺ لما جاءه رجل: «**بئس أخو العشيرة**» وذلك لأنه بذيء اللسان سيئ الفعال فحذر منه رسول الله.

٢٠٠ـ لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً.

< ولقد قال الصادق المصدوق عليه السلام: «**أحبب حبيبك هوناً ما لعل أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما لعل أن يكون حبيبك يوماً ما**».

٢٠١ـ أشقى الولاة من شقيت به رعيته.

< فكن قائداً يزرع البسمة ويبني الأمل.. ويعيش التفاؤل.

٢٠٢ـ احذر من يطريك بما ليس فيك فيوشك أن يبهتك بما ليس فيك.

< فمن تعود التطفيف في مكيال الكلمة.. صَعُب عليه الوزن والاتزان.

٢٠٣ـ من رضي عن نفسه كثر الساخطون عليه.

< لأنه يزداد غروراً والناس لا يحبون المغرور.. أو إن رضاه عن نفسه يجعله يستغني عن الناس فيتركهم والناس لا يرضون عمن لا يشاركهم.

٢٠٤ـ من وضع نفسه موضع التهمة فلا يلومن من أساء به الظن.

< ولقد رأينا رسول الله ﷺ وهو الطاهر يخشى على نفسه من التهمة لما رآه الرجلان ومعه صفية زوجته فقال: «**على رسلكما! إنها صفية**» وهو من هو.. ولم يكن في موضع تهمة.. فكيف بمن ذهب إلى موقعها عياذاً بالله.

٢٠٥ـ إن الكريم ليرعى من المعرفة ما يرعى الواصل من القرابة.

< وذلك لأنه طيب النفس.. جميل القلب.. وافي الوعي فلا غرابة أن يبحث عن الأفضل رعاية وفضلاً.

٢٠٦ـ الشكر في منازل ثلاثة: محبة في القلب وثناء في اللسان ومكافأة بالفعل.

< ولذلك كان الشاكرون أهل حب وفضل.

٢٠٧ـ ما سمعت كلمة للحكماء هي أنفع لي من قوله: صانع وجهاً واحداً يكفيك الوجوه كلها.

< فكن مع الله تعالى يكفيك الوجوه كلها.

٢٠٨ـ أتى رجل إلى مطيع فقال له: جئتك خاطباً مودتك! فقال له: فاجعل المهر ألا تقبل فيّ قول الناس.

- لأن من مفسدات المودة فتح الأذن لسماع الأقوال.. ومن فتح أذنيه جعل الخطأ في عمله أكثر من الصواب.

٢٠٩ـ أسوء الرجال من لا يثق بأحد ولا يثق به أحد لسوء فعله.

- الناس عادة يطمئنون لمن يثق بهم ويفتح لهم صدره وعقله فيستوعبهم.. يسير أمامهم.. فيرتاحون له.

٢١٠ـ لا تنظروا إلى من قال ولكن انظروا إلى ما قال.

- لا يهمك الأسماء ولا الهيئات التي قالت.. ولكن اسمع أو اقرأ ما قالوا واعرضه على الحق والهدف ثم احكم بعد ذاك.. احكم على المقال والعبارة ودع عنك الأشخاص والهيئات فطالما أشغلت عن الحق.

٢١١ـ لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب
ولا ينال العلا من طبعه الغضب

- لأنه مشغول عن الأحقاد والضغائن بمعالي الأمور.. هدف عظيم ورسالة سامية ورؤية أصيلة.. ولذا فهو عن الراحة في شغل فكيف بما ينافي الراحة..

٢١٢ـ أتطلب صاحباً لا عيب فيه وأي الناس ليس له عيوب

- وهذا الصاحب عزيز... وقد لا تجده.. لأن من طبع البشر فيه

الخطأ وخير الخطائين التوابون.. فتقبله على عيوبه.. ويعد من خير الناس من عدت عيوبه.

٢١٣ـ غب وزر غباً تزدد حباً فمن أكثر الترداد أضناه الملل

> كلما عز الشيء.. وعز مطلبه.. زاد حبه وقائد ذلك المصلحة أين ومع من تكون؟

٢١٤ـ ولا خيـر فـي ود امرئٍ متملـق
جلـد اللســان وقلبــه يلتهــب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كمـا يـروغ الثعلـب
وصل الكرام وإن رمـوك بجفـوة
فالصفح عنهم بالتجـاوز ينسـب

> ولذلك قيل: كم صديق يلقاك عناقاً.. ويقسم أنه لا يطيق لك فراقاً.. ملاك كريم في مظهره.. شيطان رجيم في مخبره.. يلقاك بوجه أبي ذر وقلب أبي جهل. هذا هو الخطر ومع هذا فالإحسان... الإحسان.

٢١٥ـ أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم
فطالما أستعبد الإنسـان إحسـانا
وإن أسـاء مسـيء فليكـن لـك في
عــروض زلتــه صفــح وغفــران

> وليس هناك شيء من العمل أحب من الإحسان، وصاحب المعروف لا يقع وإن وقع أصاب متكئاً.

٢١٦ـ اهتمامنا بعيوب الناس شر عيوبنا.

> ومن كانت هذه صفته نسي عيوب نفسه.. فلا يرقى.. ولا يتغير بل يصبح خطؤه أكثر من صوابه.

٢١٧ـ تواضع للناس تكن أعظم الناس.

> ومن تواضع لله رفعه.. رفعه في قلوب الناس.. رفعه في عيونهم كان له مكاناً عنده عز وجل.

٢١٨ـ لا تدع هذه النار تأكلك.

> لا تدع.. نار الحقد.. نار الضغينة.. نار الحسد.. نار الغيبة.. نار النميمة.. نار تمني نجاحات الآخرين وإنجازاتهم أنها لك لا تدعها تأكل حسناتك تأكل عمرك.. وتأكل وجهك وجاهك.. تأكل كلك.

٢١٩ـ «أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً أو تقضي عنه ديناً أو تطعمه خبزاً».

> ما أجملها وأجلها أن ترسم بسمة.. وتدخل في القلوب سروراً.. وتعين على قضاء دين.. حتى لو تأخذ من فيك لفي أخيك لقمة.. ألا ما أعظم آداب هذا الدين.

٢٢٠ـ ألا يستقيم يا أبا موسى أن نكون إخواناً وإن لم نتفق في مسألة.

> قالها الإمام الشافعي لأحد أقرانه من العلماء بعد أن تحاورا ورأى أن أبا موسى غاضباً.. فقال له هذه العبارة. فما أجدرنا بها في حواراتنا.

٢٢١ـ ألن وجهك للناس يحبوك وتواضع لهم يجلوك وابسط نفسك لهم تكسب ودهم.

- ليس دليل قوة الشخصية عبوس الوجه ولا تقطيب الجبين.. القوة والتأثير في لين الوجه وخدمة الناس وكسب ودهم والتواضع بين يديهم.. إن فعلت ذلك فأنت تاج حب ووقار.

٢٢٢ـ أقض حاجات الآخرين تصل إلى قلوبهم.

- ليس هناك أفضل من خدمة الآخرين وقضاء حاجاتهم.. إنها رأس المتعة.. الناجحون وحدهم هم من يشعر بلذة مساعدة الآخرين.

٢٢٣ـ ميز بين الشخص وسلوكه.

- حتى لو أخطأ من تتعامل معه.. ميز بين الشخص وشخصيته وبين سلوكه.. إن احترامك لشخصه سيجعل من نصحك له استجابة.

٢٢٤ـ تقبل الشخص كما هو.

- تقبله كما هي طبيعته.. لا تكلفه ما لا يطيق.. إن من الناس أناس قد يضيقون بأنفسهم وبعض أخطائهم.. لكن ماذا يفعلون؟ أعنهم ووجههم وتقبلهم.

٢٢٥ـ تعلم اللغة التي تؤثر في الآخرين.

- وهذا يحتاج منك لإجادة عدد من اللغات.. مثل لغة الابتسامة.. لغة الكلمة الطيبة.. لغة خدمة الآخرين.. لغة مشاورة فريق العمل.. لغة المحاورة.. وغيرها مما تقنع وتؤثر به في الآخرين.

٢٢٦ـ استفسر ولكن لا تقاطع.

- لك الحق أن تسأل.. من حقك أن تتعلم.. ولكن لا تقاطعني فقد يأتي الوضوح لما تسأل عنه بعد أن تترك لي الفرصة في إكمال حديثي.

٢٢٧ـ تـــراه إذا مـــا جئتـــه متهلـــلاً

كأنـك تعطيـه الذي أنت سـائله

فلو لم يكن في كفه غير روحه

لجـــاد بهـــا فليتـــق الله ســـائله

- هذا هو الكريم كرامة النفس.. والسخي سخاء السرور.. ذاك هو المقدام المعطاء المحبوب.

٢٢٨ـ اشتغل بعيوبك عن عيوب الناس.

- وإن في عيوبك لشغل.. فكلك عورات وللناس ألسن.

٢٢٩ـ تواضع تهتز القلوب لرؤياك.

- والنفوس عادة تحب من أحسن إليها وتواضع بين يديها.. وأشعر الآخرين مهما بلغ جاهه أنه معهم وبهم.

٢٣٠ـ اجعل شـعارك رحمـة ومـودة

إن القلوب مع المودة تكسب

- الرحمة والمودة صفتان حميدتان تصطاد بهما القلوب رحمة بأخطائهم.. ومودة لكسب قلوبهم.. حينها أنت القائد للقلوب.

٢٣١ـ إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً

عني وما سمعوا من صالح دفنوا

صـم إذا سـمعوا خيـراً ذكرت به

وإن ذكــرت بشــر عندهــم أذن

- تلك نفوس مريضة لا يخلو منها مجتمع.. لا ترغب العيش إلا في مواطن التهمة.. ولا يلذ لها الحديث إلا في أعراض الناس.. ومع كل هذا فالإحسان الإحسان.

٢٣٢ـ أظهر تقديرك للآخرين..

- ففي تقديرك لهم تقديراً لك ومنهجك وهدفك وفكرك.

٢٣٣ـ أمدح الآخرين واثن عليهم.

- تكسب قلوبهم وثقتهم.

٢٣٤ـ ركز على الأشياء الجميلة فيمن تتعامل معه.

- أي كن كالنحل لا يقع إلا على العسل.. واجعل عينيكْ لا ترى إلا الجميل.. ووجه أذنيك لا تسمع إلا الخير.. فتعود الخير والجميل فإن الخير عادة.

٢٣٥ـ افهم الآخرين.

- افهم حاجاتهم.. افهم ظروفهم.. افهم قدراتهم.. تفهم ما حولهم.. ماذا يقدمون للهدف؟.. عندئذٍ يعطي الأفراد أفضل ما عندهم.

٢٣٦- ازرع الاحترام في نفوس الآخرين.

> من خلال عطاياك.. من خلال ما تقدمه.. فيها يقبل الآخرون منك ما تأمر به أو توجهه.

٢٣٧- إن الكلمات لها قوة في تغيير مشاعرنا.

> فاختر الكلمة المناسبة في أقوالك.. في رسالتك.. في مخاطبتك.. في تعميماتك.. فإن الكلمة من رسائل القلوب.

٢٣٨- التودد إلى الناس نصف العقل.

> بحثك عما يسعد الناس هو عين العقل.. إن مكاسبك الرئيسية أن تميل لك قلوب الآخرين.

٢٣٩- ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضل إلا فيه عيب ولكن من الناس من لا ينبغي أن تذكر عيوبه.

> لفضله.. ولعلمه.. ولقدره.. ولعل في ذكر عيوبه إسقاط لعلمه وقبول ذلك عند الناس....

٢٤٠- ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى

عـدواً لـه ما من صداقتـه بـد

> والأعقل الأحكم هو من يستطيع أن يحول أعداء النجاح معه إلى حلفاء أو شركاء.. و محاسن الأخلاق رأس مال ذلك.

٢٤١- الناس يحبون الذي يصحح أخطائهم دون جرح مشاعرهم.

> أي يساعدهم على معرفة الخطأ والاستفادة منه بتصحيحه دون فضح أو تشهير أو نقد للشخصية.

٢٤٢ـ وكل امرئٍ يولي الجميل محبب

وكـل مكـان ينبـت العـز طيـب

> وفي هذا بناء الحب الصادق والأخوة الماثلة.. إن من يفعل ذلك كريم النفس حسن السجايا.. جدير بالقلوب والعقول أن تميل إليه.

٢٤٣ـ قد قيل ما قيل إن صدقا وإن كذبا

فمـا اعتـذارك من قـول إذا قيـل

> الكلمة تملكها قبل أن تخرج من فيك.. ولكنها تملكك بعد أن تخرج.. وعليها تقاس قوة أو ضعفاً.. وحين خروجها فما الاعتذار!..

٢٤٤ـ إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه

وصـدق مـا يعتـاده مـن توهـم

> عملك دليلك.. ومن تعود الفعل الحسن فهو إلى الحسن أميل: ومن تعود غير ذاك فهو إليه أقرب.. فابن الحسن تكن حسناً.

٢٤٥ـ عندما يذهب الغضب يأتي الأسف.

> وخير من الاعتذار والأسف أن تستعيذ بـالله مـن الـشيطان الـرجيم «وإمـا ينزغنـك مـن الـشيطان نـزغ فاسـتعذ بـالله مـن الـشيطان الرجيم».

٢٤٦ـ الناس إخوان وشتى في الشيم.

> كل الناس يحبون الشيم والجميل من الفعل.. فهم وإن اختلفت لغاتهم أو عاداتهم فهم جميعاً إخوان في الشيمة ومحاسن الخُلُق وكرم النفوس.

٢٤٧ـ إن العيــون لتبــدي فــي نواظرهــا
ما في القلوب من البغضاء والإحن

> فكل من تريد أن تعرف ماذا في داخله.. فانظر إلى عينيه ففيهما القول الفصل.. ولكن لا تحكم من خلالها.. فإن للحكم أدوات.

٢٤٨ـ لا يعطيك أحد من الناس قلبه إلا بالرفق.

> إذا أعطاك قلبه فقد أعطاك أفضل ما عنده.. فلا تبخل عليه بأجمل ما عندك، الرفق في المعاملة والإحسان في الكلمة.

٢٤٩ـ الانتقاص من الناس مكسبة للعداوة، والانبساط إليهم مجلبة لقرناء السوء، فكن بين المنقبض والمنبسط.

> والتوسط خير عظيم.. فيه الحكمة والتوازن.

٢٥٠ـ لا وسادة خير من ضمير حي.

> إذا أردت أن تنام قرير العين هانيها.. فحاسب نفسك ماذا قدمت للآخرين؟ وهل آذيت أحداً؟ هل ظلمت؟ هل.. هل.. حينها سوف تتسامح وحينها تنام قريراً وضميرك وسادة.

٢٥١ـ شخص بلا أخلاق كشجرة بلا أوراق.

> وهل الشجرة بدون أوراق ذات ثمرة؟ أو يرغبها الناس؟! أو ذات أثر في الحياة؟.

٢٥٢ـ عاتب أخاك بالإحسان إليه.

> وهذا من أصعب العتاب.

٢٥٣ـ تحكم بعواطفك.

> قد يخطئ الآخرون عليك فتغضب.. وقد تستطيع أن تمضيه ولكن تذكر قول الرسول ﷺ: «**من كظم غيظاً وهو يستطيع أن يمضيه ملأ الله قلبه رضاً يوم القيامة**» فتحكم بعواطفك.. ولا تأخذك النصرة للذات على السحب من رصيدك العاطفي.

٢٥٤ـ لا تخشى الأعداء الذين يهاجمونك بل احذر الأصدقاء الذين يداهنونك.

> لأن الأول تحتاط منه.. أما الثاني فهو إذا لم يكن صادقاً السم الزعاف.

٢٥٥ـ ما من تعيس أكثر من الذي يتوق ليكون شخصاً آخر مختلفاً عن شخصه جسداً وعقلاً.

> وهذا يأتي بالعجائب.. ولا يصنع شيئاً.. وسينسى نفسه.

٢٥٦ـ تحدث عما يريدونه.

> فحديثك عن همهم واهتماماتهم دليل احترامك لهم وحرصك على إفادتهم.. ولكن! إذا كان ما يريدونه حقاً.

٢٥٧ـ في (٥٠٠) مكالمة هاتفية وُجد أن كلمة أنا تكررت (٣٩٩٠) مرة. فلماذا؟!

< نجيد ونحب تمجيد الذات.. وأن ينسب أحدنا النجاح إليه.. كنوع من الأنانية.. أصحاب الأنا لا تميل إليهم القلوب.. الذي نحبه حقاً هو من يجعلنا شركاء نجاح ومساعدي فلاح.

٢٥٨ـ تحدث معي عن نفسي أستمع لك ساعات.

< وهذا ما عناه المزواج الأمريكي لما قيل له: كيف استطعت أن تكسب كل هؤلاء النسوة؟ فقال: لأنني إذا جلست مع إحداهن أحدثها عن نفسها.. بينما أنتم إذا جلستم معهن تحدثونهن عنكم أنتم.

٢٥٩ـ لا تقلد الآخرين.

< الاقتداء بهم وبناء النموذج معهم.. استفد من الآخرين.. ولكن إلبس ثوبك ولا تنس أنك الوحيد الذي يمثل نفسك فأحسن إليها...

٢٦٠ـ إننا نفضل أن نتكلم أكثر ممن أن يصغى إلينا.

< بينما أهل الإقناع يرون أن الإصغاء للطرف الآخر كثيراً يعطيك مساحة أكبر في إقناعه.. كثير من الناس إذا أعطيته فرصة كافية للحديث لا يبالي بعد ذلك قبلت حديثه أم لم تقبل.. فإذا تحدثت بعد ذلك كان لحديثك القبول... لأنه فهم منك ابتداءً أنك تريد الصواب.

٢٦١ـ عندما لا يكون لديك شيئاً تقوله.. لا تقل شيئاً.

< فلن تُحاسب على ما لا تقل.. بينما تحاسب عسيراً على ما قلت.

٢٦٢ـ عليك بالاهتمام بالعاملين معك.

< بحاجاتهم.. بأفراحهم.. وأتراحهم.. تكسب قلوبهم وولاءهم.

٢٦٣ـ إننا نعترف بأخطائنا الصغيرة لكي نقنع الناس بأنه ليس لدينا أخطاء كبيرة.

< وهذه طبيعة نفسية.. ولكن كيف أمام الله تعالى يوم لا ينفع أهل الأعذار أعذارهم.

٢٦٤ـ إياك أن تثق بالشخص الذي يحسن الظن بكل الناس ويثني عليهم.

< فإنه ليس له منهج يسير عليه.. ولا قيم ـ غالباً ـ يعود إليها.. ولا مرجعية يراجع أسلوبه عليها.. إنما هي النفعية تقوده والهوى يسوسه، فاجتنبه.

٢٦٥ـ انتقد سرًّا وامدح علناً.

< فإن النقد صعب على النفوس.. تأنفه ولا تستسلم له. فإذا كان سرًّا قُبل.. أما المدح فإن في إعلانه رفع للشأن واستمرار على الصواب ولكن بحكمة.

٢٦٦ـ تحدث إليهم.

< تحدث إلى العاملين معك.. شجعهم.. حمسهم.. ما أجمل أن

يسمعونك عند النجاح تقول لهم أحسنتم.. تحدث ولكن بالتي هي أحسن.. إن القادة الناجحين يبيعون الأمل.

٢٦٧ـ كن مطمئناً.

> بالله عز وجل.. بإيمانك.. بأخلاقك.. بقدراتك.. بما منحك الله إياه مما سبق تستطيع أن تكون مطمئناً بأنك ستؤثر على الحياة... وتكون زيادة فيها.

٢٦٨ـ عامل الناس كما هم.

> كما هم في قدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم.. فإنهم لا يستطيعون أن يكونوا شيئاً آخر.. هذه أخلاقهم وهذه حماستهم.. اقبلهم ودربهم فذلك كفيل بإكمال شخصياتهم.

٢٦٩ـ طعم المجاملة لذيذ شرط ألا تبتلعها.

> ألا تصبح لك عادة.. لا يشعر بها الناس فيك دوماً.. اجعلها مثل الملح في الطعام.

٢٧٠ـ مهما صغر الإحسان فإنه لا يضيع.

> عند من يعرف المعروف ويشعر بقيمة الإحسان.. وإن لم.. فأنت لشخصك حق أن تقدم الإحسان لأنه يحكيك وقيمك ومبادئك.

٢٧١ـ الاحترام يفرض الاحترام.

> فهو ينزع ولا يعطى.. فلا أحد يعطي الاحترام من غير مقابل أنت الذي يحكمه.

٢٧٢ـ الاحترام ينزع ولا يعطى.

> ولقد علمنا في حياتنا أن لا أحد يعطيك حباً أو احتراماً أو تقديراً أو ثناءً دون أن تعطيه أنت أولاً حسن خدمة و جميل أخلاق وثناء وتقدير حينها يعطيك أجمل هدية الاحترام والتشجيع.

٢٧٣ـ أصغ إلى العاملين معك.

> ففي الإصغاء إليهم احترام لقدراتهم وأدوارهم.. لقد عاملتهم حينئذٍ كشركاء فأبشر بولائهم وتفانيهم.

٢٧٤ـ ليس المهم ما الذي تقوله وإنما كيف تقوله.

> مضموناً.. أسلوباً.. أداة.. حتى تصل الرسالة من غير تشويش.

٢٧٥ـ «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه».

> فالمدار على القلب واللسان.. فاللسان مغراف القلب.. فاستقم قولاً وعملاً.

٢٧٦ـ احمل راية الرفق والحنان.

> فهما جناحا الإحسان.. وما فضلت الأم إلا بحنانها وحدبها.. فكن كالأبوان حناناً وتحناناً.

٢٧٧ـ لا تجعل مشاعرك تؤثر في آرائك ولا تدع عصبيتك تخفض من اهتمامك.

> الرأي السديد ينظر للمصلحة أين تكون.. ولا ينظر للعاطفة وإن

كانت مقدرة.. ولكنه ينظر للمجموع أولاً.. ينظر بتوازن.

٢٧٨ـ إن الإنصات يكسبك الطرف الآخر.

> حباً وإقناعاً وانتصاراً للرأي الرشيد الحكيم.

٢٧٩ـ المتحدث البارع مستمع بارع.

> لأن حسن حديثه علّمه الاستماع.. وتقدير حديث الآخرين.. إنه تعلم من جمال اللسان.. جمال الإنصات.

٢٨٠ـ جامل الناس تحز رق الجميع

رب قيـد مـن جميل وصنيـع

عامل الكـل بإحسـان تحُـب

فقديمـاً جمّـل المرء الأدب

> ولقد قالها حبر الأمة وترجمانها لما سئل ما حسن الخلق؟ فقال: حسن الخلق أمر هين وجه بشوش وكلام لين.. ولقد صدق رضي الله عنه، ففي الوجه واللسان أسر القلوب.

٢٨١ـ وعيـن الرضـا عـن كـل عيـب كليلـة

كما أن عين السخط تبدي المساويا

> فاجعل عينك عين الرضا.. لا عين السخط.. تفز.

٢٨٢ـ «إن الرجل ليحدثني بالحديث قد سمعته قبل أن تلده أمه فيحملني حسن الأدب أن أنصت وأستمع له».

> قالها الفقيه الأديب الشافعي رحمه الله.. ولذا كسب كل من

حاور حباً وكرامة... إن في إعطاء الفرصة للآخرين ليثبتوا ذواتهم ويبرزوا قدراتهم لدليل على العقل والحكمة.

٢٨٣ـ «ما رأيت رجلاً أوليته معروفاً إلا أضاء ما بيني وبينه، ولا رأيت رجلاً فرط لي منه شيء إلا أظلم ما بيني وبينه».

< فالمدار على القلب.. وحسن العمل فاجعل قلبك سليماً على كل الناس.. محباً لكلهم.. وحسن عملك في خدمة الناس تكسب ودهم.

٢٨٤ـ من حسن خلق الرجل أن يحدث صاحبه وهو يبتسم.

< وحينها يكون لحديثه القبول.. حتى قبل أن يتحدث وذلك لأنه أرسل شفيعاً لا يرد.

٢٨٥ـ قلت ابتسم ما دام بينك والردى

شبر فإنك بعد لن تبتسما

< دعوة للبسمة الصادقة.. دعوة للبشر في النفوس والسرور في الوجه.. فالبسمة سحر حلال.

٢٨٦ـ إن الكلام لفي الفؤاد وإنما

جعل اللسان على الفؤاد دليلاً

< ولقد قال الحكماء: اللسان مغراف القلوب.. وما خبأ امرؤ خبيئة إلا أظهرها الله على قلتات وجهه أو فلتات لسانه.

٢٨٧- ابدأ عملك كورقة بيضاء.

- لا تحمل قصداً خاطئاً.. وليس في القلب غلاً.. حينها القلوب على حبك تدور.. عامل الناس بنقاء.. بادئهم بصفاء.. تنل ذكراً وحُسناً.

٢٨٨- أخرج رسالتك بوضوح فالمرسلين كثر.

- فإذا خرجت رسالتك واضحة حَسُن تأملها وفهمها والإيمان بها.. سيما والمرسلين كثر بعضهم يهدف إلى التشويش.

٢٨٩- لا تسحب من رصيدك.

- من القلوب.. من العيون.. من الخدمة.. من العطاء.. أضف إلى الرصيد ولا تنقص منه.. وأشد ما ينقص الرصيد.. الغضب فلا تغضب كما قال الصادق المصدوق ﷺ.

٢٩٠- إذا أفاض المرء في الكلام كانت المحصلة مزيداً من الكلام وقليلاً من الفعل.

- دع أعمالك وإنجازاتك تتحدث عنك أكثر مما تتحدث أنت عنها.

٢٩١- كثرة اللوم تورث النفرة وتوجب الرهبة.

- اللوم يبعدك من أحبابك.. ويجعلك عرضة للعتب ولا يبق لك صديق.

٢٩٢ـ لا تجعل دليل المرء صورته.

- حينها تكون مغترًّا بالانطباع الأول.. الصورة الواحدة من المؤشرات.. علم المرء وفكره وأثره خير دليل.

٢٩٣ـ وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى

وفـارق ولكـن بالتـي هــي أحســن

- المتسامحون هم الذين يبنون في قلوب الناس حبًّا لأنهم عظماء لا يشغلهم الحقد عن دورهم في الحياة.

٢٩٤ـ ومن الذي تبقى على الهجر والنوى

مودتـه غيـر المحـب المخالــص

- من أحب على الإخلاص لم يضره قرب أحد أو بعده ما دام مع الله وفي الله.

٢٩٥ـ الإصغاء هو سر فهمنا للآخرين.

- القادة للقلوب والإبداع الإصغاء من أسرار نجاحهم.. قد لا يريد منك أتباعك إلا أن تسمع صوتهم حتى لو لم تأخذ بآرائهم.

٢٩٦ـ لا تجعل نفسك معتذراً دائماً.

- وفي هذا تحذير من الخطأ.. فإياك وما يعتذر منه.

٢٩٧ـ تفهم وجهة نظر الآخر بأن تجعل نفسك مكانه.

- إذا جعلت نفسك مكان الآخرين لن تخطئ في حقهم.. ستحب لهم ما تحب لنفسك.

٢٩٨ـ حَدِّث الناس ما أقبلت إليك قلوبهم.

وتستطيع أن تكتشف هذا من عيونهم.. وجوههم.. كلماتهم.. مشاركاتهم.. اهتبل وقت الرغبة فإذا أدبرت النفس فتوقف.. فللقلوب إقبال وإدبار.

قول على قول

4 التفكير

قول على قول 4 التفكير

٢٩٩ـ فكر في الأفضل دائماً.

- تبقى بهذا التفكير الأفضل.. لأن من يفكر في الصغائر يبقى صغيراً.

٣٠٠ـ وفر درجة عالية من الأمن.

- الآمنون فقط هم من يبدعون.. الخائفون هم من يترددون في التفكير.. والتفكير لا يمكن أن يعمل بطاقته النشطة في جو خائف.. إن أبناءنا أشد حاجة للأمن حتى يفكروا بنجاح.

٣٠١ـ شرطا الإبداع الأمن والحرية.

- التفكيز الحر الأمن.. هو الذي يقدم الأمم إلى مصاف لم تكن

متوقعة.. حقًّا إن حرية التفكير دون قيود من بشر إلا من قيمها وثوابتها.. مع أمن يتجاوز حدود الخوف على النفس أو المستقبل لهو جدير ببلوغ قمة الإبداع.

٣٠٢ـ من يعيش في خوف لن يكن حرًّا.

< تتلعثم كلماته.. وتتعثر خطواته.. الخائف لا يقود فكر.. ولا يتحصل على إبداع.. الخائفون يرون أن وقوفهم في أماكنهم هو السلم لهم فكيف لو فكروا!.

٣٠٣ـ إن عينيك ليست سوى انعكاس لأفكارك.

< فمنهما يشع الأمل.. يشع الفكر.. يشع النجاح.. وإنك لترى في عيني من أمامك ماذا يريد؟ وأين يريد؟ وكيف يريد؟ فكن عيناً للهمة وفكراً لها.

٣٠٤ـ يستدل على عقل العاقل بسكوته وسكونه وخفض بصره وحركاته في أماكنه اللائقة به.

< ولله در ابن الجوزي رحمه الله حين قالها.. ففيها الحكمة والفكر.. فالعاقل كثير الصمت فكراً.. وكثير السكون تأملاً.. وخافض لبصره لئلا يشغل قلبه.. وحركته لائقة ليعرف عنه أنه ذو عزيمة.

٣٠٥ـ إن لله سيوفاً يقطع بها رؤوس الظلمة منها أخطاؤهم وحماقاتهم.

< الظلم ظلمات يوم القيامة.. والله عز وجل قد كتب على الظلمة

الصغار.. وأشد ما يسلط على الظلمة أخطاؤهم فتقعدهم.. أو أفكارهم التي بها يضلون عن السبيل أو حماقاتهم التي فعلوها دون تفكير والخلاصة أن الظالم تتسلط عليه نفسه وفكره حتى تقعده... فلا تظالموا.

٣٠٦ـ «لا يبك على الحب إلا النساء».

> قالها رجل أمام عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قال له عمر أنه لا يحبه.. إنه منهج في التفكير يرى أن الحب للنساء فقط.. نعم إن الذين يعرفون الحب الفاضل هم النساء أماً وأختاً وزوجة.. لكن الحق أن الحب لكل المخلوقات كنز يرغبه الجميع فكراً وسلوكاً ولكن على القيم والثوابت.

٣٠٧ـ إذا وجدت جديداً فكأني وقعت على كنز.

> قالها أحد العقلاء يوماً.. ذلك أنه يعلم يقيناً أن الجديد المفيد كنز للإنسانية يرفعها ويقود حياتها.. ولا يكون الجديد إلا من خلال فكر ثاقب وعمق علمي ناقد وتجريب عملي.

٣٠٨ـ اجعل حياتك متعة.

> ولكن كيف نستمتع بالحياة.. هل هو القصر المشيد أم الحديقة الجميلة أم.. ماذا؟ الحياة متعة.. عند النجاح.. عند الإنجاز.. عند خدمة الآخرين.. عند كلمة شكراً.. عند رسم البسمة على

شفاة الآخرين.. عند التفكير في خدمة الإنسان.

٣٠٩- التعب أصله من الذهن.

- وإذا كلّ الذهن تعب الجسم.. وأكثر ما زاد تعبنا هو التفكير فيما لا طائل من ورائه.

٣١٠- فكر بعقلك لا بعقل غيرك.

- لغيرك عقل.. ولك عقل حباك الله به.. فلا تلغي عقلك في عقول الآخرين وأفكارهم.. وليس معنى ذلك ألا تستفيد من مشورة وخبرات الآخرين.

٣١١- قيل له أخطأت (٩٩٩) مرة فغضب وقال: لا تعلمت (٩٩٩) مرة.

- هذه المقولة قالها أديسون مخترع الكهرباء.. حيث تعلم من أخطائه.. ولقد صدق.. فلقد تعلم من (٩٩٩) خطأ ألا يفعلها مرة أخرى.. فليجرب طريقاً جديداً لعل فيه النجاح وقد كان.

٣١٢- إذا سرت في طريق فوجدته مسدوداً فمن الجهل أن تعود إلى نفس الطريق وتتوقع نتيجة مختلفة.

- ولعل أديسون في المقولة السابقة عنى أنه قد اكتشف (٩٩٩) طريقاً مسدوداً ووجد في الألف الاختراع الذي غير الدنيا.

٣١٣- اقرأ ما بين السطور.

- لكل كلمة منطوق ومفهوم.. والمتأمل فيما يقرأ يرى ما بين

السطور ففيه سر لا يراه إلا المفكرون المبدعون.

٣١٤ـ يجب ألا تكون حياتنا ردات فعل.

> الذين يفوزون بالفرص هم من يصنع الأفعال.. تخطيطاً وتنظيماً فيستغلونها.. أما الذين يعيشون على ردات الفعل لا يعدو أحدهم إلا أن يكون ترداداً وصدى للآخرين.

٣١٥ـ نصف العقل مدارات الناس.

> لتكسب مودتهم.. وطاقاتهم.. ومحبتهم.. والعاقل هو من يداري الناس لا أن يداهنهم.

٣١٦ـ يوجد بعض الناس في الحياة لمجرد أنهم ولدوا فيها.

> فهم لا يؤثرون فيها.. لا يساهمون في تطويرها.. أعضاء خاملين في حياة تحب العمل الدؤوب... إن هؤلاء عبئاً على الحياة.

٣١٧ـ من عيوبنا الأحكام الجاهزة.

> وهذا من أكبر الأخطاء أن تجهز حكمك قبل أن تسمع وتعي وتفكر ماذا عليك لو تأملت وتثبت أولاً ثم أصدرت الحكم إن كان لابد منه.

٣١٨ـ كلما انكفئ الواحد على نفسه كلما قلت طاقته.

> فالعاقل المفكر هو من يجعل نفسه مع الآخرين.. وعقله مع عقولهم.. لتتلاقح ويبني بعضها بعضاً.. أهل الطاقات والقدرات الناجحة هم من يفعل ذلك.

٣١٩ـ المشكلة هي في نظرة الإنسان لنفسه.

- أنت ميزان نفسك.. وكلما وثقت بها كانت منتجة.. وكلما زَهُدت فيها كانت خاملة.. النجاح أو المشكلة من نفسك أنت.. فاختر لنفسك..

٣٢٠ـ إصلاح نمط التفكير والنظر والتأمل في الأشياء. دليل النجاح.

- وهذا هو التغيير.. تغيير نمط أو أسلوب التفكير.. التأمل في الأشياء.. تأملك هذا يعطيك دفعة فكرية في مشوار النجاح.

٣٢١ـ الإيجابية فعل وليست ردة فعل. إنها مبادرة.

- الإنسان الإيجابي يزيد على الحياة.. ويؤثر فيها.. يبني المواقف الدافعة.. يبادر لاهتبال الفرص يصنعها لا تصنعه.. ويستغلها لا تستغله.

٣٢٢ـ أعظم معارك الحياة تدار في أعماق النفس البشرية وفكرها.

- ومن انتصر على نفسه.. وعرف قدراته وإمكاناته كان ناجحاً.. حقاً إن النجاح يبدأ من داخلك أولاً.

٣٢٣ـ الاستعانة بعقول الآخرين أهم ألف مرة من الاستعانة بعضلاتهم.

- عضلات كثير من الحيوان أكبر وأشد.. وقد تجد في كثير من الناس عضلات لا يسيرها عقل فتكون وبالاً على صاحبها.. إن الذي يدير العضلات عقل.. فاستعن به خيراً لك.

٣٢٤- تعاملنا مع الحضارة الغربية تعامل الزبون لا تعامل الطالب من أجل الفائدة.

> الحق علينا أن نستفيد من إنجازات الإنسان وتجاربه مهما كان ثم نعرضها على ثوابتنا ثم نتعلمها ونبدع فيها والأحكم مع ذلك أن نطورها ولا نبقى عالة عليها.

٣٢٥- علينا أن نقيس السلسلة بأضعف حلقاتها.

> فإن المدخل على السلسلة المتعاضدة أضعف حلقة فيها فمن الحق على باقي السلسلة حماية أضعفها إن أردت الاستمرار قوية.

٣٢٦- لا تتهاون بالأمر الصغير إذا كان يقبل النمو.

> انظر المشكلة الصغيرة وسارع في معالجتها فإن كثيراً من المشكلات والعقبات التي نراها اليوم هي نتائج تهاون في مشكلات الأمس وقد كان حلها سهلاً.

٣٢٧- هذب الأفكار ووجهها بدلاً من إلغائها.

> كل فكرة تأتيك جديرة بالاحترام.. عاملها بالتقييد والتهذيب والتشذيب.. إن لم تحتجها اليوم.. فقد تحتاجها غداً.

٣٢٨- إن عجلة الزمن لا تتوقف إنها تسير وينمو معها الكائن البشري.

> فاستغل الزمن.. وابن أيامك ولياليك بالعلم والعمل.. فهما السلاح الناجز.

٣٢٩ـ تعلم فضيلة الانتظار.

- ولا تستعجل النتائج.. فالانتظار سلاح المتدرجين.. وحارب العجلة، فالعجلى هم من لا يحترم الإنجاز مع التفكير.

٣٣٠ـ إذا كان البحر هادئاً فإن كل السفن تظهر براعة في الإبحار.

- العقبات تصنع القادة.. وإذا كان النجاح رخيصاً تخلى عنه أصحابه.. وعادة إذا كان الجميع حولك ناجحاً فأين تميزك؟!.

٣٣١ـ أعظم شيء في العالم هي فكرة جاءت في وقتها.

- والمشكلة العظمى في العالم إذا حبست هذه الفكرة عن وقت حاجتها.

٣٣٢ـ الذين يديرون رؤوسهم للخلف لا يرون الغد أبداً.

- ما أُتي الغزال عند المطاردة إلا لأنه ينظر إلى الخلف فيتأخر بالتفاته.. وما فاز الأسد إلا لأنه ينظر إلى ما يريد فيحدد الاتجاه ثم ينطلق ولا يعود إلا وقد اصطاد فريسته وأصاب هدفه.. وهذا من أبرز صفات القائد.

٣٣٣ـ على كتفيه يبلغ المجد غيره فما هو إلا للتسلق سلم

- أي كتفين نعني؟ هل هي الزمن؟.. أم.. أم.. حسبي أنها همتك.. قدرتك.. طاقتك.. بعد توفيق الله تعالى.. جميل أن تعين الناس على النجاح.. لكن الأجمل أن تكون قدوة لهم دافع لنجاحهم من الأمام.

٣٣٤ـ التجارب رئة الإبداع.

> فجرّب لا تتراجع.. فكثير من المبدعين نجحوا بعد تجربة شخصية أو دراسة لتجارب الآخرين.

٣٣٥ـ اطرح قبعة التسويف.

> فالمسوفين لا أرضاً قطعوا.. ولا أملاً حققوا.. فاطرح عنك التسويف.. فالناجحون سبقوك ولو سوفوا ما وصلوا.. أنت لا تقل عنهم فانطلق وخلّف سوف وراءك.

٣٣٦ـ أف لسوف.

> يقولها أناس يوم القيامة فما أخرهم عن العمل الراشد الصالح إلا التسويف فأف.. ثم تف لسوف.. كم أخرت وحطمت.

٣٣٧ـ ينبغي ألا تقول كل ما تعرف.. ولكن ينبغي أن تعرف كل ما تقول.

> فبعض ما نعرفه سر في القلب.. وبعضه من المصلحة كتمانه.. وبعضه..، المهم أن تعرف ماذا تقول؟ تؤمن بما تقول.. مسؤول عما تقول.

٣٣٨ـ انظر للإنسان كما هو، لا كما كان.

> من العدل ألا تسأل عن الماضي للعاملين.. العدل كل العدل أن تحكم عليه كما هو الآن.. لكل منا تاريخ فلا تحاكمني إليه حاكمني إن شئت ليومي الذي أنا فيه.

٣٣٩ـ لدى كل إنسان مخزون هائل من المواهب والطاقات ولكنها محبوسة تحت ركام من الشك والتردد والخوف وانعدام الثقة فإذا حررتها من ذلك فإنها ستنهمر كشلال من القوة التي تدفعك في الطريق الصحيح للاستفادة منها.

> الشك والتردد والخوف وانعدام الثقة.. رباعي ضعف أو عدم النجاح.. فالمشككين في قدراتهم والمتردد في الطريق نحو المعالي والخائفين من النتائج.. فإذا تحررت النفس من هذا كله كان النجاح.

٣٤٠ـ احفر تحت رجليك حيث أنت واقف فلعل هناك كنزاً لا يكلفك الوصول إليه إلا أن تحفر شبراً.

> المهم أن تبدأ ولا تتأخر.. ولا تظن أن النجاح دائماً مكلِّف.. قد لا يكلفك النجاح إلا أن تبدأ.. فاستعن بالله.

٣٤١ـ جرب ما لم يجربه غيرك.

> حينها تزيد في الحياة تجربة.. وتفتق لها طريقاً جديداً.. وتدلها على رؤية.. وتفتح لها أفقاً لم يصل إليه أحد من قبل وهكذا الناجحون.

٣٤٢ـ قدم لرجلك قبل الخطو موضعها.

> قبل أن تنطلق تأكد من مواضع أقدامك.. خطط.. نظِّم.. حدِّد الهدف.. حتى لا تزل القدم ولا تضيع الوجهة.

٣٤٣- تصيد السلبيات قبل أن تصيدك.

- المتأمل في أعماله.. الذي يعطي نفسه وعمله وقتاً.. غالباً يتجاوز السلبيات قبل وقوعها.. خطَّطَ لتجاوزها.. لذا فهو صائد لها قبل أن تقع... أو خفف من وقعها.

٣٤٤- لا تغرق في الماضي، اجعله وقود المستقبل.

- للماضي فائدة كبرى حيث أنه التاريخ ومنه تستلهم العبر والخبرات والتجارب.. ولكن.. هناك من يخطئ فيه فيغرق فيه دون عبرة.. ينسى حاضره ومستقبله.. أقول لهؤلاء اجعل الماضي طريق المستقبل.

٣٤٥- البداية أصعب جزء في العمل.

- فأحس البداية.. اعتن بها.. فإن فعلت ذلك.. اعتنت النهاية بنفسها ـ بإذن الله ـ.

٣٤٦- خصص وقتاً للتفكير.

- حقاً المتأملون وحدهم هم من يقرأ المستقبل بإذن الله فيهتبلون الفرص.. المهم فكر وتأمل قبل أن تبدأ.. وقف مع عملك وقفات مراجعة.. حينها فقط أنت في الطريق الصحيح.

٣٤٧- التشخيص السليم بداية الحل.

- وهذا يحتاج من القائد إلى الوقوف على ملابسات المشكلة أو العقبة فيقرأها من جميع الجهات.. حينها يكون التشخيص

سليماً.. وحينها يكون الحل بإذن الله ناجزاً.

٣٤٨ـ إن الجو العاصف لا يمكنه أن يبقى طوال الوقت.

< الناجحون هم من يتحمل العواصف.. العقبات.. أمام نجاحاتهم.. إنهم يدركون وهم العقلاء أن النجاح معك دائم بإذن الله.. أما العواصف والعقبات فهي زائلة.. تحتاج إلى صبر.. المهم العمل والاستمرارية مهما كانت العواصف.

٣٤٩ـ حتى تتخلق الأشياء في الواقع فإنه ينبغي أن تتخلق في الذهن أولاً.

< بداية النجاح فكرة تخمرت في العقل.. تأملها صاحبها.. فكّر فيها كثيراً.. ثم أخرجها.. مشاورة.. مداورة.. تدرج.. تطبيق ناجح بإذن الله.

٣٥٠ـ انتبه من ضغط المشاعر.

< العاطفة محمودة.. والذين لا يملكون العواطف الجياشة والمشاعر المتدفقة لا يكونون في قلوب أصحابهم.. المهم ألا تضغط عليك العواطف فتنحرف من الصواب إلى الخطأ.. أو من دائرة المسؤولية والأمانة إلى السلبية وفقد التوجه.

٣٥١ـ الفكرة الأصيلة لا تذبل أبداً.

< وذلك لأنها أصيلة.. راسخة.. أمينة.. صادقة.. قد يموت أصحابها ولكنها لا تموت.. لأن الفكرة الأصيلة ذات الهدف كلٌّ لها صاحب... وعنها مدافع.

٣٥٢ـ مقابل لذة واحدة هناك ألف ألم.

- الصابرون على الآلام هم الناجحون في الحياة.. والذي يريد أن يصل إلى التلذذ بالنجاح لابد أن يصبر فهو سفينة النجاة بإذن الله.

٣٥٣ـ اسأل الله أن يقوي ظهرك على الحمل بدلاً من أن تدعوه سبحانه ليخفف عنك.

- فإنك إن سألته سبحانه أن يقويك فبكرمه عز وجل تكون في مزيد من الإنتاج والإفادة.. أما سؤال التخفيف فهو رضا بالواقع أو استسلام له.

٣٥٤ـ رتب أفكارك كترتيب حبات العنب.

- حبة.. حبة.. متدرجة.. متسلسلة.. كالعقد الفريد والجواهر النفيسة.

٣٥٥ـ الفكرة لا تقتلها إلا فكرة.

- قد نقاوم فكرة خاطئة بمقاومة صاحبها أو محاولة محاربتها.. وهذا لا يمكن.. من أراد مقاومة فكرة فليأت بفكرة أجمل وأرقى وأنجح فلينشرها فإن الناس يحبون عادة الأجمل والأنجع.

٣٥٦ـ انظر للماضي كرصيد من التجارب والخبرة وللحاضر كمضمار تحدي وللمستقبل كصورة مشرفة من الأمل.

- وهكذا يفعل العقلاء لقاء فكرياً بين الحاضر والمستقبل يثمر بإذن الله نجاحاً.

٣٥٧- من الخطأ أن تنتظم الحياة من حولك وتترك الفوضى في قلبك.

- بداية النجاح من داخلك.. لا تشعر بالحياة و جمالها إلا إذا كان داخلك جمالاً وأملاً.. فنظم قلبك وعقلك أولاً.. تنتظم الحياة من حولك بإذن الله.

٣٥٨- الأفكار الرائعة تقتل بالتسويف.

- وأكثر ما يُندم عليه يوم القيامة هذا فيقول أناس عياذاً بالله أف لسوف.

٣٥٩- لا تربط عقلك بشيء محدد.

- أطلق له العنان.. ودعه يجول يمنة ويسرة.. دعه يفكر كيفما يحلو له.. وستجده حينئذٍ متجدد مبدع.

٣٦٠- خير العادة ألا تكون لك عادة.

- وما حجب الكثير عن استثمار طاقاتهم وقدراتهم إلا أسر العادة وهي ما كبل الجاهليون أن يسلموا فقد أسرهم ﴿إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ﴾ [الزخرف: ٢٢].

٣٦١- استرح فالحقل الذي نال قسطاً من الراحة يعطي محصولاً رائعاً.

- فاستغل إجازتك لراحتك.. اجعلها كمكافأة على العطاء والإنجاز لتعود رائعاً متدفقاً كالشلال.

٣٦٢ـ كل الأعمال العظيمة تم إنجازها على طريقة النمل شيئاً فشيئاً.

> بالتدرج.. بالصبر.. بالاستمرار.

٣٦٣ـ أن من بدأ المهمة أنجز نصفها.

> والعبرة بالبدايات.. ابدأ. فقط تقطع الكثير ببدايتك.. لا تقف كثيراً.. ما دمت عازماً فتوكل على الله.

٣٦٤ـ عش كل لحظة على أنها آخر لحظة في حياتك.

> وصدق رسول الله ﷺ فيما معناه: «إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها» حينها يجب أن تشعر أنك بحاجة أن تترك أثراً.

٣٦٥ـ التوقعات حسب الطلب.

> فمن أحسن الظن كان.. ومن أساءه كان.. من فكر بالإيجاب كان ومن فكر ضده كان.. فكن على حسن الظن بالله تعالى.. إنما الفأل من المنطق..

٣٦٦ـ اخلع النظارة السوداء.

> لا تتشاءم.. فعسى الفرج في رحم العسر.. وعسى النجاح في طيات الفشل.. أمِّل خيراً دائماً.

٣٦٧ـ فكر قبل أن تنفذ.

> فقد يكون في لحظة تفكر اختصار الطريق.

٣٦٨ـ قيد أفكارك وهي ساخنة.

> فكثير من الأفكار خسرها أصحابها.. وخسرها المجتمع لأنها لم تقيد فضاعت في عقول أصحابها.. قيِّد.. أكتب.. فكر مع الآخرين.

٣٦٩ـ إذا فكرت بشكل ضعيف ستظل ضعيفاً.

> والضعيف لا يقدم شيئاً.. وليس له في ميزان الناس شيئاً لأنه ضعيف.

٣٧٠ـ استمتع بالأشياء الصغيرة في حياتك.

> فما الأشياء الكبيرة إلا من الصغير بدأت ولقد قيل: إنما السيل اجتماع النقط.. فاهتمامك بالفكرة الصغيرة هو وقود الفكرة الكبيرة.

٣٧١ـ لا تعتب على الدهر، فمن عتب على الدهر طال عتبه.

> وبدلاً من هذا اعتب على نفسك.. لم تأخرت؟ لم لمْ أتقدم؟ أين أنا؟.

٣٧٢ـ خفف حمولتك.

> احمل الهم.. الهدف.. العمل.. ولكن على قدر استطاعتك.. ووفق قدرتك ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٣٧٣ـ لا تحتقر الرأي الجزيل من رجل هزيل.

> فعليه هزاله ولك جزيل فكره.

٣٧٤- جزى الله الشدائد كل خير عرفت بها صديقي من عدوي

> في زمن الرفاه قد لا ينكشف الأصحاب والزملاء.. الشدائد وحدها هي من تكشف لك من أنت.. ومن حولك.. المهم استثمارها.

٣٧٥- القدرات الطبيعية مثل النباتات الطبيعية تحتاج لتعهدها بالتشذيب والتهذيب والرعاية.

> الذي لا يطور نفسه واقف.. والذي لا يعرف قدراته هائم.. والذي عرف قدراته فطورها ودرّبها ومهنها عاقل راشد.

٣٧٦- كافئ فكرك بعد نجاح الفكرة.

> بالاسترخاء.. بالإجازة.. بفكرة جديدة.

٣٧٧- الترتيب علامة التفكير الناضج.

> فبداية النجاح التخطيط والتنظيم.. والمنظمون هم من يهتبل الفرص.. والفرص لا تأتي إلا المستعدين لها.

٣٧٨- يسعد الناس أن يطيعوا الرجل الذي يعتقدون أنه يفكر جدياً في مصالحهم أكثر مما يفكرون هم فيها.

> ولذلك فمن سمات القائد المفكر أن العاملين معه يعملون وهو يفكر في خدمتهم وكيف يشكرهم ويحفزهم ويزيد من أحلامهم فتزداد له طاعتهم وحبهم.

٣٧٩ـ آمن أنت بفكرتك أولاً إلى حد الاعتقاد، حينها يؤمن بها الآخرون وإلا فستبقى مجرد صياغة خالية من الروح والحياة.

- وليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة.. إن إيمانك بفكرتك يزيد ثقة الناس بها.

٣٨٠ـ إذا صدأ الرأي صقلته المشورة.

- فما ندم من استخار ولا خاب من استشار.

٣٨١ـ خير الناس أنفعهم للناس.

- يدخل عليهم السرور.. أو يساعدهم.. أو يسقي لهم.. أو يحمل أحدهم على دابته.. أو يتجاوز عنهم.. أو ينصح لهم.. ذاك أنفعهم.

٣٨٢ـ التجارب ليس لها نهاية والمرء منها في زيادة.

- ولا يدرك ذلك إلا الذين يعملون.

٣٨٣ـ الفكر مرآة تريك حسنك من سيئك.

- فكن مفكراً متجرداً مستشيراً تكن كل يوم في زيادة.

٣٨٤ـ أحب الذي يحول الطين إلى آنية للزيت أو العطر.

- والأحب منه الذي يحول الفكرة إلى اكتشاف جديد أو إنجاز حميد يرقى به الإنسان إنها الفكرة والعمل للصالح العام.

٣٨٥ـ إن القدرة على كسب محبة الآخرين ليس معناها أن تستسلم لأفكارهم وإنما تتعاون وتتفاهم معهم.

- رأس كسب محبة الآخرين أن تصبح لهم شريكاً.. في المهمة.. في الهم.. في الرأي.. وليس لإذابة هدفك في أهدافهم.

٣٨٦ـ إن الانفعال مرة واحدة يبدد ثلث الطاقة.

> فكيف بمن ينفعل كل مرة.. إنه يهلك نفسه.. ويضيع عمره.. حقاً إننا لا نتعب من أجسادنا بقدر تعب نفوسنا في لحظة انفعال.

٣٨٧ـ استمع لتستفيد لا لترد.

> لا تنشغل أثناء الحوار بالرد والتبرير.. استمع جيداً.. حلل ما تسمع.. ابحث عن الحق عند محاورك.. وستجد إن شاء الله أنك قريب من محاورك مستفيد منه مقنع له.

٣٨٨ـ أذب الجليد.

> بينك وبين من تتعامل معهم.. قد يردهم عنك الحياء.. أو الخوف.. أو ضعف المعرفة.. أذب الجليد بينك وبينهم ترى طاقاتهم وتكسب حبهم.

٣٨٩ـ انظر للأفكار على أنها فرص لا على أنها مشكلات.

> لأن من ينظر لها على أنها فرص سوف يستثمرها.. أما من نظر لها على أنها مشكلة فسيظل مكانه.

٣٩٠ـ فكر بالمستقبل.

> فمن فكر فيها اهتبل فرصه.. فإن الفرص يفوز بها المستعدون.

٣٩١ـ وعاجز الرأي مضياع لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدر

> العاجزون لا يدركون الفرص.. أقعدهم العجز عن العمل.. يجيدون لوم الآخرين.. لا يصلون لنتيجة ولا يحققون هدفاً.

٣٩٢ـ لن تكون غير نفسك فاقبلها.

- على علاتها.. على قصورها.. على ضعفها.. اقبلها كما هي.. اقبلها وطورها وعالج ضعفها.. فقد تنجح يوماً.

٣٩٣ـ أحلامنا مثل أبنائنا تحتاج إلى التشجيع والدعم.

- وتحتاج مثلهم إلى الحب والعمل والتعاهد والرعاية.

٣٩٤ـ من يضع الإطار يحكم النتيجة.

- الإطار رسالة.. الإطار رؤية.. الإطار قيم.. الإطار مؤشرات.. الإطار نظم.. الإطار خطة.. ومن حكم كل ذلك فكأنه يرى النتيجة بإذن الله.

٣٩٥ـ كن على ضفة السبب لا على ضفة النتيجة.

- اعتن بالأسباب فهي دليل النتائج.. جوّد الأسباب وتأكد أن الغاية لا تبرر الوسيلة.

٣٩٦ـ قس مرتين واغطس مرة.

- قالها أجدادنا.. بأن تعطي نفسك للتفكير فرصة أكبر ووقتاً أطول وللعمل وقت أقل.. ولقد صدقوا فالتفكير أساس النجاح بإذن الله... وإذا أُحكم اختصر الوقت.

٣٩٧ـ أخرج من نمطية ذاتك إلى نمطية الآخرين.

- الذي يعيش في إطار فكره فقط.. قد لا يستفيد من أفكار ونجاحات الآخرين.. العقلاء يستفيدون لنماء ذواتهم من كل أحد.

٣٩٨- كلما ابتعدت عن قطرك كلما أديت بشكل أكبر.

> وكلما خرجت من دائرتك كلما زادت فائدتك.. وتوسعت مداركك... ووجدت ميداناً جديداً للنماء والعطاء.

٣٩٩- لا ترم أحلامك.

> استغلها.. سجلها.. تأملها.. وإذا كنت لا تحتاجها اليوم.. فاجعلها في الأرشيف مكتوبة لعلك تحتاجها مستقبلاً.

٤٠٠- من قبلنا زرعوا ونحن أكلنا.. ونحن نزرع ليأكل غيرنا.

> وهكذا العقلاء يبنون لغيرهم كما يبني غيرهم لهم ويغرسون وقد يأكل غيرهم.. وليس المهم من يأكل المهم أن تزرع وتنمو البذور باسقة وتكون الحياة إنتاجاً.. وتترك من بعدك أثراً حميداً.

٤٠١- اكتب أهدافك.

> لتراجعها دائماً.. فكِّر فيها.. اكتبها.. علقها أمام فريق العمل راجعها مع فريقك بين فترة وأخرى.. حتى يحفظونها كأسمائهم فإن ذلك كفيل بألا ينسونها.

٤٠٢- رتب نفسك.

> رتب أولوياتك.. نظم وقتك.. تعلم كلمة لا.. قل نعم في وقتها.. ولا في وقتها.. فكل منها في وقتها حكمة.

٤٠٣- احلم أولاً.

> احلم بمستقبلك.. احلم بغدك.. احلم بالنجاح.. احلم

بأهدافك.. احلم بخططك.. فقد تكون هي غدك المشرق ووجهك الباسم.

٤٠٤- إذا أردت أن تسبق يومك فأكثر التفكير، وإذا أردت أن تكون رهين لحظتك فعش هموم حياتك.

< لأن التفكير يزيد عمرك الإنتاجي والإنجازي بإذن الله، وعليه فأنت سابق أقرانك بمراحل وسنوات.. ولا تكن رهين لحظتك هماً فإن ذلك يقعدك عن المستقبل والنظر فيه.. فالهموم رهينة.

٤٠٥- لا تجمد على أسلوب واحد.

< عدد أساليبك.. عدد طرقك.. عدد منهجيتك في التفكير.. إن تعدد الأساليب دليل الاستمرارية والتفوق.

٤٠٦- إن بعض القول فناً فاجعل الإصغاء فناً

< الإصغاء صفة الناجحين.. والقول فن القادة.. وكما القادة يبيعون الأمل فهم كذلك متحدثون بارزون، ومصغون جيدون.

٤٠٧- إن الله خلق لي أذنين ولساناً واحداً كي أسمع أكثر مما أقول.

< ففي الاستماع حكمة.. وفيه الاستفادة من قدرات الآخرين وإمكاناتهم.. لا تتحدث إلا حينما تكون للكلمة معنى.. قد لا تلام عند سماعك.. ولكن اللوم يبدأ مع أول كلمة قلتها في غير وقتها.

٤٠٨ـ أهدافك تصنع حياتك وتقودك إلى مسعاك.

< فحدد أهدافك وفق مبادئك وقيمك.. فإن أهدافك صائغة لحياتك فلا تفصل بينهما.. فإنما الحياة غاية.

٤٠٩ـ إن الطريق الوحيد لاستعادة قوة الإرادة هو احترام النفس والثقة بها.

< الثقة بالنفس واحترامها.. دليل قوة الإرادة والتأثير.. فنم ثقتك ففيها النجاح.

٤١٠ـ النفس كالحصان إذا ملكتها فأكثر من خيرها.

< عادة النفس أن تكون شرودة ولها إقبال وإدبار.. فمتى يسر الله امتلاكها فلنستغلها ونكثِّر من خيرها.

٤١١ـ النفس مولعة بحب العاجل.

< ومن استسلم لها غاب عنه العمل المنظم.. والأثر الكامل.. الذين يبنون للهمم الكبار لا يغرهم العاجل.. ولا يعملون بالآجل إنهم منظمون يسيرون نحو الهدف بهمة.

٤١٢ـ الناس لا ينسون من أحسن إليهم.

< أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم

فطالما استعبد الإنسان إحسانا

وحقاً ليس مثل الإحسان شيء في امتلاك القلوب.. فالأوفياء لا ينسون الإحسان

٤١٣ـ كل واحد منا في يده ريموت كنترول لحياته فلا تعطه للآخرين حتى يتحكموا فيك.

> أنت تمتلك قلبك وزمام حياتك.. أنت أعرف بمصلحتك.. أنت الأعلم بما تحتاج... اجتهد لا تسلم زمام حياتك لغيرك فيديروك حيث لا تعلم،، وحينئذٍ أنت لست أنت، أنت شخص آخر.

٤١٤ـ أول مبادئ الراحة النفسية أن تعرف أين يكمن الخطأ.

> لا يمكن المعالجة إلا بعد التشخيص.. وحينها ترتاح النفوس.

٤١٥ـ فكر في سنة وتكلم في ثانية.

> وكلما اعتنينا بالفكرة وأعطيناها الوقت الكافي كلما قلت نسبة الخطأ.

٤١٦ـ الحديث عن الواضحات تشويش لها.

> وما زاد عن حده انقلب ضده.. القادة يهتمون بالوضوح ولكنهم لا ينشغلون بتوضيح الواضح.

٤١٧ـ إن رقي الذوق أكثر أثراً في السعادة من رقي العقل.

> بل إنه بانٍ للعقل الراقي.. فالذوق فن.. والفن ثقافة.. والثقافة هي بناء العقل.

٤١٨ـ إذا رأيت الحدث يتصدر فقد فاته شيء كثير.

> ولقد صدق الشافعي رحمه الله فالتدرج في بلوغ الأحداث رأس مال الناجحين فلا تستعجل الثمرات.. شيئاً فشيئاً تصل.

٤١٩ـ كل شيء يتجاوز حد المعقول يكون ضاراً.

- فلا تبالغ في حياتك.. اعمل على المعقول بالجهد المعقول.. والسير المعقول.. وكل من تجاوز ذلك فأحرق المراحل لبلوغ المنازل ندم عند الوصول أنه ليس من أهل الطول.. والضابط في ذلك سر على قدر همتك وهدفك مع الآخرين.

٤٢٠ـ إذا تم العقل نقص الكلام.

- العاقل هو من يعمل أكثر مما يتكلم لأن العمل دليل العقل.

٤٢١ـ كن جزء من الحل.

- شارك في الحل.. فالعقلاء.. جزء من الحل لا جزء من المشكلة.

٤٢٢ـ الرضا بالواقع يقتل الطموح.

- الطامحون من يرون في التجديد أو التغيير نجاح في طريقهم نحو الريادة.. الرضا بالواقع فشل مبكر.

٤٢٣ـ إلى كم حسبها تشكو المضيقا

أثـرها ربمـا وجـدت طريقهـا

- لا تحبس في ذهنك فكرة.. ولا تتأخر عن فرصة.. أثرها.. فقد يكون النجاح في ذلك.

٤٢٤ـ تناس أزمنة المحن لكن لا تنس أبداً ما تعلمت منها.

- لأن في تناسيها تقدماً.. ولكن انتبه في رحم كل أزمة تولد فرصة.. وفي كل أزمة دروس وتجارب فاستفد منها.

٤٢٥ـ العقول المملوءة بالحكمة ليس فيها سوى القليل من المساحة للخداع.

> شغلتها معالي الأمور وأشرافها عن الدنايا.

٤٢٦ـ أعظم شيء في العالم فكرة جاءت في وقتها.

> فقولة لا في وقتها حكمة.. ونعم في وقتها حكمة.. والفكرة الصائبة في وقتها حكمة.. وإن تأخرت عن وقتها كانت حسرة... فأثرها ربما وجدت طريقاً.

٤٢٧ـ الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها.

> وهذا من سمة المؤمن.. باحث عن الحق.. ومندفع نحو النجاح.. وما دام لا يخالف القيم والمبادئ فالحكمة ضالتنا.

٤٢٨ـ لا نستطيع أن نبقى مكاننا جامدين والعالم من حولنا يتغير.

> فهي دعوة للتطوير والتجديد وفق ما تعلمناه من قيم وما عشناه من مبادئ.



5 النجاح

قول على قول 5 النجاح

٤٢٩ـ ﴿بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ١٤﴾ [القيامة: ١٤].

< أنت أعرف بنفسك وقدراتك وطاقاتك.. أنت بصير بحاجاتك وإمكاناتك.

٤٣٠ـ كما تضع نفسك يضعك الناس.

< أنت من يبني قيمتك عند الآخرين.. فإن بنيتها بخير طاب مسلكك.. وإن كان غير ذلك فلا تلم الآخرين.. لم نفسك فأنت البداية.

٤٣١ـ لا تشغل نفسك بالسلبيات.

< ففي الانشغال بنقاط الضعف والسلبيات إهدار للوقت وقضاء

على نقاط القوة.. اهتمامك بنقاط قوتك وتعزيزها إلغاء مع الوقت لنقاط الضعف.

٤٣٢ـ «احفظ الله يحفظك».

- قال أحد السلف لما رآه أحد طلابه يقفز مع كبر سنه على ماء يجري، فقال: «أعضاء حفظناها في الصغر فحفظها الله علينا في الكبر» فأين الناجحين من حفظ الله في إنجازاتهم وفي خططهم.. وفي أهدافهم وتوجهاتهم.

٤٣٣ـ في جميعنا ملكات متفرقة لو اجتمعت لصنعت الكثير.

- والقائد الناجح هو من يوظف ملكات فريق العمل في خدمة أهداف المؤسسة ويوفق بينها لتسير متوازية نحو الهدف والوجهة.

٤٣٤ـ الذهب لا يصدأ أبداً.

- وكذلك القدرات والطاقات الموجهة لا تصدأ ولا تبيد.. بل تتنامى كلما صقلت بالتطوير والتدريب.

٤٣٥ـ أفتخر كما أنت.

- بقدراتك.. بإمكاناتك.. الناجحون يفتخرون بذواتهم ويحمدون الله على ما أعطاهم.. ولذا فثقتهم بنفوسهم أعلى.. ويوظفونها في خدمة الهدف، ويدمجونها مع عطاءات الآخرين.. لتبني صورة النجاح المتكامل.

٤٣٦ـ إذا أعطينا الموضوع أهمية من البداية فسوف تهتم النهاية بنفسها.

> فاعتن بالبدية فإنها الجوهر.

٤٣٧ـ انتبه من سهم الكسعي (الذي رمي ولم ينتبه لإصابته فكسر القوس فلما جاء الصباح وجد سهمه قد أصاب فندم).

> حافظ على نجاحك... وانطلق نحو هدفك.. ولا تقل لم أنجح.. أو تأخر النجاح.. ولكن قل: سأبذل السبب.. وأخطط للنجاح وسأصل إن شاء الله ـ المهم أن أكون في الطريق الصحيح.

٤٣٨ـ في كل معضلة توجد فرصة.

> فابحث عن الفرص دون تمني المعضلات أو المشكلات.

٤٣٩ـ إذا لم تحاول أن تفعل شيئاً أبعد مما أتقنته فإنك لن تتقدم أبداً.

> وهي دعوة إلى تطوير الذات.. فكم من طاقات مخبوءة تحت ركام من الخجل أو عدم معرفة القدرات الذاتية.. حينما تطور ذهنها عرفت أين تكون فتقدمت.

٤٤٠ـ ليس العظمة في ألا تسقط أبداً. ولكن العظمة في أن تسقط ثم تنهض من جديد.

> وهكذا من سار على الطريق وصل.. فمن رام العظمة وجدها وإن تعثر أو تأخر.. ومن ظن ألا يتعثر فهو واقف.. لأن الواقف لا

يتعثر.. العقلاء هم من يستمد من الفشل أو العثرة فرصة الانطلاق والتوثب إلى الأمام نحو الهدف.

٤٤١ـ الانتصار يتحقق في الشعور قبل أن يتحقق في الواقع.

> فتأمله.. واكتبه.. وفكر فيه كثيراً.. فقد يتحقق.

٤٤٢ـ أعظم الخطأ العجلة قبل الإمكان، والتأني بعد الفرصة.

> إذا أتت الفرصة فاهتبلها.. وانتبه من العجلة وأنت غير مستعد لنيل الفرص.. اعرف قدرات نفسك وطورها فقد تأتي الفرصة.

٤٤٣ـ على الذين يجيدون الهرولة في هذه الحياة أن يبطئون قليلاً عسى أن تستطيع بعض الأشياء الجميلة اللحاق بهم.

> ومن تلك الأشياء الجميلة بعض فريق العمل الذي تأخر.. أو حافز الشكر والثناء.. أو رؤية النفس الناجحة مرتاحة.. أو الفرص المتلاحقة تتبعهم فتختصر لهم الطريق.

٤٤٤ـ «إني لأمقت الرجل إذا أراه فارغاً ليس في شيء من عمل الدنيا ولا عمل الآخرة».

> قالها ابن مسعود رضي الله عنه يريد بها أن يدعو للإنجاز والنجاح.. ومنها الدعوة إلى العمل المفيد المؤثر في الحياة.. فالعاملون المنجزون عظماء.

٤٤٥ـ لا تكن كمن أراق الماء واتبع السراب.

> وكل من جعل الخيال والأحلام شعاره دون أن يعمل فهو إلى سراب.. لا خيراً حصَّل ولا إنجازاً فعل.



٤٤٦ـ ليس خطأ الإنسان معقود على سوء قصده.

< فرب مريد للخير لا يبلغه.

٤٤٧ـ من لم يكن معه من مطالب الأشياء غير تمنيها فاتته.

< فما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

٤٤٨ـ الناجح لا يشعر بالتعب.

< فإن فرحته بالنجاح تهون عليه التعب.. وإن شعوره بالإنجاز في خدمة الآخرين يجعله فرحاً.

٤٤٩ـ ما تدخره تجده عند الحاجة.

< المفكرون الناجحون يوفرون في أوقاتهم باستغلالها.. وفي أموالهم باستثمارها.. وفي أفكارهم بكتابتها والعناية بها.. كل ذلك ليكونوا مستعدين لوقت الحاجة.

٤٥٠ـ لكل نبات ظل مهما كان صغيراً.

< ولكل نجاح شعور.. ولكل إنجاز فخر.. ولكل هم همة.. فهلا صنعت ظلاً لفريق العمل الناجح معك.

٤٥١ـ مساعدة الناس ليرضوا عن أنفسهم هو مفتاح الإنجاز.

< والقائد الناجح يبني الآخرين ويعتني بهم.. لأن صناعة الآخرين بإذن الله من مهارات القادة.

٤٥٢ـ ساعد العاملين تصل لأقصى طاقاتهم.

< ساعدهم بإيضاح الهدف.. وعلامات الطريق.. وبداية المشوار.. وتحديد الوجهة وبناء القناعات.. والتحفيز على الطريق.

٤٥٣ـ تعمد أن تزور العاملين وهم يعملون شيئاً بإتقان.

- زرهم وهم ناجحين يكن ذلك حافزاً لهم.. واجتهد ألا تأتيهم وهم على تقصير.. ليس مهمتنا رؤية الخطأ.. إن رأس مهامنا أن نرى الصواب.. ونوجه بوصلة العمل نحوه.

٤٥٤ـ ازرع جميلاً ولو في غير موضعه

فلا يضيع جميل حيثما زرع

- الناس منهم الأوفياء ومنهم غير ذلك.. فازرع الجميل ولو عند غير الوفي.. فإن ما تفعله عنوانك أنت.. لا عنوان غيرك.. فاعمل فلعلك تصيب متكئاً ولو بعد زمن.

٤٥٥ـ نستطيع ارتياد آفاق رحبة من النجاح إذا لم يهمنا إلى أين تذهب الجائزة.

- والقادة متجردون دائماً.

٤٥٦ـ الانضباط سر نجاح أي مبادرة.

- ولقد قالوا: الاستمرارية والمداومة إضافة إلى الانضباط والتجدد نجاح أي عمل.

٤٥٧ـ من سامى نفسه فوق ما يساوي رده الله إلى قيمته.

- فهي دعوة لننظر أين نحن؟ وأين نريد أن نكون؟ وأن نعلم أن أحدنا لو سامى نفسه وهو لا يستحق فسينكشف أمام الآخرين وحينها يندم.

٤٥٨ـ إذا أصبت في كل مرة فمعنى هذا أنك قريب من الهدف أو أن الهدف كبير.

- ولو الأُولى هي الأَولى.. القريبون من أهدافهم يصيبون غالباً، خصوصاً إذا كانوا يراجعونها ويتأملونها ويخططون للوصول إلى تحقيقها.

٤٥٩ـ لولا الشتاء ما عرفنا روعة الربيع، ولولا ما نصادف من صعاب ما كان احتفاؤنا بالنجاح.

- النجاح من غير الصعاب ليس له قيمة في النفس عالية لأنه رخيص.. بينما النجاح مع العقبات والصعاب ذو قيمة وله في النفس احتفاء كالربيع بعد الشتاء.

٤٦٠ـ إن الاستمتاع هو أفضل حافز للعمل.

- المستمعون عادة هم الناجحون.. يصغون لجهود الآخرين وتجاربهم.

٤٦١ـ النمل إذا اجتمع انتصر على السبع.

- المهم أن يجتمع النمل.. أن يتعاون.. فبتعاونه يكون النصر.. فمع ضعف النملة وضعف الطاقات عند البعض إلا أنهم مع الاجتماع والاتحاد يتحول ضعفهم إلى قوة وكذلك القادة حين يستفيدون من جميع العاملين.

٤٦٢ـ لا تصفو رؤاك ولا تروق إلا إذا نظرت إلى قلبك؛ لأن من ينظر إلى الخارج يحلم ومن ينظر إلى الداخل يستيقظ.

- ذلك لأنه يضع نفسه في مكانها الطبيعي.. ولا يجعلها حيث يجب أن لا تكون.

٤٦٣ـ لا خير في نمو يكون على حساب أفراد فريقك.

- إن الذين يتسلقون على أكتاف العاملين معهم.. يسرقون جهودهم، ويجعلونهم سلماً إلى ما يريدون.. عادة لا يحبهم أفرادهم.. بل يصفونهم بالانتهازية وسرقة الجهود..

٤٦٤ـ إذا أفاض المرء في الكلام فسيحصد مزيداً من الكلام وقليلاً من الفعل.

- فدع إنجازاتك تتحدث عنك.

٤٦٥ـ إن الإجابة الوحيدة على الهزيمة هي الانتصار.

- وهي خير إجابة للعقلاء.. فلا تجعل في الهزيمة قعود.. إنما الهزيمة للعقلاء وقود النجاح والانتصار.

٤٦٦ـ أوجد مناخاً من الثقة.

- بينك وبين فريقك.. فكلما زادت الثقة.. كلما زادت مساحة التعاون والإنجاز والإحساس بالأمن الوظيفي.

٤٦٧- القيمة الكبرى في الحياة ليست في الذي تحصل عليه، بل فيما يمكن أن تؤول إليه.

> ففكر من البداية كيف تكون النهاية.. ولقد قيل: البدايات تصنع النهايات بإذن الله.

٤٦٨- لا تلقي مسؤولياتك ومهامك على كاهل الآخرين..

> فأنت أعرف بحاجتك.. أعرف بما تريد.. وما حك جلدك مثل ظفرك.. فتول أنت جميع أمرك.. وليس معنى هذا عدم التفويض.. إنما ما لا يتم إلا بك فاعمله أنت وما يمكن التفويض فيه فابن الآخرين معك من خلاله.

٤٦٩- إن استخدامك أشخاصاً أكثر ذكاء منك فيه دلالة على أنك أذى منهم.

> ليست العبرة بمن هو الذكي.. العبرة كيف نستثمر بعضنا نحو الهدف المنشود.

٤٧٠- الأمور العظيمة لا تنجز بالاندفاع بل تنجز بتظافر عدد من الأشياء الصغيرة.

> حقاً.. إنما السيل اجتماع النقط.. وبوضوح الأهداف.. وتظافر الجهود وتحديد الوجهة تنجز الأعمال العظيمة.

٤٧١- ركز على إيجابيات العلاقة بين العمل والعاملين.

> حينها سترى الجانب المشرق في الآخرين.. وهذا ما سيقودك إلى الكلمة الإيجابية.. والحافز الإيجابي.. و...

٤٧٢ـ لا تربط النجاح بشخص بعينه..

> فإنك إن ربطت النجاح بالأشخاص ينتهي بانتهائهم.. وإذا ربطته بالمؤسسة.. بالهدف.. بالرسالة فسيبقى مثار فخر واعتزاز للجميع..

٤٧٣ـ اختر كلماتك بعناية فقد تحمل أهمية أكبر مما تعتقد.

> وكم من كلمة بنت شخصية.. وأعادت من شارد.. لا تستخف بأحد أمام الكلمة.. اعتن بها ثم أطلقها.. وسترى الأثر..

٤٧٤ـ المعلومات مصدر ثمين للأفكار الناجحة.

> فجدد معلوماتك فهي كنزك الثمين لفكرة ناجحة.. ولغة الأرقام هي لغة العصر وعليها تبنى الخطط الناجحة.

٤٧٥ـ ادعم قوة إرادتك ودافعيتك بقدر مساو من التخطيط والالتزام.

> الذين لا يخططون يتخبطون في حياتهم.. والتزامهم تجاه الآخرين.

٤٧٦ـ إن قبولك بمستوى متوسط من العمل يتبعه رضاك بمستوى متوسط من الجودة.

> وذلك لأن العمل والجودة متلازمان متى ما هيأت لهما الأسباب ورضاك منهما بالدون يبقيان على رضاك بهما.. فأنت من يختار.. فالإيجابية من داخلك تبدأ...

٤٧٧ـ أخبر من معك بما تتوقعه منهم ولا تدقق بعده بالتفاصيل.

- اجعلهم شركاءك.. شركاء الأحلام.. شركاء الكلمة.. شركاء التخطيط.. شركاء البداية.. شركاء المؤشرات والتوقعات.. شركاء الإنجاز.. المهم أن تكون معهم واضحاً...

٤٧٨ـ احتفل بإنجازاتك.

- ليس وحدك.. ولكن مع فريقك.. احتفلوا بالإنجاز.. قدّروه.. أكرموا أصحابه.. إن هذا دافع لهم لمزيد من الإنجاز.

٤٧٩ـ إذا الفرصة لم تطرق بابك فابن لها باباً آخر.

- ابحث عن طريق آخر.. لا تستسلم لضياع الفرصة.. قد تكون تحت قدمين.. المهم ابحث عنها وفكِّر بها.

٤٨٠ـ تَصرَّف دائماً مثل البطة تبدو هادئة على السطح بينما تجدف بكل قواها تحت السطح.

- ولا يمكن أن يكون ذلك إلا بتخطيط من خلال معرفة القدرات الذاتية.. وتوظيف قدرات الآخرين ومهاراتهم.

٤٨١ـ لا تظهر ردة فعلك فور سماعك شيء مهم.

- فكِّر أولاً.. اسأل عن الفعل.. ماذا ينبغي حيال ما حصل؟.. ثم قرر ماذا ينبغي؟.. وهكذا العقلاء لا يندمون على أفعالهم حينما يفكرون..

٤٨٢ـ لا ترم حجراً في البئر التي شربت منها...

- فلعلك تعود إليها مرة أخرى وإن لم تكن واضحة لك اليوم.. لا تُكدِّر عملك.. كن واضحاً.. اعمل وفريقك في جو من الوضوح البنَّاء.

٤٨٣ـ أحزم الحازمين من عرف الأمر قبل وقوعه فاحترس منه.

- وهذا لا يكون إلا للمستعدين.. المخططين.. الذين يتنبئون بالمستقبل ويتوقعون بإذن الله عقباته ويفرضون لها المعالجة في جو من القيادة الفاعلة والمتفاعلة.

٤٨٤ـ الضربة المتوقعة أقل قسوة.

- لأنك بعد توفيق الله خططت لها.. واستعددت لتقبلها بل وخططت كيف تواجهها وهكذا الأزمات إذا اتقيناها.

٤٨٥ـ إذا ما اتقيت الأمر من حيث يُتقى

وأبصرت ما تأتي فأنت لبيب

- وهذا هو سمت العقلاء الناجحين.. التوقع السمة.. والتفكير هدف.. والتخطيط المنهجي طريق.

٤٨٦ـ الجدل يحبط الأمل ويهلك العمل.

- فلا تشغل نفسك به.. فطالما سقط قوم في الجدل فهلكوا..

٤٨٧ـ اعتبر مقدرتي على إثارة الحماس بين الناس أعظم كنز أمتلكه وأن الطريقة لتنمية أفضل هي الثناء والتشجيع.

- دائماً حين تُذكِّر بالأهداف وتساهم في وضوحها.. وتحفِّز العاملين معك.. تجد نفسك معهم ناجحاً ومنجزاً.

٤٨٨ـ ابدأ بنقاط الاتفاق..

- حينما تحاور أحداً وتريد إقناعه فلا تبدأ بنقاط الاختلاف.. العقلاء يبدأون بنقاط الاتفاق أولاً.. وستجد أن نقاط الاختلاف قليلة وسهلة بعد ذلك..

٤٨٩ـ لا تدافع عن فكرة إذا لم تكن مقتنعاً بها.

- فإن النائحة الثكلى ليست كالمستأجرة.

٤٩٠ـ لا يموت الإنسان من العمل الشاق بل من التشتت والقلق.

- والتركيز والتخطيط هما عماد الناجحين بإذن الله.

٤٩١ـ إذا لم تستطيع شيئاً فدعه وجـاوزه إلى ما تستطيع

- هذه دعوة إلى أن تبدأ بما تستطيع.. تبدأ بالممكن.. تبدأ بالمتاح.. وحينها تجد ألا مستحيل حينئذٍ.. إن عمل ما في استطاعتك كفيل بإعطائك من التجارب والخبرات ما يجعل ما لا تستطيعه اليوم ممكن غداً.

٤٩٢ـ لكي تكون مهماً كن مهتماً..

- مهتماً بالآخرين مهتماً بتحديد الأهداف.. مهتماً بكل شأن يرفع من مستوى ورضا أفراد الفريق.. ويحقق هدفك.

٤٩٣ـ إذا كان هناك سر للنجاح فهو يكمن في القدرة على استيعاب وجهات النظر.

- وكلما استوعبت وجهات نظر الآخرين كلما وصلت لقلوبهم وعقولهم.. اجعل منها وقوداً للنجاح.. وأشعرهم أنهم شركاء.

٤٩٤ـ أنت أول من تقر عينه بالناجحين..

- أتدري لماذا.. لأنك ناجح.. تحمل الشعور.. في قلبك الحب لكل الناس.. لذا لا غرابة أن قرت عينك بهم..

٤٩٥ـ ليس عيباً أن نرى أخطاءنا عيبنا الأكبر أن نبقي نعاب

- حقاً كلنا خطّاء.. ولذا فليس من العيب أن نخطئ.. أن تزل قدم أحدنا.. العيب الأعظم والخطأ الأكبر أن تبقى أخطاؤنا من غير حل.. وإخفاقاتنا من غير علاج..

٤٩٦ـ «فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر».

- قالها رسولنا عليه الصلاة والسلام لأصحابه راغباً ألا يتحدث أحدهم عنده عن أحد من أصحابه.. فيوغر صدره.. وعلل ذلك بهذه المقولة العجيبة «**فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر**» أي أخرج وأنا على محبتي وتقديري.. ومن هنا فحري بالقائد الناجح ألا يكون أذناً لأحد.. فإن كان أذناً فعلى قيادته السلام..

٤٩٧ـ لا تخش أن تقفز قفزة كبيرة إذا كان لازماً، إنك لا تستطيع أن تتجاوز من فوق الأخدود بقفزتين صغيرتين.

- لذا فالجرأة مطلب إذا كانت محسوبة وضرورية وحكيمة.

٤٩٨ـ إذا لم تكن تعرف إلى أي وجهة تسير فإن أي طريق سيقودك.

- فحدد أهدافك ففي تحديدها الاتجاه الصحيح.

٤٩٩ـ لا تستسلم أبداً فما من مأزق إلا وله مخرج.

- ولقد جعل الله مع كل عسر يسران.

٥٠٠ـ إن وجدنا طريقاً نسير عليه فجميل، وإن لم نجد صنعنا لأنفسنا طريقاً.

- والقادة المجددون هم من يبحثون عن مخرج طوارئ دائماً. وخطط بديلة لأعمالهم.. إنهم من الجرأة بحيث يجعلون للنجاح طرقاً يستوعبون فيها العاملين كل حسب قدراته وإمكاناته.

٥٠١ـ لا أخاف عليك من الفشل، بل خوفي عليك من النجاح فيما هو خطأ.

- ففكر أولاً في ثمرة النجاح.. فكر في الأثر.. فكر في الاستمرارية.

٥٠٢ـ لا تهتم أين تذهب الجائزة.

- لأن هذا من سلوك القادة.. يبنون الآخرين معهم ويفرحون بنجاحات الآخرين.

٥٠٣ـ السبّاقون تحركهم القيم والمبادئ.

- ولذا فهم ناجحون.. لأن قيمهم تقودهم.. ومبادئهم تحوزهم.. لا ينظرون لذواتهم ومصالحهم الشخصية.. إنهم أصحاب نفع عام وهدف تام.

٥٠٤ـ إن الذي ينتصر على غيره قوي، ولكن الذي ينتصر على نفسه أقوى.

< فأصل الصراعات في النفوس وكلما وعيناها وعالجناها كلما كنا أكثر شعوراً بالنصر.

٥٠٥ـ الخيل أعرف بفارسها.

< وأفضل وأنجح ترويض هو ترويض النفس وأنت أعرف بنفسك.

٥٠٦ـ الحياة مليئة بالحجارة لن أتعثر بها بل سأجمعها وأبني بها سلماً نحو النجاح.

< وكذلك العقبات إذا أحسنا التعامل معها فهي فرص نحو النجاح.

٥٠٧ـ ساعد من يعملون معك على أن يروا مستقبلهم بأنفسهم وبأعينهم.

< إعانة القائد لأتباعه بالرؤية الصحيحة والرسالة الواضحة والمشورة المباركة دليل وعيه وحرصه وحبه.

٥٠٨ـ قدِّر لنفسك قبل الخطو موضعها.

< فكر قبل العمل.. أين تضع قدميك.. خطط.. حتى لا تزل قدم بعد ثبوتها.

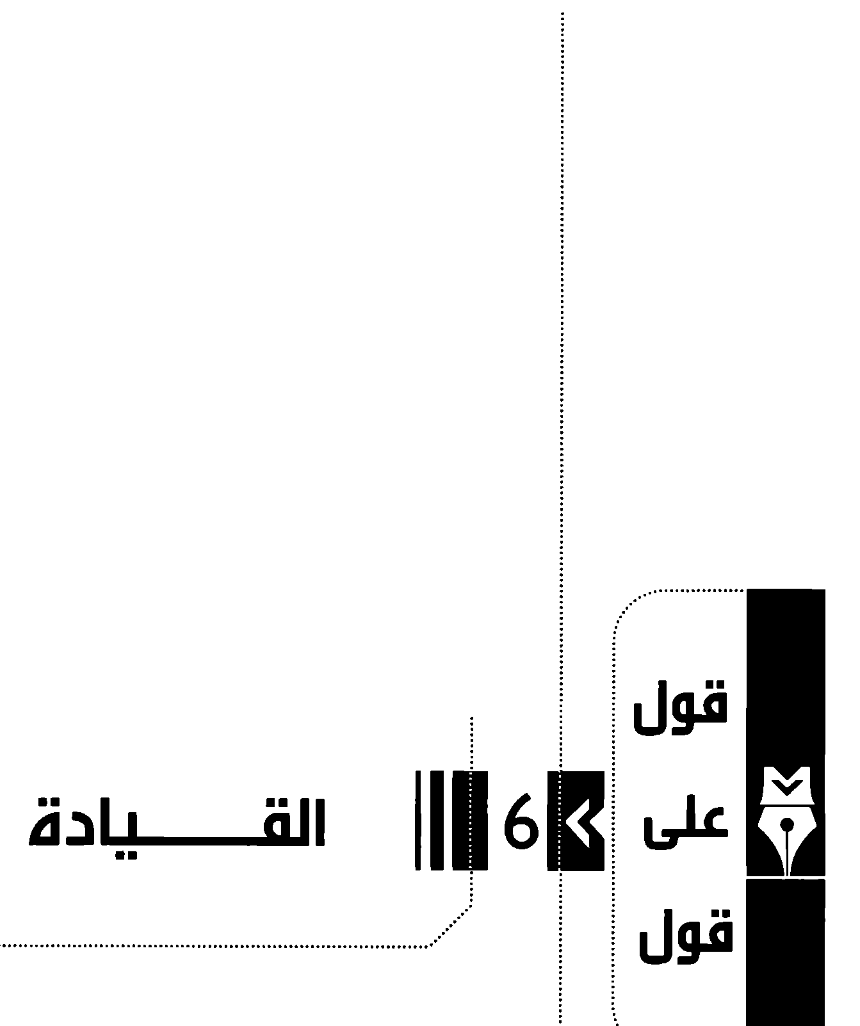
٥٠٩ـ الأمس لا يصنع تقدماً.. لكن يمكن أن نجعله مخزون خبرة ليصنع الغد ـ بإذن الله ـ.

< احترام الأمس دليل احترام اليوم والغد.. ولكن المشكلة فيمن

ينظر وراءه ولا يرى أمامه.. العقلاء ينظرون إلى الأمام مستلهمين تجارب الأمس كرصيد خبرة.

٥١٠ـ أُفضِّل أن أغير رأيي وأنجح على أن أتشبث به وأفشل.

البحث عن النجاح أساس تفكير العقلاء.. ليس العبرة بمن قال الرأي الناجح.. المهم أن تفعل الرأي السديد.. إن من تمسك برأيه على خطأ هلك، ولو لم يكن من هلاكه سوى أنه تأخر عن نجاح يؤمله.



القيادة

قول على قول 6 القيادة

٥١١ـ هل يرتجى مطر بغير سحاب.

- هل تنتظر النجاح وأنت لم تبذل أسبابه؟ إن من الناس من يبقى دون تخطيط أو تنظيم أو بناء فكر أو رغبة في تجديد أو تطوير ثم يتمنى بعد هذا كله أن يكون قائداً ناجحاً.. كلا.. ليس الأمر كذلك!.

٥١٢ـ استثمر الولاء استثماراً مناسباً.

- استثمره لبناء نجاحٍ مشترك.. استثمره للعمل وليس لشيء سواه من خدمة الذات أو المصلحة الشخصية... حينئذٍ تبنى ثقافة مشتركة تتمحور حول النجاح المشترك.

٥١٣- حلول اليوم مشاكل الغد إذا لم نعتني بها.

< حل المشكلة هدف هام وكلما استعجلت في حلها كلما كان ذلك أنجح وأنجع ولكن ليست العجلة في الحل على حساب جودة الحل... إن كثيراً من مشكلاتنا اليوم إنما هي من حلول سابقة جانبتها الحكمة.

٥١٤- من لم يتقدم يتقادم.

< يتقادم في نظر من حوله... تتطور الأعمال وتتشعب المهام،، وينمو العاملون وهو لم يتقدم قيد أنملة... إن مثل هذا يتجاوزه الركب وتتعداه النجاحات ويمله الناجحون.

٥١٥- الضعيف أمير الركب.

< قالها ﷺ موجهاً.. وفعلها عليه السلام وأمر بذلك.. ففي السفر في الحياة ضعفاء في قدراتهم مع حسن رغبة وإرادة ومشاركة فلا بأس حينئذٍ من تقديرهم ومساعدتهم.

٥١٦- اجعل المستقبل عاملاً تابعاً لخطتك لا مستقلاً عنها.

< إن خطة لا تبني صورة المستقبل فيها... خطة قاصرة ناقصة... لا تعرف أين هي؟ ولا أين تريد؟ القادة يفكرون في الغد كما يفكرون في اليوم بإذن الله.

٥١٧- لنصنع مستقبلنا قبل أن يصنعه لنا الآخرون.

< لن يقف الغد ينتظرنا إذا لم نحسب حسابه من اليوم - بإذن الله -

إذا لم نساهم في صنعه فسيصنعه لنا الآخرون تحت ظرف أو مشكلة أو فكر.. فلا نهمل النظر إلى الشمس فإنها بازغة إلى حيث يشاء الله.

٥١٨ـ وزِّع المهام ولا تهملها فإنها داعية الإنجاز.

< العمل المؤسسي عمل يبن على الشراكة... الكل فيه منجز... ولا يتأتى ذلك إلا من خلال توصيف الأعمال وتوزيع المهام والتفويض الحكيم.. حينها يشعر الآخرون بأنهم شركاء نجاح وإلا كانوا متفرجين.

٥١٩ـ إن العالم ليفسح الطريق للمرء الذي يعرف إلى أين هو ذاهب.

< إن الأهداف المحددة، والطرق المرسومة، والاتجاهات الموسومة.. كلها داعية نجاح يلوح في الأفق.. فمن يعرف إلى أين هو ذاهب.. هو شخص يعمل بالسبب ويعيش على شاطئ النتيجة وقريباً منها وعادة يشاطره الآخرون الهم والاهتمام بهمة لأنهم يثقون بالوجهة والتوجه.. ولذا قيل:

٥٢٠ـ إنسان بلا هدف كسفينة بلا دفة كلها تنتهي على الصخور.

< محطمة.. كالة.. يبكيها ملاكها.

٥٢١ـ «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

< هذا معيار عال من معاير الجودة دعا إليه محمد ﷺ إنه الإتقان..

العمل المجود المتقن ذو الهدف الحكيم والعمل الجاد والعزيمة المتقدة.

٥٢٢ـ على قدر المسئولية يكون حجم القائد كماً، ونوعاً، وكيفاً.

- وإلا فكيف يتضح القائد.. إنها المسؤولية والتضحيات والعقبات يعرف بها القادة.. وإن لم يكن كان الناس سواسية وحينها أين القادة؟

٥٢٣ـ القائد لا يخجل من أتباعه.

- كيف يخجل منهم وهو قائدهم نحو الهدف.. صانع التعاون بين الفريق.. إنه منهم وهم منه إنهم شركاء.. والشريك لا يخجل من شريكه.. إنه يوجههم كقائد نحو النجاح.

٥٢٤ـ القيادة هي تحريك الناس نحو الهدف.

- الهدف الذي يسعى إليه الجميع.. فتحدد الوجهة.. ويتكون الاتجاه.. إن قدرة القائد الفذ تتفتح عندما يوجه الناس ويأخذ بقيادتهم وهم راغبون.

٥٢٥ـ لا أقود سيارتك ولكن أزودك بالوقود.

- حينما أوجهك أنا لا أقودك أنا لا أتجاوز شخصيتك أنا معك ومع الهدف المشترك الذي صنعناه والغاية النبيلة التي خططنا لها.. حقاً أنا لا أقودك ولكن..

٥٢٦- لا أقودك ولكن أسير معك.

- القائد الحق لا يقود الإنسان ولكنه يسير معه باتجاه الهدف يراه الناس قائداً وهو يرى نفسه موجهاً نحو الهدف.

٥٢٧- إذا لم تطور نفسك فأنت بين عدو أو غريق.

- من يبقى في مكانه فلا يتقدم.. فهو بين تأخر عن معالي.. أو مصاحب لجاهل.. يتجاوزه النجاح وهو لا يزال في مكانه واقفاً ينتظر الحظ.

٥٢٨- لا ترهق نفسك.

- إن النفوس إذا كلت ملت.. فلا ترهقها.. ألطف بها.. حفزها كلما نجحت في تحقيق هدف.. لا تجعلها مرهقة بائسة لاهثة.. اجعلها بإذن الله متفائلة مستمرة.

٥٢٩- غير منطقة الانتباه.

- غيرها لينمو إحساسك بالمهمة وتتوسع دائرة اهتمامك.. غيرها لعلك تجد فيها طريقاً آخر لم تره بعد وقد يكون فيه نجاح أكبر.. غيرها حتى لا تسأم ولا تمل وحتى ينمو تفكيرك وتركيزك.. غيرها فقد يكون مع التغيير فكرة جديدة أو فرصة سانحة.

٥٣٠- توقف فجأة.

- راجع هدفك.. راجع هل أنت على الطريق؟.. حقاً حاسب نفسك وراجعها هل ما أقوم به هو الصحيح.. نعم توقف فجأة

وبتخطيط.. المهم لا تتأخر عن المهمة.. توقف للتفكير.. للتأمل.. للراحة.. للمراجعة.. للتقويم نعم توقف ولكن لهدف.

٥٣١- ركز الضوء على أهدافك.

> حتى يراها الآخرون.. يراجعونها.. يتأكدون أنهم حولها.. لا تجعلها ألغازاً.. أكتبها.. علقها أمامهم.. ذكِّر بها.. اجعلها كالشمس وضوحاً حينها يستمر الآخرون معك على الهدف واثقين.

٥٣٢- لا تفقد مصدر الطاقة.

> إن مصدر طاقتك هي ثقتك بالله تعالى ثم بنفسك.. لا تفقد هذا المصدر.. إن الواثقين عادة من الناجحين.. إن ثقتك دافعك نحو المزيد.

٥٣٣- اقبل إمكانياتك كما هي. ثم طورها.

> رضاك عن نفسك وقبولك لها كما هي بداية النجاح.. إن كثيراً من الناس لا يعرفون إمكانياتهم فتقل نسبة رضاهم فينكرون ذواتهم ويتأخرون.. الناجحون هم من يقبلون قدراتهم ثم يطورونها.

٥٣٤- أين تحتفظ بالعمل الذي لم ينجز؟ قال: أحتفظ به منجزاً.

> الإنجاز دليل ثقة وريادة.. والقادة الحقيقيون منجزون بدرجة عالية ويساعدون العاملين معهم على الإنجاز.. إنهم لا يؤجلون ولا يسوفون.. يعرفون أين تكون الأولوية

٥٣٥- لا تجعل شخصيتك كالزجاج يشف ما وراءه.

> وهذا لا يعني عدم الوضوح.. وإنما يعني أن القائد يحتفظ ببعض الرؤى الداعمة للمواقف والمحفزة للعاملين معه.. يخرجها في وقتها المناسب.. إنه عميق بما تعني الكلمة من حكمة واتزان.. كذلك ليس سهلاً أن يُستفز القائد.. إن له قلباً كبيراً يستوعب الأخطاء ويوجهها.

٥٣٦- لولا المشقة ساد الناس كلهم   الجود يفقر والإقدام قتال

> إن هذا هو الفرق بين القائد وضده.. إنها المشقة سودت هذا وقدمته وأخرت ذاك، إنها الهمة والعزيمة والرغبة في السير إلى الأمام.

٥٣٧- اربط العمل بالغاية.

> وراجع ذلك من فترة لأخرى.. انظر إلى الأمام لترى هل أنت على الطريق إلى الغاية.. أم ماذا؟! تذكرها دائماً وراجع وسائلك عليها.

٥٣٨- لا تتخذ قراراً في لحظة غضب.

> فالغاضبون يندمون دائماً على قراراتهم.. يتمنى أحدهم أن ترجع الأيام ليعالج قراره ولكن..

٥٣٩- تدار الأعمال بأنفاس الرجال لا بأجسادهم.

> يكفيك من القادة توجيههم.. وإدارتهم للرجال بالكلمة والتأثير..

إن مجرد وجود القادة الأكفياء الذين يملكون الجاذبية والتأثير والمتابعة يكفي بإذن الله لنجاح الأعمال.

٥٤٠ـ الكلام سلعة القادة.

> كلمة طيبة محفزة.. عبارة جميلة بانية.. جملة رصينة دافعة.. تلك روح القادة وسرهم.

٥٤١ـ لئن تضيء شمعة خير من أن تلعن الظلام.

> لا تشغلك نفسكْ بالظلام.. بالمشككين.. بالمثبطين.. بدلاً من أن تبقى في ظلامهم.. أوقد شمعة تنير الطريق السائر.. ستجد حينها أنك ما كنت في حاجة للوقوف في الظلام إنما كنت بحاجة لترى من حولك. فانطلق في النور.

٥٤٢ـ تصرفاتنا هي نتاج قراراتنا.

> حسن التصرف.. نضج القرار.. النظر إلى العواقب.. استشارة الآخرين.. دليل قرارات فاعلة من قادة فاعلين.. ولا تنس أن الاستخارة خير.

٥٤٣ـ السعيد من لم تشغله عيوب الناس عن عيوب نفسه.

> ولماذا الانشغال بعيوب الناس؟! الناصحون وحدهم.. هم من يرى في عيوب الناس نقصاً لابد من معالجته بالحكمة والموعظة.. وهم يرون كذلك أن كلنا ذوو خطأ ولا يحصل الكمال إلا بالتكامل والتوجيه.

٥٤٤ـ ته دلالاً فأنت أهل لذاكا وتحكم فالحسن قد أعطاك

> أيها القائد: إنه فضل الله عليك، ومنته أعطاها لك.. فته دلالاً وثقة لا غروراً.. وعزيمة لا تكبراً فما أعطيت من احترام وحب إنما هو فضل الله عليك ثم في طاقات وهبك.

٥٤٥ـ قد شمرت عن ساقها فشدوا لابد مما ليس منه بد

> يخاطب القادة أنفسهم بمثل هذا.. ما دامت المسؤولية قد تحققت.. والأعمال شمرت.. فلابد حينها من التقدم والمواجهة والتخطيط الحميد سعياً إلى المعالي.. فمن العجز أن تموت جباناً.

٥٤٦ـ لا تشعل ناراً لا تستطيع إطفاءها.

> الحكمة تتطلب ذلك.. وتدعو إليه.. لئن تبقى في قيادتك من غير تطوير مؤقتاً خير لك من أن تُشعل ناراً تتجاوزك وتقضي على نجاحاتك.

٥٤٧ـ لا يمكنك بيع البقرة وتملك حليبها.

> إذا عزمت على شيء ففكر قبل العزم واستشر واستخر.. ولا تنس أنك لست قادراً على الاستفادة من منفعة شيء أنت قد ضحيت به بيعاً أو تنازلاً أو تخل عن مسؤولية.

٥٤٨ـ إذا كنت على حق فلا داعي لأن ترفع صوتك.

> لأن الحق يطفو مثل الزيت.. ولأن الحق واضح يراه الناس.. ويعلمه العقلاء.

٥٤٩ـ من لم يصلح الثوب القديم لا يكون له جديداً.

> لأن تاريخك هو تجاربك وخبراتك فاهتم به وساهم في صلاحه فهو امتداد للأمس وإضاءة لليوم وصورة للغد.

٥٥٠ـ كل إنسان يحب الشجرة التي تظله.

> أفلسنا نحب أهدافنا الكريمة؟ أفلسنا نحب وطننا الكبير؟ وما دمنا نحب الشجرة المظلة والهدف الكريم والوطن المبارك فالعمل الهادف هدف، والإتقان غاية.

٥٥١ـ أجرأ الناس على الأسد أكثرهم له رؤية.

> فضع حدًّا فاصلاً بينك وبين من تقود بشرط أن لا يراه الناس منك كبراً أو غروراً.. إن من يتجرأ عليك كقائد ـ غالباً ـ هو الأقرب إليك من الأفراد...

٥٥٢ـ عندما يتوقف المطر ننسى المظلة.

> يجب أن لا نعيش في أعمالنا إدارة الأزمة حري بنا أن نعيشه جودة وإتقاناً ولكن علينا حينما ندير أزمة ألا ننسى أسبابها وحلولها وعلاجها فالعقلاء لا ينسون أهدافهم وقت الأزمات.

٥٥٣ـ يد تغسل الأخرى والاثنان تغسل الوجه.

> لذا فالتعاون سلاح الناجحين.. ولن تنجح وحيداً.. أنت بحاجة للجميع فكراً وأداءً وسلوكاً.. فأنت معهم وبهم.

٥٥٤ـ والبيت لا يبتني إلا لـه عمـد ولا عمـاد إذا لـم تـرس أوتـادا

> إن أوتادنا التي يجب علينا أن نعمقها في الأرض هي الحب والود والإتقان الذي يدفع لمزيد من العطاء.

٥٥٥ـ ومـن لم يقدم رجله مطمئنة فيثبتها في مستوى الأرض يزلق

> ومن هنا كانت الحكمة في دراسة الموقف ثم اتخاذ المناسب نحوه.

٥٥٦ـ قيمـة الإنسـان ما يحسـنـه أكثـر الإنسـان منـه أو أقـل

> ومن عمل أو قال ما لا يحسن أتى بالعجائب.. ولذلك فالتطوير للذات والبحث عن الجديد ونماء الفكر هو سلاح العقلاء القادة.

٥٥٧ـ ومن البلية عذل من لا يرعوي عن غيه وخطاب من لا يفهم

> أكبر البلايا ممارات الجاهل ومعاملة السفيه فلا تنشغل بهم عن دورك القيادي.. إنهم يؤخرون عن النجاح فلا هم يرعوون عن غيهم ولا يفهمون فحوى الخطاب الحكيم.

٥٥٨ـ قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

وينكـر الفـم طعـم الـماء من سقم

> إن العيب ليس في وضوح هدفك فلا تتهمه.. ولا في جودة أدواتك.. ولا في حسن تخطيطك قد يكون العيب كل العيب فيمن أنكر ضوء الشمس ونسي أنه أرمد، ومن ذم ذوق الطعام وما علم أنه سقيم ولكن لا يمنع أن تراجع نفسك.

٥٥٩ـ نحن بحاجة إلى العمل الذي لا يُعرف من أنجزه.

- إنها دعوة إلى الإخلاص أولاً.. وإلى العمل بروح الفريق ثانياً.. لا يهم حقاً من أنجز ولكن الذي يهم عند القادة هو أن العمل منجز بروح متآلفة من طريق متألق.

٥٦٠ـ الإنجاز الخالص يتبعه إنجازات والإنجاز المشوب يتبعه إجازات.

- لأن الفكرة تدفعها الفكرة.. والكلمة الطيبة تتبعها كلمة مثلها.. وكذلك الإنجاز داع لإنجاز آخر أكبر نجاحاً.. المهم أن نعمل وننجز بإخلاص.

٥٦١ـ إن النجاح يقف على الطرف الآخر من الفشل.

- لا يهمك الفشل للمرة الأولى إنه تجربة على طريق النجاح.. انظر أمامك وأنت على شاطئ الفشل إن النجاح على مقربة منك.. إنك تراه.. إنه على الشاطئ الآخر.. إن فشلك وقودك إلى النجاح.

٥٦٢ـ لو قسنا أنفسنا بما يجب أن يكون لاتضح لنا أننا أنصاف أحياء.

- وذلك لأن الله جعل في كل منا قدرات وإمكانات هائلة كفيلة أن تجعلنا أحياء بكل معاني الحياة.. المهم أن نعرفها ونوظفها التوظيف الصحيح لتكون حية فاعلة.

٥٦٣ـ قطرة الماء على وهنها حين تستمر تحدث في الحجر الصلب ما يعجز عنه المسمار.

- من سمات الناجحين الاستمرارية في تحقيق الهدف والسير على الطريق بتوأدة وروية لا يوقفهم المستحيل ولا تؤخرهم العقبات.

٥٦٤ـ احذر من أن ينام من هو في النور ويستيقظ من هو في الظلمة.

- وتلك من أس البلايا أن يتأخر عن القيادة من هو أهل لها.. ويتسنمها من لا يستحقها.. إن هذا الأمر قاتل للقدرات و محطم للمعنويات.. ولكن ليحذر القادة أن يكون التأخر بسببهم من نفس أو خوف أو تذرع.

٥٦٥ـ ابتناء المناقب لا يتم إلا باحتمال المتاعب.

- الذين لا يتعبون عادة لا يحافظون على المنجزات ولا يدافعون عنها لأنها جاءتهم رخيصة.. أما الذين تعبوا في تحصيل النجاح فإنهم أشد دفاعاً عنه حتى من أنفسهم إن تأخرت.

٥٦٦ـ كل شخص يولد وعلى جبهته علامة تقول: من فضلك اجعلني أشعر أنني مهم.

- إن الذي لا يقدر الناس لا يستحق حبهم.. والذي لا يشعر بهم لا يستوجب ولاءهم.. إن الحب والولاء لا يكون إلا مع قائد أشعرني بأهميتي فجعلني أبدو شريك هدف وصاحب رسالة... كل الناس تتمنى ذلك.

٥٦٧ـ الرتابة نوع من العدم.

> الذين لا يطورون ذواتهم يبقى أحدهم رتيباً مملاً.. يسأمه الآخرون ولا يثقون به، إنه معدم في نموه ونمائه وإنمائه.

٥٦٨ـ تقدم بطيء مستمر خير من قفزة محطمة.

> التدرج في الأعمال نوع من التنظيم المنطقي لها... والذين يتسلقون الحواجز ويقفزون الأسوار ويتخطون المراحل من غير تدرج عادة يسقطون من العيون.. إن تقدمك البطيء المتدرج المعقول هو الحكمة.

٥٦٩ـ الإنجازات لا تتوقف عند حد.

> فلا تقنع بما دون النجوم همة وطموحاً فلا تقعدك مصاعب الحياة.عن السير نحو أهدافك.

٥٧٠ـ عقبات الطريق لا يعرفها إلا السالكون.

> إنها زادهم الذي قوى عودهم... وهي تجاربهم التي صنعت قيادتهم وهي دافع النجاح الذي دفعهم إلى الأمام فجزى الله الشدائد كل خير.

٥٧١ـ سأل الممكن المستحيل: أين تقيم؟ فقال: في أحلام العاجزين.

> العظماء القادة لهم مع المستحيل قصة.. فهم يبدأون بالممكن والمتاح فيستسلم أمامهم المستحيل بإذن الله.. العاجزون فقط هم من يجد في المستحيل راحتهم من عناء العمل.

٥٧٢ـ تحقيق الإنجازات العظيمة يتطلب أفراداً منضبطين، ملتزمين بأفكار منضبطة ومدروسة، وتنفيذاً منضبطاً دقيقاً.

- إن الإنجاز حقًّا يتطلب انضباطاً في تحقيق الهدف والغاية، وانضباطاً في الالتزام بالأفكار.. وانضباطاً في التنفيذ.. يرقى بالهدف والإدارة والعاملين.

٥٧٣ـ ليست القلوب الطاهرة التي تتجنب المطر بل تلك التي تحمل المظلة.

- إن القيادة الحقة ترعى العاملين وتضللهم من الشمس والمطر.. إنها تحمل قلوباً طاهرة تحب الآخرين وتسعى لنجاحهم.. ولذلك أحبها الأتباع كأشد ما أحبت الأرض المطر.

٥٧٤ـ خفف حمولتك.

- فلا تتعب قلبك بحمله للحقد على مخطئ... ولا تتعب نفسك بحملها كل الهموم.. ولا ترهق حياتك بعمل كل شيء.. العقل يقول لك خفف حمولتك فمعك فريق يريد أن يحمل بعض همك إن لم يكن جُلَّه.

٥٧٥ـ لا تنسى نفسك.

- في زحمة العمل والمساهمة في بناء الآخرين.. لا تنسى نفسك.. لأن ذلك دافع الاستمرار.. وهي أمانة عندك.. لايزال المستقبل بحاجة إلى جهدك.. فوفر من حماسك ما يدفعك إلى المزيد من العطاء نحو الهدف.

٥٧٦ـ شدة هبوب الريح تزيد شجرة البلوط قوة وإن الماس يتكون في أجواء ذات ضغط مرتفع.

- وكذا القائد الجوهرة رسوخاً ويقيناً في مواجهة الأزمات.. تصنعه العقبات ويبنيه استغلال الفرص بإذن الله.

٥٧٧ـ الخياط عاقل حقاً فهو يأخذ مقاس زبونه كلما جاء إليه.

- فالناس طاقات وقدرات تنمو... وفي نمو فريق العمل عبء جديد على القائد لينمي من قدراته ليستوعب النمو الفكري والمهني للعاملين، ويجدد من أساليب التواصل معهم.

٥٧٨ـ إن التجربة معلم قاس لأنها تعجل الامتحان وتؤخر الدرس.

- ولكنها ممتعة متى كان أصحابها أصحاب رؤية بعيدة يرون أبعد من الأزمات فيجعلونها خطوة على طريق النجاح.

٥٧٩ـ لا تصدر أبداً أمراً تعجز عن إنفاذه.

- ولذلك فإذا عجزت عن أمر أنت مؤمن به متصور لأهدافه فمن باب أولى أن يعجز الآخرون... إن المستحيل وغير الممكن اليوم قد يكون ممكن غداً فانتظر الوقت المناسب.. إن أوامرك المدروسة ونجاحك فيها هو سر ثقة العاملين.

٥٨٠ـ تول قيادة موظفيك.

- لا يقودهم غيرك فالإدارة الخفية هي أخطر أنواع الإدارات.. ولا يمكن القضاء عليها إلا من خلال استثمار ومشاركة الجميع.. والأخطر إذا سلمت أذنك لغيرك فقد سلمت القيادة له فقادك.

٥٨١ـ إذا مشيت بخطوات مريحة وبتأن فإنك لن تتعثر.

> وكل من خطط مشى مرتاحاً وارتاح معه الفريق بأمن عال وهدفية جيدة.

٥٨٢ـ أنثر الابتسامات يميناً وشمالاً على طول الطريق فإنك لن تعود للسير فيه ثانية.

> القائد مبتسم دائماً وهي من أسرار نجاحه.. إنه بياع الأمل.. إنه مجتهد بحيث يجعل له في كل طريق بصمة من عمل وثناء وبناء.

٥٨٣ـ إذا كنت لا تستطيع الابتسام فلا تفتح دكاناً.

> لأن السر في قبول الآخرين هو الابتسام.

٥٨٤ـ عظمة القائد في مقدرته على الاستعانة برجاله دون أن يستسلم لهم.

> في توظيف قدراتهم والاستفادة من خبراتهم وكسب ولائهم لا لنفسه وإنما للأهداف المشتركة التي يسعون إليها جميعاً.

٥٨٥ـ يطوف الجوع حول بيت الرجل العامل ولكنه لا يجرؤ أن يدخل بيته.

> لأنه يملك مقومات النجاح وهو روح ورغبة العمل مما يجعله عزيزاً ماكناً متمكناً يعيش بكرامته من عرق جبينه..

٥٨٦ـ جوهر الإدارة هو التنبؤ قبل حدوث الأشياء.

> إن القائد الناجح يتنبأ بحدوث الأشياء بالتوقع وذلك لأنه يعمل

وفق خطة مدروسة وتقييم مستمر لها.. والذي يرى المستقبل عادة يكون مستعداً.

٥٨٧- علينا ألا نقرأ الوجه القاتم ولا النص الفارغ.

- لأن قراءتهم تأخر وتشاؤم والأمل يدعو أصحابه لقراءة صحيحة - نص داعم أو وجه مستبشر.. ففي القتم والفراغ ضياع للأوقات وتأخر عن المقاصد بالتأوهات.

٥٨٨- حدد من البداية نقطة النهاية.

- والمخططون عادة هم من يرون النهاية من صحة البداية.

٥٨٩- سلطتنا اعتبارية نحن لا نفرضها.

- إننا ندعو الناس إلى احترام سلطاتنا بشخصياتنا المحبوبة ووجوهنا المستبشرة وقلوبنا المفتوحة وكلماتنا البناءة وعملنا الدؤوب حينئذٍ تكون سلطتنا أكبر سلطة وأوفاها.

٥٩٠- أزل الثلج.

- أزله من التفكير.. أزله من طريق الناجحين.. أزله وحوّله إلى فرص فهو سرعان ما يتحول إلى سائل بشرط أن تذيبه حماساً وعزيمة ورغبة وقدرة.

٥٩١- ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [الصافات: ٢٤].

- القائد مسؤول.. مسؤول عن الرؤية.. مسؤول عن الرسالة.. أمين على تنفيذها.. هل هما على الطريق؟ هل الفريق في الاتجاه الصحيح؟ إنها مسؤولية عظيمة حقًّا.

٥٩٢ـ أدر السفينة وأشرك غيرك.

> ولا تدع الآخرين يقودونها.. أشركهم في المشورة.. أشركهم في التقييم.. فكر معهم.. ولكن أدر السفينة أنت لأن هذه مسؤوليتك.

٥٩٣ـ ردد دائماً كلمة «نحن، كلنا».

> لأنها تدل على الفريق.. على الجماعة.. على الشراكة.. في ترديدها شعور الجميع بأنهم أصحاب هدف ورسالة ورؤية وخطة واحدة.

٥٩٤ـ لا تلبس ثوب غيرك.

> القدرة مطلب.. وبناء النموذج في العين مهم.. ودراسة نجاحات الآخرين عامل نجاح.. خذ ذلك كله.. خذه بنفسك.. إلبسه على مقاسك.. وفق أهداف مؤسستك.. وانتبه أن تكون نسخة مكررة.. كن أنت باختصار.

٥٩٥ـ تحديد الأهداف يمنحك القوة.

> لأنه يشعرك أنك على الطريق.. وفي الاتجاه الصحيح.

٥٩٦ـ إنجاز الأشياء بسرعة ليس بديلاً عن عمل الصواب.

> فالصواب الخالص هو رأس الأعمال.. وإنجاز الأعمال في وقتها مطلب رئيس ومحبوب ولكن.. على شرط أن يكون صواباً.

٥٩٧- عندما تضع في شرفتك قفير العسل فلا تحتاج لدعوة الفراشات لتملأ دارك.

- عندما تصنع المشكلات وتفتعلها بأسلوب مباشر أو غير مباشر أنت لست في حاجة لدعوة العداوات لتأتيك.. وكذلك حينما تفعل المحمود المحبوب دائماً لست في حاجة لدعوة الناجحين.. إن نجاحك داعيهم.

٥٩٨- إن من الخطأ تحريك الناس من الأعلى إلى الأسفل وكأنهم دمى، بل ينبغي مشاورتهم.

- ولهذا لن تملك النجاح إلا مع الفريق.. تحترم آراءهم وتشاركهم في السير نحو الهدف.

٥٩٩- دع الجوارح تنطق.

- دع وجهك ينطق بالابتسام والبشر.. ودع يديك تنطق بالسلام والمصافحة والعطاء.. ودع رجليك تنطق بالزيارات والواجبات.. دع صدرك ينطق بالصفح والسلام والعفو.. ودع لسانك ينطق بالكلمة الحلوة وهمتك تنطق بخدمة الآخرين ومساعدتهم.. حينها لا تحتاج لتكون خطيباً بارعاً.

٦٠٠- داو جرحك لا يتسع.

- حل المشكلة مبكراً دواء ناجح لتفاقم الأزمات.. وإن من الحكمة الدواء وقت الحاجة.

٦٠١ـ «يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها».

حقًّا إنها أمانة ومسؤولية وسؤال.. إلا من أخذها بحقها وأداها بأمانتها عرف حقوقها وواجباتها وكان حفيظاً عليماً ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾﴾ [يوسف: ٥٥].

٦٠٢ـ أول مبادئ الراحة النفسية أن تعرف أين يكمن الخطأ.

لأن معرفة أين يكمن الخطأ هي بداية الحل. وكم من أناس فرضوا حلولاً دون أن يعرفوا جوهر المشكلة فكانت حلولهم مشاكل جديدة تزيد الطين بلة والأمر علة.

٦٠٣ـ أحن رأسك للعاصفة أولاً.

إن أول مراحل النجاح في مواجهة الأزمة هو استيعابك لها، فاحن رأسك للعاصفة لا هزيمة ولكن استيعاباً وتأملاً لمعرفة أين يكمن الخطأ؟ وكيف تكون المواجهة؟.

٦٠٤ـ لا تقف عند الخطأ.

إن وقوفك عند الخطأ طويلاً لعامل تأخير.. أدرس الخطأ وصحح المسار وواصل المسير وإياك والأخطاء المعقدة.

٦٠٥ـ لا تخف على مكتسباتك. فأنت جزء من منظومة.

إن شركاؤك في النجاح كثير فلا تخف فأنت جزء من مؤسسة.. لا يقعدك خوف الفشل انطلق إلى الأمام.

٦٠٦ـ كافئ نفسك.

> قد لا يكافؤك الناس على نجاحاتك وقد لا يشكرك رئيسك عليها فكافأ أنت نفسك بنفسك «بإجازة» «بدعوة» «بشكر» «بنزهة مع الأهل» بأي طريقة ترسم البسمة على فيك.. كافأها ما دامت قادرة على الإنجاز.. ولا تربط المكافأة بالآخرين.

٦٠٧ـ أجهزة الجسم تتعب لكنها تتلذذ بالهدف.

> النفس ما دامت تسير على الهدف فلا تعب ولا نصب ولا ملل.

٦٠٨ـ كن ثروة للناس لا عبئاً عليهم.

> بمبادئك وأخلاقك وفكرك تكون ثروة للناس.. زائداً مع الحياة لا زائداً عليها.

٦٠٩ـ لن تحصل على ترقية إذا تعذر وضع شخص آخر مكانك.

> حقاً لن تنتقل من مكانك أو تحصل على ترقية أفضل إلا إذا أعددت الفريق الذي معك وأعددت من خلالهم من يخلفك في مكانك ليواصل المسيرة.

٦١٠ـ المشقة تجلب التيسير.

> لا تشق على نفسك ولا تكلفها ما لا تطيق.. وتأكد أن كل مشقة تحمل في طياتها يسراً فتذكر.

٦١١ـ بقدر الجهد المبذول تكون الثمرة.

> على قدر ما تقدم من جهد تكون الثمرة فأول باذر للنجاح هو أنت كما أن أول قاطف للثمار هو أنت فابذل.

٦١٢ـ وما المرء إلا بإخوانه كما يقبض الكف بالساعد
ولا خير في الكف مقطوعة ولا خير في الساعد الأجذم

- إنها دعوة إلى بناء فريق عمل واحد يدرك أهدافه ويعرف وجهته، وإلى أين هو سائر يقدرون بعضهم كما يقدرون أهدافهم.

٦١٣ـ إحدى يديّ أصابتني ولم ترد.

- قد يكون أحد شركاء العمل مخطئاً ولكن أحسن الظن فلعله لم يرد الخطأ... فقد يكون الخطأ من نفسك عليك.

٦١٤ـ وما الكف إلا أصبع ثم أصبع.

- إنها دعوة إلى التعاون فالأصابع بمجموعها كف ولكل منها عمل مع إخوانه... ولو عمل لوحده ما أنجز.

٦١٥ـ التاجر الرابح قد يخف نشاطه إذا انتهى الموسم لكنه لا يقفل متجره.

- الهدف المنظم المخطط له لا ينتهي بانتهاء الموسم إنه عمل مستمر.. نعم قد يخف أو يفتر صاحبه لكنه لا يقف إنه ينمو مع دوران الحياة.. وعظمة الغاية.

٦١٦ـ سيرة شخص في ألف خير من حديث ألف في شخص.

- في هذه المقولة دعوة إلى اهتبال قدرات الأشخاص كأفراد ولبناء المؤسسات فقد يكون في فريقك رجل بألف رجل هدفاً وسيرةً.. فابنه فإنه قائد المستقبل.

٦١٧ـ المتفائل يرى في كل عقبة فرصة والمتشائم يرى في كل فرصة عقبة.

> إن المحن تحمل في طياتها منح.. وفي كل عقبة فرصة للتقدم والنجاح لا يدركها إلا من يقرأ الحياة قراءة صحيحة.. وهذا هو الفرق بين من عرف الفرص فاهتبلها ومن لم يعرف ذلك.. إن النفس المتفائلة ترى بإيجابيتها زوايا لا يتمكن المتذمرين أن يروها.

٦١٨ـ إن لم تزد شيئاً على الدنيا كنت زائداً عليها.

> فاختر لنفسك.. فمن الناس من زاد على الحياة نجاحات وبناء فرص ومنهم كان عالة على الحياة.. فكن دوماً في زيادة والمنتجون هم من أَثْروا الحياة وأثّروا فيها. وما المرء إلا حديثاً بعده.

٦١٩ـ كلما ارتفعت نسبة الاهتمام كلما زادت الدافعية.

> الرغبة والاهتمام زاد دافع إلى مزيد من الرفعة والنجاح فأين نحن منها؟.

٦٢٠ـ الدوافع أكثر ارتباطاً بالمهمات.

> فليكن دافعك إلى الأمام دائماً.

٦٢١ـ القائد يدق وتداً في الأرض ويقول: «ها نحن هنا».

> القائد لا يختبئ.. القائد لا يخجل.. القائد يقول بإنجازاته أنا هنا أساعد وأساند، أبني وأوجه.

٦٢٢- لا تكن أسير العادة.

- فكثير من العادات مقعدة للهمم فلا تكن أسيراً لها.

٦٢٣- ابدأ بنفسك.

- إذا وقف الآخرون عن إدراك وفهم ما تريد.. فابدأ أنت.. إن من الناس من يرغب العمل لكنه يخشى البداية فابدأ أنت.. فالناس بحاجة إلى قدوة.

٦٢٤- ابدأ والنهاية معك تتخيلها.

- وهؤلاء المخططون.. فهم يدركون أن لا نجاح إلا بتخيل النهاية ومن بدأ صحيحاً وقوَّم عمله انتهى صحيحاً على الطريق.

٦٢٥- اخرج من الصندوق.

- كثيرون هم الذين تأخروا لأنهم تعودوا على العيش في صناديق تعودوها وألفوها وشعروا بها مكتسبات زعموا.. العقلاء القادة هم من طوروا أنفسهم فكانوا واضحين ناجحين.

٦٢٦- كي تحافظ على توهج المصباح يجب أن تضيف له الوقود.

- راجع نفسك وحاسبها إذا أردت الحفاظ على توهجها.. إن التقويم للأعمال وقود إضافي للناجحين القادة.

٦٢٧- إذا انقطعت الأهداف عن غاياتها ضلت الرسالة طريقها.

- وكم رسالة ضلت.. وكم من عمر انقضى هدراً.. وذلك لأن صاحبه ضل الطريق وضاعت منه الوجهة.

٦٢٨ـ الحبر الضعيف خير من الذاكرة القوية.

> وهي دعوة إلى توثيق الأعمال.. وعدم أو ضعف التوثيق مرض كثير من الإدارات.. قد تكون الأعمال واضحة في ذهنها.. لكن تذكَّر أنك لن تدوم هنا.. فوثِّق أعمالك لمستقبل أهدافك.

٦٢٩ـ تذكر أن لإبليس رسالة في حياته أعلنها ثم أصر عليها ثم تحدى في إنجازها ثم خطط لها ثم نفذها ويجددها دائماً.

> هذا وهو في سبيل الإغواء فكيف بمن هو على الغايات الحميدة يسير.

٦٣٠ـ من قرأ التاريخ أضاف إلى حياته أياماً أخرى.

> فإن حياة الآخرين تضاف، وخبرات جديرة بالدراسة، وتجارب حري بالناجحين أن يدرسوها ويتأملوها.. ليضيفوا أعماراً إلى أعمارهم.

٦٣١ـ رحم الله أبوبكر كان أعلم مني بالرجال.

> هذه المقولة قالها عمر رضي الله عنه وهو من نعلم همة وحكمة.. وهو بهذا يدعونا لنفتش عن الرجال القادة.

٦٣٢ـ ابدأ حينما تكون مستعداً.

> والعالم يفتح يديه للمستعدين دائماً.. إن الفرص عادة لا يهتبلها إلا أهل الاستعداد.

٦٣٣- الذي يجعل عمله هوايته لا يفكر في التقاعد.

- لأنه يشعر حينئذٍ بالمتعة ولقد قالها الإمام السفاريني رحمه الله «من عمل على الحب لم يصبه الفتور».

٦٣٤- الصانع المهمل يلقي باللوم على أدواته.

- إن الذين يستفيدون من أخطائهم هم من يتجرأ على أن يقول الخطأ جاء من هنا ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٥].

٦٣٥- استمتع بالأشياء الصغيرة في حياتك.

- ففي نجاحها شعور بالمتعة والدافعية لمزيد من النجاح.

٦٣٦- وجه النقد للسلوك واحترم الذات.

- إذا رغبت أن أقبل النقد فلا تتحدث عن شخصي أو ذاتي.. إن شئت تحدث عن السلوك الخاطئ حينئذٍ أقبل منك.. فالناس يدافعون باستماتة عن شخوصهم وذواتهم.

٦٣٧- لا تستعجل فقد يرى غيرك ما لا تراه.

- فشارك الآخرين بالمشورة أو العمل أو النقد فلعلك على غير الوجهة.. إن في المشاورة نظر للأمور من عدد من الزوايا بأكثر من عقل، والشيطان من الواحد قريب وهو من الاثنين أبعد ولا يأكل الذئب إلا من الغنم القاصية.

٦٣٨- من يخشى البلل لا يصطاد السمك.

- إن من أراد المعالي تحمل تبعاتها وصبر على أذاها.. حينئذٍ فقط يجد للنجاح متعة.

٦٣٩- إصلاح الموجود خير من انتظار المفقود.

> كثير من الناس يشغله المفقود ولو كان قائداً.. لنشتغل بالموجود فقد يكون في عمله القضاء على المستحيل.. فمستحيل اليوم قد يكون هو ممكن الغد.

٦٤٠- لا تأكل خبزك على مائدة غيرك.

> وعند أهل الإدارة والقيادة حاول أن تنضج خبزك وتجود عملك ولا يمنع أن تحتفل بنجاحك وتدعو الناس وتقدم لهم نموذجاً للنجاح.

٦٤١- ما كل بارقة تجود بمائها.

> لا تظن أن كل فرصة تحمل نجاحاً دائماً.. إن في رحم بعض الفرص اختبارات وابتلاءات فاقدر لها قدرها.. نعم لاهتبال الفرص ولكن على رشد وقدر واستطاعة.. ولا تنتظر من يجود عليك.. ابحث أنت.. ودع إنجازاتك تتحدث عنك.

٦٤٢- من أحسن البدء قطع نصف الطريق.

> فاهتم بالبداية فهي التي تبني بعد فضل الله الثقة.. ولقد قال أسلافنا إذا أردت السفر فعتبة البيت السفر.. أي إذا جاوزتها فكأنك سافرت.

٦٤٣ـ كن على دراية برجالك وانتبه لمن يتمتع منهم بمقومات القيادة. من يدري ربما تحتاجهم في القريب العاجل.

- الإعداد مطلب لجميع العاملين.. وفي وقت التخفف من الأعمال يصنع قادة المستقبل.. اعمل والمستقبل أمامك كأنك تراه بإذن الله.. فقد تحتاج بناء اليوم لنجاح الغد.

٦٤٤ـ أخلص للعامل يخلص لك.

- إعطه يعطيك.. واحترمه يحترمك.. ولا تبخل عليه فلن يبخل عليك.. وكلما أخلصت له أخلص لهدفك وغايتك بشيء لم تتوقعه.. إن الآخرين ينتظرون منا الإخلاص والاحترام.

٦٤٥ـ كل الأعمال العظيمة تم إنجازها على طريقة النمل شيئاً فشيئاً.

- التدرج مطلب إداري.. وحكمة مطلوبة.. يعقلها من أدرك قيمة النجاح.

٦٤٦ـ كلما خف حملك زادت سرعتك.

- إن توزيعك للأعمال وتوصيفك لها.. ومعرفة كل بحقوقه وواجباته مع تفويض الممكن من الأعمال.. إن ذلك كله يخفف حملك ويزيد من إنتاجك.

٦٤٧ـ تكمن قيمة العمل في استكماله حتى النهاية.

- تخطئ حين تبدأ العمل وتستعد له بأمور مادية وتنسى أن عزيمتك هي رأس مال الإتمام.. فإن قيمة العمل وقبوله ليس في بدايته فحسب.. إن قيمته تكمن في رؤيته كاملاً ينتفع به الآخرون.

٦٤٨ـ الرجل الذي يحاول أن يتمسك بكل الأشياء في وقت واحد ينتهي به الأمر ويده خاوية.

> وهذا لا يصلح أن يكون قائداً.. لأن القائد من سماته التفويض والثقة بفريق العمل ولذلك فهو لا يمسك في يديه إلا متابعة الرؤية والاطمئنان على الرسالة والقيام ببعض الأعمال التي لا يجيدها إلا هو ويدرِّب عليها.

٦٤٩ـ ليست الشجاعة في أن تقول كل ما تعتقده، بل الشجاعة في أن تعتقد كل ما تقول.

> المبادئ إن لم يعتقدها أصحابها تبقى حبراً على ورق.. والأهداف إن لم يؤمن بها واضعوها تقف في وسط الطريق.. إن الهمة بمعناها التام أن تعتقد ما تقوله مسؤولية وعملاً ودعوة.

٦٥٠ـ تولد الفرص من رحم العسر والمشكلات.

> الذين يأتيهم النجاح من غير تعب عادة لا يحافظون عليه.. ولا يشعرون بثمرة النجاح.. أما الذين لم يأتهم النجاح إلا بكد وصبر وتغلب على العقبات فهم أكثر حفاظاً على النجاح..

٦٥١ـ كن مرآة لفريقك.

> يرون فيك الثقة والعزيمة والهمة.. كن لهم مرآة تعكس الأمل والتفاؤل.

٦٥٢ـ الحكمة هي التجربة مضافاً إليها التأمل.

- إنها وسط بين فكرتين.. ونجاح يعقبه بإذن الله نجاح.. إنه التأمل والتفكر والاستفادة من أهل الخبرة والتجربة.. ولا يندم حكيم أبداً ـ إن شاء الله ـ.

٦٥٣ـ إننا نعيش لأنفسنا حياة مضاعفة حينما نعيش للآخرين.

- كما قال الشاعر:

وكن رجلاً إن أتوا بعده ... يقولون مرَّ وهـذا الأثـر

إن من يعيش للحق.. لا يرى فيه إلا مصلحة الآخرين.. فإنه يعيش مرتين حياته وبعد مماته.

٦٥٤ـ الوسيلة الشريفة هي الطريق الصحيح للغايات الشريفة.

- فالغاية لا تبرر الوسيلة.

٦٥٥ـ لا تحرصوا على كل شيء فتفقدوا كل شيء! أين الأولويات؟!.

- إبن الأولويات.. العمر قصير.. والواجبات كثير.. وحينئذٍ عليك بالأولويات لتستغل العمر في أفضل وأجل الأعمال.. وحتى لا تغرق في الجزئيات.

٦٥٦ـ كن واضحاً كالشمس.

- أليست المصلحة تقودك؟ أليس الهدف مشترك مع الآخرين؟! إذاً فلماذا لا تكون واضحاً؟ إن الواضحين في أهدافهم وغاياتهم وأعمالهم ينجحون ويثق بهم الناس.

٦٥٧- إن أصحاب المشاعر العميقة لهم قدرة على تلوين الجو الذي يعيشون فيه وإطلاق أشعة تؤثر فيمن يقترب منهم.

وهكذا فالقائد كما قالوا بائع للأمل.. رافع للتفاؤل.. يكسب من حوله الثقة.. يرون في ابتسامته زاداً وفي ثقته قوة.

٦٥٨- إذا قصرت يدك عن المكافأة فليصل لسانك بالشكر.

ليست كل المكافأة بسط اليد بالعطاء.. إن المكافأة بسطة في الوجه.. وحسن في المقال.. وبسمة مرسومة على المحيا.. كثيرون لا يريدون المال كمكافأة.. لكنهم يريدون الشعور بالقبول.

٦٥٩- «إن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى».

قالها الصادق المصدوق ﷺ.. فخطط لعملك.. وراع أولوياتك.. وخذ من العمل ما تطيق وتستطيع.. فإن العقلاء أدركوا معنى قول الله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن: ١٦].

٦٦٠- فما كل من يبدي المودة ناصح
كما ليس كل البرق يصدق خائله
ومن لم يدبر أمره ذو بصيرة
شفيق بكته عن قريب ثواكله

إنها دعوة لمشورة الناصحين الصادقين أهل الفضل والحكمة فالعاقل المتعقل مع قلة علمه خير من العالم المتسرع في قوله وفعله.

٦٦١ـ خالف نفسك تسترح.

> فالنفس داعية للدعة والراحة.. محبة للكسل.. وكلما خالفتها زادت همتك وارتفعت عزيمتك.

٦٦٢ـ لا تحملن على يومك هم غدك فحسب كل يوم همه.

> ولقد قيل عن العقلاء: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.. والمنظمون هم من يدرك أن لكل يوم عمل وفي تأجيله ثقل على الغد.

٦٦٣ـ الأسد قد يهاب وإن كان مربوطاً.

> لأنه يحمل صفات تدفعه ليكون مهاباً.. شجاعة.. هدوء.. قيادة.. إن من القادة من يهاب لأنه كثير الصمت.. كثير العمل.

٦٦٤ـ إن الوجوه إذا كثر تقابلها اعتصر بعضها ماء بعض.

> ولذلك قيل:
> زر غبـًّا تجـد حبـاً فمن أكثر الترداد أضناه الملل

٦٦٥ـ عذّب حسادك بالإحسان إليهم.

> وما وصل القلوب مثل الإحسان.. وما بنى القلوب والعلاقات مثله.. فالإحسان الإحسان تميل إلينا القلوب محبة.

٦٦٦ـ لا تكونوا كالمنخل يمسك النخالة ويرسل الطحين.

> هناك من يكنز الذهب والفضة ويراها خير مطمع.. وهناك من يكنز للناس الحقد والضغينة والأولى به أن يحمل في صدره الحب للناس.. والدعاء لهم.

٦٦٧- وما ينهض البازي بغير جناحه

ولا تحمل الماشين إلا الحوامل

< علمك وقدرتك وجهدك هي أجنحتك التي بهما تطير وحواملك التي عليها تمشي وما الآخرون معك في الفريق إلا من همتك وعزيمتك يستمدون فكن قائداً ملهماً.

٦٦٨- إنما الدرر من الشوك وما ينبت النرجس إلا من بصل

قيمة الإنسان ما يحسنه أكثر الإنسان منه أو أقل

وتغاضى عن أمور إنه لم يفز بالحمد إلا من غفل

< الأذكياء القادة يحملون أحياناً نفوساً حساسة.. ومزاجاً غريباً.. لكن لقيمة نتائجهم وآثارهم نتحمل كل ذلك.. إن التغاضي والتغافل عن بعض الأخطاء إدارة.. بشرط ألا تكون له سلبيات أعظم.. أو ضرر يلحق بالآخرين.

٦٦٩- عقل الفتى ليس يغني عن مشاورة

كعفة الخود لا تغني عن الرجل

إن المشاور إما صائب غرضاً

أو مخطئ غير منسوب إلى الخطل

لا تحقر الرأي يأتيك الحقير به

فالنحل وهو ذباب طائر العسل

< العقلاء هم الذين لا يستغنون بعقولهم عن عقول الآخرين.. إنهم

يعرفون أن المشاورة نوع من بناء شعور الشريك.. فلا تحتقر الرأي من أي أحد.. فالسداد ليس له سن ولا لغة ولا لون ولا وطن.

٦٧٠ـ لا تحسب الناس طبعاً واحداً فلهم
غرائز لست تحصيها وألوان

> فعامل كل فرد من فريقك وفق ما أعطاه الله من قدرات، فليس كلهم على حال واحد.. ومعرفتك بقدراتهم دافع لك لاختيار المناسب لهم من الأعمال والأفعال.. وحين تخاطب قدراتهم تنال أفضل ما لديهم.

٦٧١ـ أحسن إذا كان إمكان ومقدرة فلا يدوم على الإنسان إمكان

> يحب الناس من يحسن إليهم.. ينتهي القادة من مسؤولياتهم.. ويبقى لهم ذكر حسن من بعدهم.. كلما ذكرناهم دعونا لهم.. فلا تبخل بخدمة الآخرين ما دام في الإمكان.

٦٧٢ـ أحب هذا الذي يحني ظهره لتستقيم ظهورنا ويلوي عنقه لترتفع وجوهنا نحو الأعالي.

> والناس يحبون من يخدمهم ويحسن إليهم ويدلهم على الطريق الصواب.

٦٧٣ـ أنت في الحياة تسمو بقدر ما تعطي لا بقدر ما تأخذ.

> فكن معطاء.. «واليد العليا خير من اليد السفلى وفي كل خير»

صدق رسول الله ﷺ . فأعط من خلقك ومن مالك ومن فكرك ومن مواهبك وقدراتك فأنت حين تفعل ذلك تكن شامة في عين الدهر وجبينه.

٦٧٤ـ ألف قول لا يساوي في الميزان عملاً واحداً.

> فالعمل.. العمل.. به يقيس الناس النجاح.. فالذين يقولون كثر ولكن من يعمل؟. ويترك خلفه الأثر.

٦٧٥ـ إن التمتع في أيام طويلة يوجد بالصبر على أيام قليلة.

> فخذ من راحتك لتعبك.. ومن يومك لغدك.. فنجاح الغد هو نتاج صبر اليوم.. فاحرص على العمل والعطاء وحسن الخدمة للهدف النبيل مادام ذلك في الإمكان تترك خلفك بصمة صالحة.

٦٧٦ـ الرئاسة لا تتم بحسن السياسة ومن طلبها صبر على مضضها.

> للقيادة عقبات.. من صبر عليها فاز.. ولا تهتم إلا بحسن السياسة للأنظمة والأفراد.. سياسة ومسايسة.. تنل منهم أجمل ما لديهم.

٦٧٧ـ من تسلق الشواهق سخر من المآسي جميعها.

> ومن يتهيب صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر
> وأصحاب الهمة لا ينظرون إلى العقبات وإنما ينظرون إلى النتائج.

٦٧٨ـ النهر الكبير لا يحدث جلبة.

> والقائد العظيم لا يحتاج أن يقول أنا هنا.. إن إنجازاته تتحدث عنه.. وإن العين تسر بمرآه.. شواهده كثر أولهم فريق العمل الذي



يعمل معه.. إنه لا يرفع صوته لأن نجاحاته ترى بالعين المجردة... ويشعر بها كل أحد.

٦٧٩ـ لا تلق الحجارة على الشجرة المثمرة.

< إنها ثمارها تسقط يانعة.. لا تحملك جهداً إلا أن تراها وأن تتأملها.. وكذا القادة المؤثرون تتحدث آثارهم ويدافع عنها ثمراتها الصالحة وأياديها المعطاءة.

٦٨٠ـ الشجرة التي تلامس السماء نمت من أصغر بذرة.

< ومعظم النار من مستصغر الشرر.. والشجرة من بذرة.. والجسم من خلايا.. المهم أن تبدأ وأن تحسن البداية.. وتعهد بالسقيا.. والنماء من الله.

٦٨١ـ الرجل العظيم يعمل قبل أن يتكلم وبعد ذلك يتكلم بحسب عمله.

< لأن عظمته علمته أن الإنجازات هي التي تتحدث عن أصحابها.

٦٨٢ـ لا تتعجل قطف الثمار.

< فمن تعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه.. خطط.. نظِّم عملك.. اصبر عليه قليلاً فسوف تستمتع بثمراته ناضجة.

٦٨٣ـ قد تغرس ويجني غيرك.

< الذي يغرس يتخيل عند بذر البذرة شكل الشجرة وكأنه يطعم

ثمارها ويتعهدها ولكن ليدر في خلد البنائين أنه قد يبذر و يجني غيره، وقد يخطط وينظم ويقطف الثمرة غيره.. عند القادة لا يهم من يقطف الثمرة المهم أن تكون الثمرة صالحة يانعة.

٦٨٤ـ القائد المتميز يتعامل مع الأزمة فيتعلم منها، أما القائد العادي فهو يتأثر بها فقط.

وهذا سر تميزه.. إنه يرى في العقبات فرص وفي رحم الأزمات فرج.. وفي أعطاف المحن منح.

٦٨٥ـ لا تسمح للحرائق أن تشتعل ثم توظف طاقاتك لإخمادها، عليك دائماً أن تتوقع من أين يأتي الخطر؟

القادة هم من يتوقع الأزمة ومن أين تأتي.. يتوقع المشكلة فيتوقى منها.. حينما يخطط وفريقه تجده يضع سمعه وبصره عند مواقع الخطر فيتوقاها ويحاول تلافيها.. ويحمي فريقه من شرها.

٦٨٦ـ تعلم كيف تقود السفينة.

وأعظم القيادة قيادة سفينة الحياة إلى برها بأمان.. فيكون منتجاً فاعلاً.. القيادة فن يمكن تعلمه واكتسابه بالصحبة والدُربة وبناء النموذج بعد توفيق الله.

٦٨٧ـ كن ثروة للناس ولا تكن عبئاً عليهم.

ولا يكون ثروة إلا من عرف للناس حقهم.. فكان زيادة للحياة لا زيادة عليها.

٦٨٨ـ لنتفق ابتداء.

نقولها عند محاورة.. نقولها عند أي عمل مشترك.. لنقلها مع أنفسنا عند أول خطوة نجاح.. لنتفق ابتداء حتى لا نختلف في النهاية. لنتفق أن الحق هدفنا والصواب قصدنا ولا يهم على أي لسان يكون.

٦٨٩ـ لننطلق من مكان واحد.

فالشركاء في الهدف الواحد.. والاتجاه الواحد.. والخطة الواحدة.. عادة ينطلقون ويصلون إلى مكان واحد راشدين هادئين شركاء.

٦٩٠ـ التغابي الذكي سمة القائد الناجح.

وسيد القوم حقاً هو المتغابي.. التغابي الذكي. . الذي هو لسبب تربوي.

٦٩١ـ أنت بداية الحل غالباً.

فلا تنتظر أن بداية الحل عند غيرك.. إنه يبدأ منك.. فابدأ على بركة الله.

٦٩٢ـ هناك مفتاح حل لكل مشكلة فابحث عنه.

لا توجد مشكلة من غير حل غالباً، إن لكل مشكلة مفتاح ابحث عنه تأمله ستجده إما في النفوس.. أو في الخطة.. أو في تجانس

فريق العمل.. أو في أسنان المفتاح نفسه.. إن قليلاً من التأمل في المشكلة سيعطيك المفتاح المناسب لها.

٦٩٣ـ الانفعال يطفئ مصباح العقل.

- وتذكر قول الرسول ﷺ لما استنصحه أحد أصحابه فقال: أوصني، فقال: «**لا تغضب**» فردد مراراً فقال: «**لا تغضب**».

٦٩٤ـ ضع هدفك أمامك ولا تنشغل بالمشوشين.

- فإن المشوشين على الأهداف الكريمة كثيرون.. لا تنظر إلى الخلف حتى لا يشغلك هؤلاء.. انطلق ما دمت واضح الهدف محدد الاتجاه.

٦٩٥ـ استرح قبل أن يدركك التعب.

- إن ذلك دافع نحو الاستمرار.. إنه مكافأة النفس لتستمر راشدة.. وتأكد أن للنفوس إقبال وإدبار.. وكلل وملل.. فخذها بالكدر والراحة معاً.

٦٩٦ـ أضف لعملك ما يزيد استمتاعك به.

- أضف إليه كلمة جميلة تعلقها حولك تدفعك نحو النماء.. أضف إليه لقمة تأكلها وقت الحاجة.. أضف إليه سجادة تصلي عليها حينما تريد أن تجد قلبك.. أضف إليه ما تراه ممتعاً من قصة أو منظر أو مشهد خير أو تذكر لإحسان.. أو وقفة لتأمل ذاتك.

٦٩٧ـ لا تحمل نفسك ما لا تطيق.

- فالذي يرعى طاقاته وإمكاناته ليبلغ المراد.. يتق الله ما استطاع.

٦٩٨ـ كن أنت.

- بخلقك وعلمك وقدراتك.. كن أنت بشخصيتك وجاذبيتك.. كن أنت بمبادئك وقيمك.. كن أنت ولا تكن شخصاً آخر.

٦٩٩ـ خذ الأمور ببساطة.

- وليس معنى هذا البساطة التساهل أو الترخص.. وإنما أخذ الأمور بارتياح واستمتاع.

٧٠٠ـ اللوم سهم قاتل.

- فعلام اللوم؟ على فائت.. إنه لا يعود.. أم على أمر انقضى؟ فحري معالجة أثره بدلاً من التلاوم.. لو أن ما نضيعه في العتب واللوم نقضيه في المعالجة لحلت كثير من أمورنا.

٧٠١ـ ابعد الحاجز الضبابي عن عين المخطئ.

- إنها دعوة للوضوح.. المجاملة لا تبني الشخصيات.. أحياناً قد نخطئ دون علم منا.. مهمة القادة إيضاح ذلك بحكمة ودون جرح للذات.

٧٠٢ـ لا تفتش عن الأخطاء الخفية.

- اجعل الناس في غفلاتهم.. ما بدا لك عالجه.. لا تبحث عما خفي فلعل صاحبه يخفيه حياء فإذا ذهب الحياء فلا حياة.. ولكن لا تقف إذا عرفت وجّه وعالج بالأسلوب الحكيم.

٧٠٣ـ الكلمة القاسية في العتاب لها كلمة طيبة مرادفة تؤدي المعنى نفسه.

> فاستبدل القسوة باللطف.. والزجر بالرحمة.. وما دام قاموسك إسلامي النزعة عربي اللغة ففيه لكل كلمة عتاب مرادف من الكلمات الطيبات فاستعملها تبني الأرواح والعقول.

٧٠٤ـ كن مستعداً.

> لأن المستقبل والفرص يستغلها ويستوعبها ويهتبلها المستعدون.

٧٠٥ـ تحمل مسؤولياتك.

> قم بها.. احمل همها.. المسؤولية تدفعك إلى القيام بالواجب لا تتأخر فقد يفوتك خير كثير.

٧٠٦ـ أنت بداية العلاج.

> فابدأ بنفسك.. فالقدوة هي الدفع من الأمام وإلى الأمام.

٧٠٧ـ ليعلم الجميع بهمك.

> خصوصاً فيما هو مشترك بينك وبين الآخرين.. اجعلهم شركاء في الهم.. شركاء في الحل مادام ذلك ممكناً.

٧٠٨ـ اربط قراراتك بمبادئك.

> فأصحاب المبادئ الحقة يزيد قناعات الآخرين بما يحقق فاعليتهم.

٧٠٩- لا تدع الأمور التي تهمك تحت ضغط المواد الأقل أهمية.

< انتبه للأولويات ففيها استثمار الوقت بشكل أفضل وتوزيع المهام بشكل أكمل..

٧١٠- وازن بين أهدافك وقدراتك وإنتاجك.

< ففي موازنتها تحقيق للاستطاعة والبناء الأمثل.

٧١١- ليس هناك مشكلة وإنما فرص.

< الإيجابيون وحدهم من يجعل من المشكلات فرص ومن العقبات نجاح وذلك باستغلالها وتوجيهها إيجابياً.

٧١٢- جو الصداقة والشراكة يخلق نوعاً من المسؤولية الجماعية التي تحفز للعمل.

< فالشراكة مسؤولية.. الشراكة عطاء.. الشراكة نية صالحة حافزة.

٧١٣- لا تعالج جرحك بقطع يدك.

< ففي مساعديك طاقات.. وفي فريق العمل معك قدرات.. قد يخطئون.. فلا تعاقبهم بفصلهم.. القيادة تتطلب منك المعالجة دون القطع.

٧١٤- أنزل الناس منازلهم.

< احتراماً وتقديراً.. توزيعاً للمهام.. واعترافاً بالحقوق.. أنزلهم منازلهم في الحب والثناء.. فإن النفوس جبلت على حب الثناء.

٧١٥ـ أظهر تقديرك للآخرين.

> إن تقديرك للآخرين يكسبك ولاؤهم وحبهم.. اختر الوقت المناسب لها.. ولا تتأخر بها عن وقتها إلا لحكمة.

٧١٦ـ لا تدع الهموم تستولي عليك.

> فالمهموم ينشغل بهمه عن المعالي.. فلا تعطها أكبر من حجمها.. إنهها حتى لا تشغلك.

٧١٧ـ نم مهاراتك باستمرار.

> طور نفسك.. ابحث عن الجديد دائماً.. سيتجاوزك أفراد فريق العمل معك حين تقف دون تطوير.

٧١٨ـ كن إيجابياً في حياتك.

> حتى تستغل الفرص بأفضل ما فيها.. الإيجابيون وحدهم من يجد في العقبات فرص.

٧١٩ـ اعرف ما تريده تماماً.

> فإن الناس يقتنعون منك حينما يرونك عارفاً بمشروعك مقتنعاً به.

٧٢٠ـ رأي الجماعة لا تشقى البلاد بــه

رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها

> إنها دعوة للمشورة.. دعوة لنظام المؤسسة وبناء قيم المنظمة.. لا يرتبط بالفرد وإنما يرتبط بالمؤسسة نظاماً وقياماً.. إن الشركاء بالمشورة هم شركاء في الهم والهمة والنجاح.

٧٢١ـ سعادتك تنبع من إسعاد الآخرين.

> السعداء هم من يرون أن إسعاد كل الناس مهمتهم.. فيقضون الحاجات.. ويرسمون بفرشاة الإحسان البسمة على وجوه الآخرين دون النظر إلى قربهم أو بعدهم منه.

٧٢٢ـ ليت الذي لم يكن بالحق مقتنعاً

يخلي الطريق ولا يؤذي من اقتنعا

> ليست المشكلة فيمن اقتنع بالهدف والتوجه.. وليست المشكلة كذلك فيمن لم يتضح له الهدف فأحب أن يستوضح.. المشكلة كل المشكلة فيمن لا يريد أن يقتنع.. فليته يترك الطريق لغيره.

٧٢٣ـ «إني أخشى أن أحمل الناس على الحق جملة فيرفضونه جملة».

> قالها عمر بن عبدالعزيز رحمه الله داعياً إلى التدرج ومراعاة الأولويات.. إن في ذلك مدعاة للقبول.

٧٢٤ـ إن العواصف التي تعجز عن اقتلاعي لا تزيدني إلا قوة.

> وكذلك العوائق والمشكلات تزيد صاحبها قوة.. المهم ألا يستسلم لها.

٧٢٥ـ كثير من إنجازات اليوم لم يكن ممكن تحقيقها لولا جرأة رجال الأمس.

> فلندع لمن سبقنا منهم فقد مهدوا لنا الطرق ووضحوا لنا السبل وأهدونا التجارب.

٧٢٦ـ الفشل موجود في عقولنا فقط.

- فلا تتصور الفشل فيكون.. إن الفشل أول ما يكون في تصوراتنا. .

٧٢٧ـ لا ترضى أن تعيش على هامش الحياة لا وزن ولا قيمة.

- إن الحي حقيقة هو من يعيش مؤثراً في الحياة زائداً فيها حكمةً وصواباً وتجارباً. إن من يعيش لا وزن ولا قيمة هو زائد على الحياة.

٧٢٨ـ حل المشكلة خير من تركها تتعقد.

- نعالج المشكلات مبكراً فإن الذباب لا يعيش إلا بين القاذورات وكذلك الفاشلين المرضى لا يعيشون إلا في جو المشكلات.

٧٢٩ـ قراراتنا هي التي تحدد مصيرنا.

- فكن قراراً ناجحاً.. فقرارك أنت غالباً.

٧٣٠ـ الناس يحبون من يفتح لهم المجال لتحقيق ذواتهم.

- والقائد بائع للأمل.. فكيف وقد مكّن للناس وأحب لهم النجاح.

٧٣١ـ لا طعم للحلوى في فم تعود مذاق العسل.

- والنجاح لا يحافظ عليه إلا من تعب في تحصيله.

٧٣٢ـ إذا لم تكن جزء من الحل فأنت جزء من المشكلة.

- والعاقل لا يرضى لنفسه إلا أن يكون الحل أو مساعداً فيه.

٧٣٣ـ المرء حيث يجعل نفسه إن رفعها ارتفعت وإن قصر بها اتضعت.

- وما المرء إلا حيث يجعل نفسه
ففي صالح الأخلاق نفسك فاجعل

٧٣٤ـ أوليتــه منــي الســكوت وربمــا

كان السكوت عن الجواب جوابا

الصمت أحياناً من حكمة القائد.. والقائد الحكيم من يعرف متى يكون الكلام حكمة؟ ومتى يكون الصمت وزن.

٧٣٥ـ إذا قلت في شيء نعـم فأتمـه

فإن نعــم ديــن على الحــر واجــب

نعم.. كلمة صغيرة لكنها تحمل في طياتها وعد ودين.. فلا تقل إلا بما تستطيع إنفاذه والوفاء به.

٧٣٦ـ لا تقـولـن إذا مـا لـم تـرد أن تتم الوعد في شيء نعـم

حسـن قول نعم من بعد لا وقبيـح قـول لا بعـد نعم

كثيرون هم من ضاعت أوقاتهم لأنهم لا يجيدون كلمة «لا» ولقد قالها الحكماء.. نعم في وقتها حكمة.. ولا في وقتها حكمة.

٧٣٧ـ متــى أتيــت الأمــر مـن غيـر بابـه

ضللت وإن تدخل من الباب تهتد

الذي يأتي للأمر من غير طريقه يضل.. ومن يدخل للأمور من غير أبوابها يزل.. والعاقل القائد من يعرف الباب وكيف يهتدي إليه؟.

٧٣٨ـ لا تعتذر إلى من لا يجب أن يرى لك عذراً.

- الاعتذار مطلب عند الخطأ.. ولكن من الجميل ألا تخطئ بما يوجب الاعتذار.. خصوصاً عند من لا يقبل عذرك.

٧٣٩ـ الابتداء نصف كل عمل.

- فأحسن الابتداء.. فالبداية تصنع النهاية.

٧٤٠ـ السواقي الصغيرة تصنع الجداول الكبيرة.

- فلنعتن بجميع العاملين.. فكل عامل له دور في رسم لوحة النجاح.

٧٤١ـ من عتب على الدهر طال عتابه.

- حدد نوع الخطأ ثم حدد لمن يكن العتب.. إن القادة لا يكثرون من العتب ولكن الحمقى هم من يعاتبون الدهر على خطأ هم ارتكبوه.

٧٤٢ـ انظر إلى ما قيل وليس إلى من قال.

- احسب ماهية القول لا تنظر من قاله.. لا يهمك مصدر القول.. المهم هل لهذا القول قبولاً.. ما مدى إيجابية هذا القول؟ وكيف يمكن الاستفادة منه؟.

٧٤٣ـ فاتورة الهاتف أكبر دليل على أن الصمت حكمة.

- الصمت نعمة ولكن في حينه، والكلام نعمة في حينه، ففكر قبل أن تتكلم، ماذا خلف ما أقول؟!.

٧٤٤ـ إذا كان عندك رغيفان فكل واحد وتصدق بالآخر.

- فإن صنائع المعروف تقي مصارع السوء.

٧٤٥ـ الفشل هو الشيء الوحيد الذي يمكن تحقيقه من غير مجهود.

- من يمشي قد يعثر.. والواقف هو الوحيد الذي لا يعثر لأنه لم يفعل شيئاً.

٧٤٦ـ القناعات لابد فيها من الحوار.

- فإذا كنت مع فريقك تعملون على بناء القناعات.. كان النجاح المشترك والهم المشترك والعطاء المشترك.

٧٤٧ـ علم القيادة يعطيك طريقة حل المشكلة ولا يحل لك المشكلة.

- أنت القادر على حلها بالحب والوعي والإحسان.. فالقائد الناجح يعرف كيف يجعل من المشكلة بإذن الله فرصة جديدة لإحسان الأداء.

٧٤٨ـ القائد يحمل هموم الآخرين.

- لأنه قائدهم.. موجههم.. باني النجاح معهم.. يرى ألا نجاح له إلا بمساعدتهم على تجاوز الضعف أو الهم.. فكم من هم مُقعد عن الأداء.

٧٤٩ـ القائد قوة في غير عنف ولين في غير ضعف.

- قوة علمية.. قوة إدارية.. قوة فكرية.. قوة في الإقناع والتأثير..

لكن قوته موجهة للإنجاز دافعة للأمام.. راقية في الأسلوب.. لين في أسلوبه وطريقة حواره.. يحمل الكلمة البناءة.. والأمل الدافع.. والعمل المعزز.

٧٥٠ـ لست وحدك على الطريق. إن معك آخرين. فأفسح لهم في الطريق.

- القائد يصنع القادة.. وهو من يفسح لهم الطريق لينطلقوا إلى مواقع البناء والترقي.. إنه يبنيهم ويطورهم.. بل أجمل شيء عنده صناعة القادة وصحبتهم.. فالناجح الحقيقي هو من يرى في صحبة القادة متعة وفائدة وتلاقح في الفكر.

٧٥١ـ عتبت على عَمْر فلما فقدته

وجربت أقواماً بكيت على عَمْر

- لا تفرط في أفراد فريق العمل.. لا تحرص على فقدهم أو التخلص منهم فإني أخشى أن يكون البديل أصعب فتبكي على الأول.

٧٥٢ـ الذي لا يملك الابتسامة لا ينبغي له أن يفتح متجراً.

- فالابتسامة سلعة الحكماء يكسبون بها ما لا يكسبونه بأموالهم.. فالابتسامة تفتح القلوب وتُبهج النفوس.

٧٥٣ـ لا تنظر لدموع عينيه ولكن انظر إلى فعل يديه.

- لا تغرك الدموع التي تنزل.. اهتم بالفعل ما أثره.. فلقد جاء إخوة يوسف أباهم عشاء يبكون وهم من كادوا به.

٧٥٤- اثنان لا تقربهما الشيخوخة الحب والوطن.

> فالحب ينمو ولا يشيخ.. والوطن هو الحب والشموخ.

٧٥٥- من عمل على المحبة لم يصبه الفتور.

> فنم في فريقك حب العمل.. والاستمتاع به.. فالعمل بالحب وعلى الحب متعة كبيرة.

٧٥٦- أعقل الناس أعذرهم للناس.

> وقبوله للعذر دليل عقله ورشده.. فلا يمكن أن تعيش مع الناس من دون التحمل والصبر.

٧٥٧- حاول أن ترسل رسالة طيبة كلما سنحت الفرصة.

> كلما برقت لك بارقة فابتسم في الوجوه.. ابن هممهم بكلمات بانية.. أرسل لهم جملة فقد تكون دافعة إلى المعالي.. «**نعم الرجل عبدالله لو كان يقيم الليل**».

٧٥٨- حاول اكتشاف الإيجابيات.

> الطيبون العقلاء وحدهم.. هم من ينظر إلى الإيجابيات.. لأنهم يرون أنفسهم نحلاً لا يقع إلا على العسل.. وإن كانوا يعلمون: لست بالخب ولكن الخب لا يخدعني.

٧٥٩- لنعزل تصرفاتنا عن مشاعرنا.

> فما أساء في كثير من تصرفاتنا إلا المشاعر من حب أو بغض إذا لم تكن على رشد وغاية.

٧٦٠ـ أولوياتك قد لا تكون أولويات الآخرين.

> الشريك لا يشعر أنه شريكاً إلا إذا كنت وإياه في هم واحد وأولويات واحدة.. حينها سيأخذ أفكارك كأنها له.

٧٦١ـ اصنع من الليمون شراباً حلواً.

> اصنع من المشكلة حلاً.. واخرج من العقبة فرصة.. حاول فقط فقد تشكر الأزمات حين تكتشف عضواً فاعلاً لم تكن تراه من قبل.

٧٦٢ـ لا ترم النفايات في البئر فقد تشرب منه.

> وهي دعوة لكل عاقل أن يحسن تعامله مع الجميع فرب مرؤوس اليوم رئيس غداً.

٧٦٣ـ السرير الفاره لا يمنع من الأحلام المزعجة.

> لابد لكل عمل من معوقات.. وقد يكون في وجود بعض المعوقات نماء وزيادة وتحريك لراكد الذهن.. فإن التجارب تحك الغارب كما قيل.. وفي الأزمات فرص.

٧٦٤ـ الحق ثقيل فكيف إذا قدم بطريقة غير مناسبة.

> لأن لصاحب الحق فعالاً.. والمقالة قوة.. ونحن تعودنا على التمرد على القوة.. فكيف إذا كان الحق مع قوته يُقدم بأسلوب غير مناسب من خلال كلمة هادمة أو تأنيب أو عتاب أو لوم.

٧٦٥- حاول أن تتعاون مع الآخرين.

- لأنك بتعاونك معهم تكون جمعت عقولاً وقلوباً مع عقلك وقلبك.

٧٦٦- كن على طبيعتك.

- لا تبالغ.. لا تجامل.. لا تتصنع.. كن أنت.. ولا تتكلف فوق طبيعتك وقد قال الأول:

وتكلف الأشياء ضد طباعها   متطلب في الماء جذوة نار

٧٦٧- ليس عيباً أن تبرر أخطاءك.

- ما دمت عرفت أن ما فعلته خطأ.. ففسر.. أو برر لا يهم.. المهم أن يزال الخطأ.. وفي إزالته الصواب.

٧٦٨- ليس عيباً أن تتعثر حاول.

- إن التعثر محاولة على طريق النجاح.. لقد اكتشفت في طريقك حينما تتعثر طريقاً لا يوصل إلى هدفك فتجنبه.. أرأيت لقد كان في العثرة نجاحاً فاعرفه.. ثم حاول فقد يكون النجاح تحت قدميك فأعد البحث عنه.

٧٦٩- أصلح ما بينك وبين الله يصلح الله ما بينك وبين الآخرين.

- إذا صح منك الود فالكل هين.. صلاح ما بينك وبين الله دليل صلاح ما بينك وبين الناس.. والحب والثناء هو من حب الله عز وجل.. فكن مع الله تكن الحياة كلها معك.

٧٧٠ـ كن بسيطاً.

- في كلمتك.. في شرحك.. في تكليفاتك.. في شخصيتك.. قد يكون نجاحك من سر بساطتك.. يأمنك الآخرون لأنك لهم بسيط وواضح في سلوكك وخلقك و جميل نفسك.

٧٧١ـ تقبل واقعك.

- تقبله كما هو.. ثم فكر كيف تعالج سلبياته؟ وكيف تستثمر إيجابياته؟.. لا تعش خيالاً.. عش الواقع كما هو.. وتأكد بعد ذلك أن..

٧٧٢ـ رؤيتك هي واقعك.

- قل لي ما رؤيتك.. أقل لك ماذا تريد؟ وأين تريد؟ وكيف تريد؟ ويكون الجميع معك.

٧٧٣ـ دليل بذل الجهد الابتسامة.

- أهل الهمة والجد يبتسمون بعد الجهد مكافأة لأنفسهم على ما قدموا.. إنها دليل نصر.. وحب للنجاح.. وتعبير عنه.

٧٧٤ـ بداية اليوم هو كل يوم.

- وفي استقبال اليوم خبرة وتجربة.. فهل طورت يومك لصلاح غدك.. أنا يوم جديد وعلى عملك شهيد فاغتنمني فإني لا أعود إليك إلى يوم القيامة. فاكتب في كل يوم إنجازاً جديداً تكن ذو بصمة وأثر.

٧٧٥ـ من كان متقلباً في عواطفه كان فوضوياً.

> تجره بسمة.. وتغره كلمة.. لا يرعى هدفه ولا يهتم برؤيته وغايته.. إن مثل هذا لا يحقق هدفاً ولا يعمل لغاية.. إنه حقاً كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً.

٧٧٦ـ إن الذي يكل إلى الناس تقدير قيمته يجعلونه سلعة يتراوح سعرها بين الحاجة إليها والاستغناء عنها.

> وهؤلاء هم من لا يدرك الحياة.. إن جعل حياته وشخصيته للناس يبتذلونها أو يثمنونها.. فقد ظلم نفسه.. فكثير من الناس تقوده الحاجة والمنفعة.

٧٧٧ـ كن كالنحلة إن أكلت أكلت طيباً وإن أطعمت أطعمت طيباً وإن سقطت على عود لم تكسره أو تخدشه.

> وهذا اختبار القادة.. يعملون طيباً.. ويوجهون الآخرين ويقودونهم.. ومع هذا لهم الحب والثناء والذكر الحسن.. حقاً إنه شبيه بالنحلة في ثمارها.

٧٧٨ـ نقاط الماء تثقب الصخر.. ليس بالقوة.. ولكن بالتواصل.

> إنها دعوة إلى العمل المستمر والجاد والمتدرج.. والمستفيد من جهود الآخرين.

٧٧٩ـ إذا كنت جاداً في عملك قد يكرهك الكثير، وإذا كنت مهملاً يكرهك الكثير.. وما دام الأمر كذلك فكن جاداً.

> عادة يحبك كل من يحبون أعمالهم وأهدافهم.. إن الجادين عادة

يميلون إلى مثلهم لأنهم معه يحققون أهدافهم.. وحب الجادين والتواصل معهم هو الزيادة في الحياة.

٧٨٠- لا يجوز إلباس التحسسات الشخصية ثوب الفكر.

- من الأخطاء التي قد يقع فيها القادة أنهم يحسبون تحسساتهم والتعدي على شخصياتهم وانطباعاتهم يحسبونها فكراً يدير أعمالهم.. فمن تحسسوا منه أبعدوه وضيقوا عليه بحجة أنه لا يفكر جيداً أو لا يعمل بشكل ناجح والأصل غير ذلك.. إن هؤلاء عادة لا يحققون نجاحاً كاملاً.

٧٨١- المعرفة الكاملة صفح كامل.

- إن من يعرف يصفح.. إن من يعرف يثق.. بنفسه وبالآخرين.. القادة لا يشغلهم الحقد أو الخلاف أو أخطاء الآخرين نحوهم.. لا يهمهم ذلك.. إنهم يعرفون أهدافهم فلا ينشغلون عنها.

٧٨٢- الخلاف الشخصي إذا طال أمده تحول إلى خلاف فكري.

- وواقع الحياة شاهد على ذلك.. فحاول معالجة أسباب الخلاف يمت في مهده.

٧٨٣- عامل الناس بما يجب لا بما تحب.

- فقد تدعو النفس إلى خلاف ذلك.. وتذكر أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه**». فعامل الناس بما لهم عليك من حق.. حق الدلالة وحق التوجيه وحق المناصحة وحق إيضاح المنهج.

٧٨٤ـ الثروة ليست ثروة المال بل ثروة الرجال والبناء.

- وهذا ما أدركه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ لما تمنى أصحابه أمنيات مع عظمتها إلا أنه تمنى رجالاً من أمثال أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه. وبهذا نفهم أن الإنسان هو أعلى وأغلى ثروة متى استثمرناها.

٧٨٥ـ تعامل مع أسرتك بالحب اللازم، وتعامل مع أعمالك بالحزم اللازم.

- وكلاهما أنت.. بشخصيتك التي تحمل حباً وحزماً تستعملها متى رأيت أحدهما أو كلاهما مناسباً.. إن الدافع إليهما الحكمة والفكر وليس العاطفة والميل.

٧٨٦ـ وليس العمى طول السؤال وإنما
تمام العمى طول السكوت على الجهل

- الصمت في ذاته حكمة.. ولكن المشكلة أن نبقى جاهلين بسبب الصمت.. الكلام في وقته حكمة.. والصمت في حينه حكمة.. فتقدم بالبحث والسؤال وطلب الجديد الحكيم بما يُؤثر على عطائك.

٧٨٧ـ «لو قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن يغرسها فليغرسها».

- وفي هذا الحديث الشريف دعوة إلى العمل الجاد حتى النهاية..

فليس شعور القائد بأنه وصل إلى تحقيق أهدافه أو أغلبها التوقف.. إن ذلك دافع لمزيد من النجاحات المستمرة النافعة.

٧٨٨- كن الأفضل دائماً.

- لا افتخاراً.. وإنما رغبة في تجويد العمل.. ومراجعته وتقويمه.. كن الأفضل في خدمتك لفريقك.. الأفضل في توظيف القدرات الأفضل في الوضوح للأهداف.

٧٨٩- لا تجعل هدفك غامضاً.

- فيتوه عنه العاملين.. لا يحددون ملامحه.. لا يستطيعون مراجعته وتقويمه.. كلما كان الهدف واضحاً كان النجاح ممكناً بإذن الله.

٧٩٠- استخدم فرشاتك في تلوين لوحتك، ولا تدع أحد يلونها لك فقد لا يملك إلا اللون الأسود.

- إن الصورة الأخيرة للوحتك التي يحكم الناس عليها هي التي ترعاها أنت بنفسك تختار ألوانها وإطارها وإبرازها للآخرين مشاركة مع فريقك وببصمتك الأخيرة.

٧٩١- حاول دائماً ولا تدع الآخرين يثبطون همتك.

- حاول دائماً.. ولا يثبطك ضعف الهمة.. أو عقبة في الطريق.. أو ضعفاً في الإمكانات.. حاول ففي المحاولة بإذن الله النجاح.. المهم حاول.

٧٩٢ـ انطلق من الواقع.

لا تنطلق من الخيال.. من المثاليات.. ادرس واقعك.. اعرف إمكانياتك.. ثم خطط لتنطلق مع فريقك.

٧٩٣ـ أدر وقتك بنفسك.

ولا تدع الآخرين يتحكمون في وقتك لحساب أوقاتهم.. لقد كان العقلاء يحرصون على أوقاتهم حرص الشحيح على دراهمه.

٧٩٤ـ التقويم سلم النجاح.

من الناس من ينجح وهو لا يشعر بنجاحه ولا تقدمه.. وسبب ذلك أنه لا يقف مع نفسه مقوماً.. أين أنا الآن؟ وأين أريد أن أكون؟ وما أدوات النجاح؟.

٧٩٥ـ الأعمال يتلفها الرياء والسمعة.

ذلك أن ما كان لله يبقى ويثبت في الأرض وينتشر.

٧٩٦ـ أنت ورثت مكان غيرك وسيأتي من يخلفك.

فاجعل من يخلفك يكمل المسيرة ولا تشغله بتصحيح الأخطاء.. إن مكانك الآن ليس ملكاً لك إنه ملك للهدف المصاغ.. تقوم به أنت اليوم ويقوم به غيرك غداً فهيئه ولا تبخل.

٧٩٧ـ الماء يتجدد بالحركة وإذا بقي يأسن.

فطيب حياتك بالتجديد والتطوير.. تنجح في عملك وتحقق أملك بإذن الله.

٧٩٨- الرصد الفعال للإصلاح والتقويم والتحسين وليس للانتقام.

- وهذا عند من يقدر لصلاح القلوب قيمتها.. إن النفس الكبيرة بأهدافها وغاياتها ليس فيها مكان للتشفي أو الانتقام.. إنها تُصْلِح وتُقْوم العمل للرقي به.. نقداً وتقويماً للسلوك لا للذات.

٧٩٩- التحفيز وقود الأعمال الرائدة.

- شكراً.. جزاك الله خيراً.. بارك الله فيك.. لا عدمتك.. وغيرها كلها ألفاظ دافعة.. ووقود يدفع نحو الهدف.. إن كثيراً من العاملين الناجحين لا يحتاجون من قائدهم إلا أن يراهم ويشعر بهم ويحفزهم.

٨٠٠- لست الأفضل ولكني أسعى إلى الأفضل.

- ومن ظن أنه الأفضل فقد اغتر.. ومن اغتر فقد تأخر.. وإنما كلنا نسعى للأفضل.. والأفضلية نسبية من شخص إلى شخص.. ومن عمل إلى عمل.

٨٠١- إذا أردت مكانك فتحرك بسرعة عالية في كل اتجاه.

- فإن الذي يأسر الناس.. وتتعلق أعينهم به.. هو القائد المتحرك في كل اتجاه من أجل تحقيق أهدافه.

٨٠٢- لا تستحق النجاح إذا رضيت بأقل منه.

- فكن صاحب همة.. وهامة همته في الثريا.. فإن من الناس من روحه تحت العرش.. ومنهم يرضى بالدون فتطوف روحه حول الحش.. فكن مع همتك من نجاح إلى نجاح أعظم وأكبر.

٨٠٣- ابدأ بالممكن.. يستسلم لك المستحيل.

> إن الذين يعملون الممكن اليوم.. قد يجدون المستحيل ممكناً غداً.. فإن المستحيل ابن الممكن متى عملناه.

٨٠٤- إذا حشرت القط في الزاوية انقلب أسداً.

> لأن ليس أمامه إلا أن يكون أسداً ليدافع عن نفسه.. وكذلك الحرص على كشف الأخطاء وفضح أصحابها يجعلهم ينقلبون إلى قاسين في حديثهم ودفاعهم عن ذواتهم.

٨٠٥- قد يصعب عليك شيء واحد.. ويسهل عليك ألف شيء آخر.

> فابدأ بالممكن.. والنجاح يبدأ بخطوة.. فلا تعتذر بالفشل.. ابدأ فالممكن كثير.

٨٠٦- قائمة الممكنات بلا حدود، وقائمة المستحيلات محدودة جداً.

> وعند عمل الممكنات يستسلم لك المستحيل.. واليأس إحدى الراحلتين.

٨٠٧- القصور المبنية على الرمال، سرعان ما تدمرها الريح وكذلك النجاحات القصيرة.

> ليس صعباً أن تنجح ولكن الصعب جداً أن تحافظ على النجاح أمام ريح الكسل والفتور.

٨٠٨- كل ضغط جديد يحمل لك فرصة جديدة.

> فتفاءل بالعقبات فإن فيها فرصاً ونجاحات للمستعدين.

٨٠٩- كل الفرص تمر على الجميع بالتساوي فيهملها الفاشلون ويستغلها الناجحون.

- الناجحون فقط هم من يبحث في رحم الفرص عن نجاحات فكيف إذا مرت بهم.. وهذا الفرق بين الناجحين والفاشلين.

٨١٠- كن مرناً مع خططك.. مع نفسك..

- فإن المرن يستوعب المستجدات.. ويتجدد في حياته.

٨١١- حاسب نفسك بتجرد، لتتجنب محاسبة الآخرين لك.

- وهذه سمة العقلاء.. محاسبة وتجرد ووعي.

٨١٢- النوعية وليست الكمية هي ميزان نجاح الأعمال.

- الكمية مطلوبة أحياناً.. ولكن النجاح هو صنو الكيفية أو النوعية ولم تتقدم الأمم بأعدادها بقدر تقدمها بالنوعية في جميع أعمالها.

٨١٣- الأخطاء الصغيرة تصنع الكوارث.

- متى لم نعالجها؟.. متى أهملناها؟.. ولقد صدق العربي الأول لما قال: ومعظم النار من مستصغر الشرر.

٨١٤- دع الآخرين ينقذوا ماء وجوههم.

- فأعطهم الفرصة.. وامنحهم الوقت.. لا تقفل عليهم جميع الأبواب.. لا تفرح بأنك تفهمهم ومرامي كلماتهم.. لا تفرح بذلك.. إن الواجب أن تعطيهم الفرصة للاعتذار والتعديل ليستمروا شركاء.

٨١٥ـ تثبت أولاً.

- قبل أن تصدر أحكامك.. قبل أن تبني على ما سمعت.. قبل أن تضع خطتك.. قبل أن تغير استراتيجياتك.. قبل ذلك كله.. تثبت..

٨١٦ـ اعرف حدودك.

- لست وصياً على أحد.. إن قيادتك ليس معناها التجاوز على الآخرين.. إذا عرفت حدودك بمعرفة صلاحياتك وواجباتك وحقوقك لن تتعدى على أحد وسيحترمك كل أحد.

٨١٧ـ لا خير في وعد مبسوط وإنجاز مربوط.

- فالعبرة بالنتائج.. والأعمال الناطقة.

٨١٨ـ الرد الجميل أحسن من الوعد الطويل.

- فقد لا يتحقق الوعد الطويل.. بينما الرد حسن في حينه المهم أن يكون جميلاً.

٨١٩ـ ما تشاور قوم قط إلا هدوا لأرشد أمورهم.

- ولقد قيل: ما خاب من استشار، ولا ندم من استخار.

٨٢٠ـ تنفس بهدوء.

- وفي ذلك التركيز والاسترخاء وبناء الأمل.. بعقلية هادئة.. وصدر سليم.

٨٢١ـ وجود المقاومة يعني نقصان الألفة.

- والألفة لا تكون إلا بالقيادة الحسنة.. والهدف المشترك.

٨٢٢ـ ليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة.

- كلما شعر فريقك بالهدف والغاية وبنى معك الرؤية والرسالة.. وعرف أنه لك شريك، كلما كان مهتماً كالثكلى الباكية على وليدها حينها ينجح، أما إذا شعر أنه أجير فغاية قصده الأجرة.

٨٢٣ـ اكتشف نفسك.

- لعل لديك قوة لم ترها.. لعل لديك مصدر طاقة لم تره.. أطلب من الآخرين مساعدتك على رؤية نفسك.. قوم ذاتك باستمرار.. قف مع نفسك نهاية الخطة أو نهاية العام وحاسبها.. قد تكتشف فيها شيئاً جديداً لم تره من قبل.

٨٢٤ـ عش إمكانياتك.

- فأنت وليس غيرك من يستفيد.

٨٢٥ـ لئن تسير بسرعة السلحفاة في الطريق الصحيح خير من أن تسير بسرعة الأرنب في الطريق الخطأ.

- فالعبرة ليست في السرعة.. العبرة في الإنجاز الصحيح وبالهدف الصحيح في الوقت الصحيح.

٨٢٦ـ التزم الجودة.

- في الكلمة.. في الأعمال.. في النجاح.. في الخطط.. «**إن الله يحب من أحدكم إذا عمل عملاً أن يتقنه**».

٨٢٧ـ ليس المهم أن تعمل ما تحب ولكن أن تحب ما تعمل.

> فبالحب نقطع المفاوز وتهون أمامنا العقبات.

٨٢٨ـ أصعب الأمور تسويق الأفكار.

> فالفكرة الحسنة قد تضعف عندما لا تحسن عرضها وتقديمها.

٨٢٩ـ إلبس دوماً ما تحب أن تُرى أنك تلبسه.

> فأول من ينتقدك من العيون.. عيونك أنت.. المهم كيف ثقافتك المجتمعية.. ما رسالتك.. ما رؤيتك...

٨٣٠ـ اقرأ جمهورك.

> المستفيدون من خدمتك.. الآملون منك فائدة.. هم مكسبك فاقرأهم جيداً.. قد لا تحتاج جهداً كبير إذا عرفت من تخاطب.

٨٣١ـ الغضب يفقد الزمام.

> حينما تغضب يكون تيارك بيد غيرك.. ولقد قالها ﷺ حينما غضب رجل أمامه فقال: «**إني لأعلم كلمة لو قالها هذا لذهب عنه ما به.. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**».

٨٣٢ـ حافظ على استراتيجيتك.

> راجع مع فريقك دائماً.. الهدف.. الرؤية.. الرسالة.. ليكونوا مرتبطين بها.. وعلى وضوحها يكون النجاح.

٨٣٣ـ كن أمام الناس قدوة.

> .ولا يكون قائداً من لم يكن أمام أتباعه قدوة.. فالعين لها الحكم الأمثل.

٨٣٤ـ أذب فرديتك في المجموعة.

- فالناجحون هم من يقود الفريق قيادة مؤسسية.. يفكر الجميع ويخرجون بحل مشترك.

٨٣٥ـ كل ما لا يقاس لا يمكن تحسينه.

- فالهواء لا يمسك.. والماء لا يبقى بين الأصابع.. جدد هدفك أولاً.. ثم قوّم النجاح.

٨٣٦ـ إذا أردت الازدهار مائة عام فاصنع الإنسان.

- فالإنسان بإذن الله هو صانع الإنجاز.. وكاتب التاريخ.

٨٣٧ـ بادر فأنت قادر.

- المبادرة هي روح الناجحين.. الناضج يحتاج لمبادرة.. الأعمال الناجحة تحتاج لمبادرة.. وما دمت قادراً فبادر لعلك تنجز شيئاً.

٨٣٨ـ ليس كل قديم سيئ ولا كل جديد جيد.

- فقوّم بتجرد كل ما تجده من أفكار وأعمال.. فالعبرة بالثوابت.. وما دونها فالاجتهاد صائغ.

٨٣٩ـ تاريخ الرجال مدرسة الأجيال.

- فاقرأ التاريخ إذ فيه العبر.

٨٤٠ـ كل إنسان فيه جوهرة ثمينة تنتظر القائد الماهر الذي يستخرجها.

- هذه مهمة صعبة يقوم بها القائد.. إذ هو مراقب لفريقه يرى قدراتهم وإمكاناتهم فيكتشفها ويبني عليها.

٨٤١- تريد أن يعطوك أفضل ما لديهم وتبخل بما عندك عليهم.

القائد معطاء.. العيون معلقة به... عجباً له إذا كان يأخذ منهم إبداعاً ونجاحاً ومبادرات ولا يعطيهم تحفيزاً وتدريباً وتطويراً.

٨٤٢- تستطيع أن تأخذ الحصان عنوة إلى النهر ولكن لن تستطيع أن تجبره على الشرب.

نعم إنك تستطيع أن تأخذ المعلم إلى الفصل.. أن تأخذ المهندس إلى المصنع.. أن تأخذ الموظف إلى المكتب ولكن لا تستطيع أن تجبره على العمل.. تستطيع ذلك بالإقناع والمبادرة والتطوير والتحفيز والشراكة.

٨٤٣- أنا لست أذكى من أحدكم ولكني أجيد التأمل.

هذه المقولة قالها أديسون مخترع الكهرباء.. وحقاً إن المتأمل في الأشياء يكسب صاحبه فكراً متألقاً.. وجدّة دائمة وخيالاً دافعاً.

٨٤٤- لا وسادة خير من ضمير حي.

الذي ينام قرير العين على وسادته هو صاحب الضمير الحي.. الذي قدم كل ما يستطيع وبذل كل ما يمكن.. فإذا جاء فراشه محاسباً وجدها قدمت وبذلت فنام قرير العين هانيها.

٨٤٥- العظماء هم الذين يستفيدون من الموارد.

يستفيدون من الموارد بأنواعها.. المادية.. والمعنوية...

والبشرية.. الممكنة.. يوظفونها التوظيف الصحيح فكأنهم يملكون ما لا يملكه الآخرون.

٨٤٦- لا يكتشف المرء أراض جديدة إلا إذا كان مستعداً لفقد الشاطئ الذي جاء منه.

- ولا أن يرى نجاحاً جديداً إلا إذا كان مستعداً لمغادرة نجاحه الأول الذي حبسه.. كثيرون يخافون على المكتسبات فلا يغادرون شاطئ النجاح.. وكان حري بهم أن يبحثوا عن نجاح جديد في فرص جديدة.. وعند مغادرتك للشاطئ لا تنس إعداد البديل لك فلا يمكن أن تحصل على ترقية بدون بديل.

٨٤٧- لا يمكن للضعيف أن يصفح لأن الصفح من صفات الأقوياء.

- والقوي المقصود هو من يصفح عند المقدرة.

٨٤٨- عندما تجتمع حكمة الرأي مع روعة الشخصية يولد القائد العظيم.

- جاذبية... كلمة أديبة.. رأي سديد.. حكمة.. توازن.. ثبات.. خطة.. مشاورة.. مشاركة.. مبادرة.. خدمة.. تلك هي روعة القائد المحبوب حين يجتمع فيه ذلك كله.

٨٤٩- شجع بالثناء على الإنجاز.

- فمن العاملين من لا يحتاج منك إلا كلمة داعمة أو بسمة حانية.. أو توجيه أبوي ثم حاسب على الإنجاز.

٨٥٠- إن رحلة المليون ميل تبدأ بخطوة.

- فكن ثابت الخطوة.. وتأكد بين فترة وأخرى هل أنت على الطريق.

٨٥١- كل قوة ضعيفة ما لم تكن موحدة.

- فالقوة في التعاون.

٨٥٢- إذا اتحد أفراد القطيع نام الأسد جائعاً.

- فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية.. التي تند عن القطيع ضانة أنها كبرت أو استغنت.. فتؤخذ من مأمنها.. وكذلك من يتمرد على سلطة الفريق.

٨٥٣- ثق لكن يجب أن تتحرى.

- ليس معنى المتابعة والتقويم للأعمال فقد الثقة.. إنها مزيد من النجاح والوثوق بين القائد وأفراد فريقه.. فثق ولكن بمتابعة.

٨٥٤- ابن الهوية الواحدة بين فريقك.

- ليشعروا أنهم وحدة واحدة.. واتجاه واحد.. وهدف واحد وشعور واحد.

٨٥٥- أتقن عملك تحقق أملك.

- ففي الإتقان النجاح والجودة.

٨٥٦- افعل الأشياء طبقاً لأهميتها.

- الأهم.. ثم المهم.. تلك هي فكرة الأولويات عند الناجحين.

٨٥٧- اجعل الشخص الآخر يشعر بالأهمية.

- حينما تبني الشراكة معه.. حينما تشعره بدوره.. تحترم قدراته.. تحصل حينئذٍ على أفضل ما لديه.

٨٥٨- أنت خرجت من نفسك وحقك إلى حقوق الآخرين.

- وما دمت قائداً فحقك وفهمك ووعيك هو خدمة للناس ونجاحاً لك معهم.

٨٥٩- قد تتغير حياتك بكلمة فلا تبخل بها.

- قال ابن المبارك رحمه الله لما سئل إلى متى وأنت تكتب؟ فقال: أكتب لعل الكلمة التي أنجو بها لم تكتب بعد. فلا تبخل بكلمة بناءة.. أو فعل رشيد.

٨٦٠- الشدة تقتل الولاء.

- فلا تكن قاسياً.. فإن القساة ينفض الناس من حولهم.

٨٦١- إذا أفسدت على أحد دنياه أفسد عليك آخرتك.

- فلا تقل إلا حقاً.. ولا تفعل إلا ما يرفعك عند الله.. حب للناس ما تحب لنفسك.

٨٦٢- لا يمكن أن يتسم سلوك القادة بالكفاءة إطلاقاً إلا إذا كانوا متميزين في أعمالهم.

- يتخذهم الناس قدوة ونماذجاً يُحتذى بها.. فالقيادة سلوك.

٨٦٣ـ إذا مدحك امرئٍ بما ليس فيك فلا تأمن أن يذمك بما ليس فيك.

> فالزيادة مثل النقصان سواء بسواء.. والقادة الحقيقيون لا يغرهم مدح مادح ولا نقد ناقد.. إنهم ينظرون لمقالة الناس في أعمالهم.. فإنجازاتهم شواهد.

٨٦٤ـ أوصل رسالتك للآخرين شخصياً.

> إذا أوصلتها بنفسك وثقت في وصولها سليمة من التشويه أو التحريف.. إن ذلك دليل على قناعتك بها.. فالناس يقيسون قناعتك برسالتك على قدر إقناعك للآخرين ووضوحها في ذهنك.

٨٦٥ـ احترم التزاماتك.

> فالذين يحترمون التزاماتهم ووعودهم.. يكون لهم مزيد من الاحترام.

٨٦٦ـ عندما تجف البئر ندرك قيمة الماء.

> عندما تفقد النجاح.. عندما تفقد قدرة الإنجاز.. تدرك مقدار نعمة النجاح والتأثير في الحياة.. فاحترم قدرات وطاقات وفكر العاملين معك.. فعند توقفهم لأي سبب.. تندم أنك لم تسجل أفكارهم ولم تستثمر طاقاتهم.. كثيراً ما حدث ذلك فأدركنا قيمة الماء والإنسان والحياة.

٨٦٧ـ لا تكلف فريق العمل ما يشق عليهم حتى وإن كنت تطيق ذلك.

> ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ والناس طاقات وقدرات.. وما تستطيعه أنت.. قد لا يستطيعه غيرك.

٨٦٨ـ قدر الفوارق بين العاملين.

> القائد الذي لا يقدر الفروق الفردية بين الأفراد يأتي بالعجائب.

٨٦٩ـ عبر عن امتنانك تجاه من يحسن تأدية عمله.

> القائد الحق هو من يستطيع دعم العاملين وتحفيزهم ومن ذلك الشكر على الجميل.. والحرص على رؤية العاملين معه على عمل ناجح

٨٧٠ـ اسأل العاملين معك عن احتياجاتهم.

> حاول تلبيتها قبل أن يطلبون ذلك.. اخدمهم.. إن ذلك دليل اهتمامك بهم.. وحرصك على تهيئة الجو المناسب لنجاحهم.

٨٧١ـ الفوضى ليست من ثوابت النفس.

> دعوة إلى التغيير إلى الأحسن.. فلا تكن رقيقاً أسيراً لعادة خاطئة لبستها زمناً فالفوضى ليست ثابتة في النفس فلا تتخلق بها.. فالفوضى أو النظام نابعة من ثقافة شخصية.

٨٧٢ـ القائد الفذ هو الذي يخاطب قلوب أتباعه لا عقولهم.

> فالقائد بائع للأمل.. دافع للتفاؤل.. بان للرغبة.. يبحث عن الكلمة والعمل الذي يصل إلى القلوب مباشرة.

٨٧٣ـ أعط الصلاحية على قدر المسؤولية والمهام.

> إذاً فهو التفويض المسؤول.. لاستغلال كل القدرات على وعي وفهم.

٨٧٤ـ لا تجعل العلاقة الشخصية الاجتماعية تطغى على العلاقة العملية.

> فالعقلاء القادة هم من لا يربط بين العلاقة الشخصية الاجتماعية والعملية قرباً أو بعداً.. لقد لاحظنا كثيراً من الأعمال توقفت بسبب هذا.. العمليون يحترمون الأشخاص ولكن ليس على حساب العمل والأهداف.

٨٧٥ـ حب السلطة سمة تنبت في تربة الضعف.

> الضعفاء هم الذين يستمدون سلطتهم من وظائفهم.. القائد هو من يأخذ سلطته من قدرته وشخصيته وجاذبيته مع سلطة وظيفته وشرعيته ورسميته...

٨٧٦ـ لا تكن مديراً دقيقاً إلا إذا كنت ترغب بربح دقيق.

> فإن القائد الناجح لا يغرق في التفصيلات.. إنه يرى الكل.. ويتابع الكل.. بعيون الكل.

٨٧٧ـ احتفظ بمسافة مناسبة بينك وبين العاملين معك.

> ابن حاجز مع العاملين معك.. حاجز لا يبعدك عن العاملين.. ولا يذيب شخصيتك بينهم.. إنها شعرة معاوية.

٨٧٨ـ إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

فالهمة قائد إلى المعالي «إن الله يحب معالي الأمور ويكره سفسافها» إن موقعك الصحيح هو مع النجوم الزاهرة في السماء هدفاً ورسالة.. دون وجل ولا تأخر.

٨٧٩ـ لن تستطيع اكتشاف المحيطات ما لم يكن لديك الشجاعة لمغادرة الشاطئ.

فبادر بالبحث عن الجديد... ومع الجديد ولا يكن ذلك إلا بتطوير نفسك وأفرادك لاستثمار الفرص.

٨٨٠ـ بعد العناء والحزن تأتي الراحة.

والراحة لا تنال بالراحة.. ومن رغب الراحة الأبدية فليحسن منهج العبودية لله تعالى.

٨٨١ـ من لم يركب الأهوال لم ينل الآمال.

من لم يعرف التعب والعقبات لن يشعر بطعم الراحة والنجاح.. فأمل أن تصل لما تريد مع قلة جهدك ما دمت على الطريق صابراً قادراً متوكلاً.

٨٨٢ـ «أيظن أصحاب محمد ﷺ أن يسبقونا؟ والله لننافسنهم فيه».

قالها أبومسلم الخولاني ـ رحمه الله ـ: وهو يدعو إلى الهمة والعزيمة لمسابقة الصحابة مع أنه التابعي.. دعوة منه إلى العمل الجاد للتنافس على جنة الفردوس.

٨٨٣ـ السلطة تعتمد على الاحترام لا على الخوف.

- الذي ينتزع سلطته من الخوف لا يعدو أن يحترم عند وجوده أما الاحترام المعتمد على الحب والثقة فهو النجاح بعينه.

٨٨٤ـ الرجل الذي يحاول أن يتمسك بكل الأشياء في وقت واحد ينتهي به الأمر ويديه خاوية.

- فتمسك بما تستطيع أن تفعل وتقدم ففيه غنية وكفاية لك، وتأكد أن التعويض نجاح وقيادة.

٨٨٥ـ لا تلقي مسؤولياتك ومهامك على الآخرين.

- أنت أعلم وأعرف بها.. الناس لا يحبون أن يُلقي عليهم الآخرون مسؤولياتهم المنوطة بهم.

٨٨٦ـ إذا قبلت بأقل مما تستحق حصلت على أقل مما قبلت به.

- وهي دليل ضعف الشخصية.

٨٨٧ـ الأكفاء لا يدورون حول المشكلات بل حول الفرص.

- لأنهم يعلمون أن المشكلات محيرة ومقلقة ومشتتة فلا يتأخرون عندها إنهم يبحثون عن الفرص.

٨٨٨ـ من لم يبالي بالأعداء لم يسلم من الفشل.

- احترامك للأعداء دليل عقلك.. فلو لم تحترم تفكيرهم لا تتوقع من أين تأتيك ضرباتهم في المستقبل.

٨٨٩ـ ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط.

- لأنه يعيش صغيراً ويموت صغيراً ولا يؤثر في الحياة.. وهو زيادة عليها.

٨٩٠ـ الجهل بالنظام لا يعف من عقاب خرقه.

- التدريب وإعادة تأهيل العاملين هو من فكر القادة نحو النظام.. مراجعة ومتابعة.. فلا يحق للقائد وفريق العمل معه أن يعتذروا بالجهل.. فالجهل غير مسوغ عند القادة الناجحين.. إنهم يؤمنون بالتطوير المستمر.

٨٩١ـ انظر للناس من وسطهم.

- حينها تكون قيادة.. فالذي ينظر من الوسط يرى الأمور على حقيقتها.. من بين العاملين.. يرى احتياجاتهم فيعالجها.

٨٩٢ـ الأقرب للمشكلة هو الأقدر على حلها.

- لأنه الأعرف بها وما حولها وما يؤثر عليها.. فيتخذ القرار الأحكم.

٨٩٣ـ السيف أهول ما يرى مسلولاً.

- أما من يجعل السيف في غمده مع الحاجة إليه فهو جاهل بقيمة السيف.. وقد يكون السيف النظام أو السلطة أو قدرة التأثير...

٨٩٤ـ التخطيط هو الخطأ على الورق.

- عندما تخطط وتتأمل خطتك فإن ذلك اكتشاف للخطأ قبل وقوعه.. حيث يمكن مراجعته وتعديله.

٨٩٥- إذا طعنت من الخلف فأنت في المقدمة.

< ولا يعترض الناس أو يحاولون الضرر إلا بالناجحين... ومن يطعنك من خلفك إذا لم يرده دين فاخش منه.

٨٩٦- قُد مَن أمامك.

< بالقدوة.. بالعمل.. بالأسوة.

٨٩٧- سريع إلى ابن العم يلطم وجهه

وليس إلى داعي الندى بسريعي

< وهذا هو الخطر والخطأ الشنيع أن يكون أحدنا إلى أمته أو وطنه أو أسرته ناقماً متشجعاً.. فإذا جاء الكرم ومعالي الأمور كان متأخراً.. وهذه هي النفوس المريضة.

٨٩٨- السفينة التي تبحر بلا هدف لن تنال ثقة راكبيها.

< فحدد هدفك ففيه تحديد للوجهة والجهة.. به تعرف أين تريد؟ وكيف؟.

٨٩٩- لا تكن القائد الذي يسمح للحرائق أن تنشب ثم يوظف كل طاقاته لإخمادها.

< لذا فعلى القائد توقع الخطر.. من خلال النظر للمستقبل وتأمله والتخطيط لإدارة الأزمات.

٩٠٠- كثير من الناس يدينون بالنجاح العظيم الذي حققوه للمشكلات الصعبة التي واجهوها.

< لأن المشكلات تصنع الإبداع عند تأملها.. وتخرج الطاقات

الكامنة.. المهم ألا تشغلك المشكلة عن البحث عن حلول.

٩٠١ـ كل قوة ضعيفة ما لم تكن موحدة.

> التعاون سمة القادة المتطلعين إلى النجاح.. والعمل المتعاون هو العمل الناجح.. والشيطان من الواحد قريب وهو من الاثنين أبعد.

٩٠٢ـ إن ضعفنا ليس هو مصدر معاناتنا.. بل تنبع معاناتنا بسبب ما في أذهاننا من أوهام.

> حقاً إن التخلص من الوهم هو خطوة هامة إلى النجاح.

٩٠٣ـ الانضباط هو السر وراء نجاح أي مبادرات أو أفكار أو أطروحات إدارية.

> الذين لا ينضبطون بأفكارهم وأعمالهم وحياتهم لا يقدمون مبادرة ولا ينجحون في الحياة.. ضعفهم في فوضويتهم.

٩٠٤ـ القادة لا يخشون من الأشخاص الذين يمتلكون نقاط قوة فيما هم يفتقرون إليها.

> القادة الحقيقيون هم من يستثمر هؤلاء ويستفيد من قوتهم لإكمال النقص الواضح.. ولذا سمي القائد قائداً.

٩٠٥ـ أعظم اللذة أن تفعل ما يقول الناس أنه غير ممكن.

> وعلى ذلك ينظر الناس إليك.. الممكن يعمله الجميع.. أما غير الممكن أو المستحيل فلا يتجاوزه إلا القادة بإذن الله.

٩٠٦- كن على دراية بمن يعمل معك وانتبه لمن يتمتع منهم بمقومات القيادة.. من يدري ربما تحتاج أحدهم قريباً.

- القائد من يصنع القادة.. يتأملهم.. ينميهم.. يدربهم.. يفرح بهم.. حقاً القادة صناع القادة.

٩٠٧- إظهارك للثقة لا يقويك فحسب وإنما يدفع الآخرين للثقة بك.

- وهذا من سمات الواثقين بإمكاناتهم.. إن من معك في فريق العمل يكتسبون من نجاحك وثقتك أكثر مما يكتسبون من حديثك.

٩٠٨- افعل ما تقدر عليه.

- فلم يكلف الله نفساً إلا وسعها.. ومن عمل ما لا يحسن أتى بالعجائب.

٩٠٩- يواجه الناس التحديات إذا كانت هذه التحديات تخصهم.

- فقُد التحديات من حولك لنكون نحو الهدف.. ولا تكن أنت أمامهم تحدياً.. إعطهم الفرصة للعمل في جو من الأمن والثقة.

٩١٠- الراحة المتاحة قد تكون هي العمل الأهم والأكثر إلحاحاً في يومك.

- الناجح هو من يكافئ نفسه في خضم العمل الشاق أحياناً تكون الإجازة هي المهم في حياتك لأن بعدها التجدد والتجديد.

٩١١ـ تستطيع الحصول على ما تريد إذا أعنت الآخرين على الحصول على ما يريدون.

< لأنهم حينها سيصبحون شركاء.. والشريك حريص على نجاح شريكه لأن المصير واحد فيزيد الهم المشترك.

٩١٢ـ لا تبذل من الوعود إلا ما تنوي الوفاء به.

< الوعد كالعهد والعقلاء لا يعدون إلا بما يستطيعون الوفاء به ويملكونه أثناء وعدهم والفقهاء قالوا: لا يجوز بيع الطائر في السماء ولا السمك في الماء لعدم امتلاكه.. إن ما تعد به يحاسبك الناس عليه وينتظرونه منك فلا تتأخر.

٩١٣ـ التناقض في المواقف يحرمك ثقة الناس.

< فالناس لا يثقون بالمتردد في قوله أو فعله فهذا يدل على أنه لا يفكر قبل أن يقرر.

٩١٤ـ إن الناس يطّلعون على أخطائك، فتحمل مسؤولياتك ولا تلقي بتبعاتك على الآخرين.

< الشجاعة ليست في الانتصار على الآخرين والجرأة عليهم، الشجاعة حقاً أن تعترف بأخطائك وتتحمل مسؤولياتك وتعتذر عما تحدثه للآخرين.

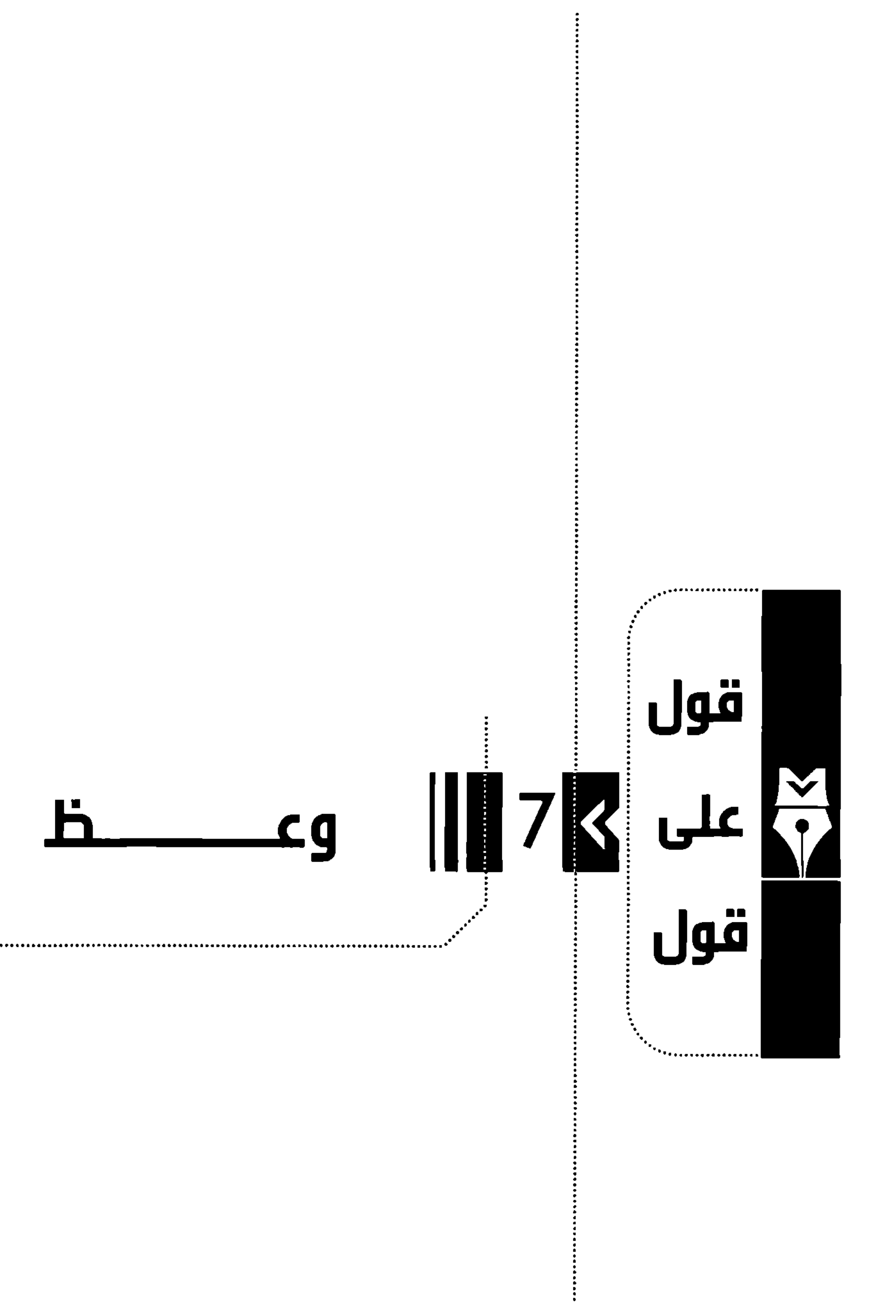
٩١٥ـ وكن رجلاً أن أتو بعده يقولون مرَّ وهذا الأثر

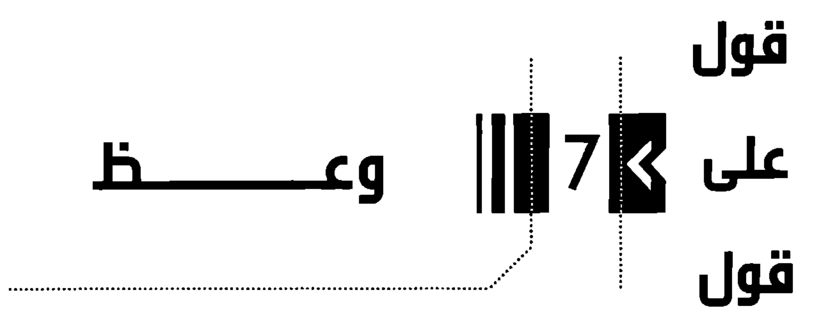
< هذا الأثر الكريم الذي تخلفه وراءك.. فقد تنتقل إلى موقع آخر..

أو تموت.. أو تغادر.. ويبقى أثرك شاهداً.. فماذا تركت خلفك حتى يذكره الناس لك ويدعون.

٩١٦ـ عامل كل فرد على أنه مهم فلا يوجد إنسان بلا قيمة.

حين تعامل العاملين وفق أهميتهم يحبوك ويجلوك ويعطوك.. أنقد السلوك ولكن انتبه فما لا أسمح به أن تنتقد شخصي.


قول على قول
7
وعظ



٩١٧ـ الضمير خير من وعظ ألف شاهد.

فأوقظ الضمير.. فوخزه أشد على الصادق من الشوك والإبر.. ولا وسادة خير من ضمير حي.

٩١٨ـ الكلمة مجموعة من الحروف تآلفت ولكنها قد ترفع صاحبها عند الله ثم الناس، أو تهوي به.

الناس يزنون بكلمة.. ورب كلمة قالت لصاحبها دعني.. ولقد تمنى أحد الحكماء أن يكون له عنق بعير.. فقيل له لم؟ فقال: حتى أزن الكلمة قبل أن تخرج.

٩١٩ـ قال الحسن: ما ضربت ببصري، ولا نطقت بلساني، ولا بطشت بيدي، ولا نهضت على قدمي، حتى أنظر أعلى طاعة أم على معصية، فإن كانت على طاعة تقدمت وإن كانت على معصية تأخرت.

> وهكذا النية.. فهي مدار العمل.. وعليها القبول.. فهل تأملنا في كل عمل نقدمه؟ حتى نعان على أمورنا.. ولقد قالوا: أول مراحل النجاح النية، فلنحسن نوايانا ونتعهدها.

٩٢٠ـ قال أبوالليث: كان بعض الصالحين لا يأمر ولده مخافة أن يعصيه في ذلك فيستوجب النار.

> شفافية صادقة.. ونفوس عالية.. ليس الأمر لمجرد الأمر.. ولا الطلب لمجرد الطلب.. إنما هو القبول والإحسان في العمل وعدم الإعانة على معصية.

٩٢١ـ «يستدل على عقل العاقل بسكوته وسكونه وخفض بصره وحركاته في أماكنه اللائقة به».

> وفي هذه السمات دليل على العقل والحكمة والاتزان (سكوت.. سكون.. خفض بصر.. عدم إتيان الشبهات وأماكنها).

٩٢٢ـ «إن فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله».

> إن فيك خصلتان لا يتحلى بهما إلا عاقل.. حلم على السفهاء..

وصبر على الجهلاء.. وأناة في اتخاذ القرار والحكم على الآخرين.. حينها يكون صاحبها محبوباً.

٩٢٣ـ كفى بالموت واعظاً.

- جعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه شعاره ونقش خاتمه ليتذكر دائماً أن طريق الموت ولابد.. فأمام كل مصيبة كفى بالموت واعظاً.. أمام الخطأ..

٩٢٤ـ قدم دائماً حسن الظن.

- تعش سالماً.. تعش محبوباً.. على شرط ألا يكون حسن الظن غفلة.

٩٢٥ـ ما صعد إلى السماء مثل الإخلاص ولا نزل مثل القبول.

- ولا ينزل القبول من السماء إلا بإخلاص في العمل لأن ذلك مهر القبول.. فلنعمل أعمالنا لله ليس معه في الإخلاص أحد غيره.. ينزل لنا في الدنيا قبولاً وفي الآخرة فلاحاً.

٩٢٦ـ خليلي قطاع الفيافي إلى الحمى

كثيرٌ وأما الواصلون قليل

وجوهٌ عليها للقبول علامة

وليس على كل الوجوه قبول

- الذين يسيرون في الطريق إلى الله كثير.. ولكن من المقبول؟.. من الواصل إليه؟.. إنه من أخلص لله عمله وأمله.. وحينها يا

لحسن عطاء الكريم الرحيم الودود سبحانه.. اللهم تقبل منا.

٩٢٧ـ سارت مشرقة وسرت مغرباً شتان بين مشرق ومغرب

> مصيبة المصائب وبلية البلايا أن يكون أحدهم يسير عكس أهدافه ومبادئه وقيمه تسير مشرقة ويسير مغرباً.. شتان بين هذا وذاك.. من عرف طريقه فلزمه ومن لم يعرف هويته بعد.

٩٢٨ـ الناس رجلان، رجل نام في النور، ورجل استيقظ في الظلام.

> رجل نام في النور فأحلامه نور.. وغايته نور.. وأحلامه نور.. لأنه مع أهدافه الواضحة دائماً يتخيلها ويتعشقها.. وآخر استيقظ في الظلام فلم يعرف النور ولم يحدد الوجهة فهو يتخبط يمنة ويسرة من غير هدى.

٩٢٩ـ عرفت فالزم.

> عرفت الحق.. الفضيلة.. الشرف.. الكرامة.. فلزمتها ومن لزمها عاشها فحري به ألا يتأخر عنها.

٩٣٠ـ أين الله؟

> اسأل نفسك دائماً.. في السكون.. في السكوت.. في الظلام.. في الخلوة.. في الجلوة.. في الأعمال.. في الأهداف.. دائماً يسأل نفسه كما كان ابن عمر رضي الله عنه يسأل «أين الله».

٩٣١ـ احذر أن يتوقف قلبك وأنت حي.

> فلا ينبض بالحرقة على ما يحصل للمسلمين.. ولا يتحرك شوقاً

إلى غد مشرق.. ولا يتحمس رغبة في هدف سليم وغاية نبيلة..
انتبه أن يتوقف قلبك فإن كثيراً توقفت قلوبهم وهم أحياء!.

٩٣٢ـ لقد عاد بوجه غير الذي ذهب به.

- كان يقولها المشركون حينما يعود إليهم من يرسلونه لمحاورة رسول الله ﷺ فيقولونها وهم يستغربون حيث أن من يذهب يعود بوجه مختلف وقلب مختلف ولسان مختلف يتملكه الذهول والإعجاب ومع أنه قد لا يُسلم لكن لا يخفى ذهوله واهتمامه فهل نحن في بناء النفوس كذلك.

٩٣٣ـ «رحم الله امرئٍ أهدى إليَّ عيوبي».

- قالها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.. موجهاً من حوله وهو القائد، إلى نصيحته ومساعدته على تجاوز مسؤوليته بشكل أمثل.. فعد كل من ينصح له كأنه مهدياً هدية لا ناصحاً نصيحة فقط مما جعل عصره وقيادته تمتلك الشفافية بدرجة عالية.

٩٣٤ـ متى يجد العبد طعم الراحة؟ فقال:عند أول قدم يضعها في الجنة.

- ولقد صدق الأول وهو يقول:

طبعت على كدر وأنت تريدها صفواً من الأقذاء والأكدار...

٩٣٥ـ «لراحة لا تنال بالراحة، والنعيم لا يدرك بالنعيم.

- وليس هناك مستراح إلا تحت شجرة طوبى.

٩٣٦- «ما ظننت عمر خطا خطوة إلا وله فيها نية».

> ليكسب الأجر والإنجاز وخدمة الهدف وتحقيق النجاح في عمل واحد... ولذا فالنية...

٩٣٧- أول مراحل النجاح.

> العبرة بالبدايات فابدأ بنية صالحة لله يهون عليك الطريق ويسهل عليك المسير.. ولا تنس أن تراجع نيتك بين فترة وأخرى.

٩٣٨- «من سامى نفسه فوق ما يساوي رده الله إلى قيمته».

> فكن متواضعاً.. ومن تواضعك رضاك بما قسم الله لك.. فلا تجعل نفسك فوق حقها أو حجمها ففي ذلك خطر على نيتك وعملك وأملك.

٩٣٩- إن المعونة الغيبية يستحقها من لم يفرط في الأسباب العادية.

> قالها ابن رجب رحمه الله دالاً على أن اتخاذ السبب هو التوكل ولا ينافيه فبذل السبب إيمان كالتوكل تماماً... وإن لم يكن كان التفريط والتواكل.

٩٤٠- أيها المسافر: هل أعددت زاداً لليلة صبحها يوم القيامة؟

> فهل أعددت جواباً لسؤال تلك الليلة؟ ماذا سنقول عن أماناتنا ومسؤولياتنا؟. رحماك... رحماك.

٩٤١- وإذا أحب الله باطن عبده ظهرت عليه مواهب الفتاح
وإذا صفت لله نية مصلح مال العباد عليه بالأرواح

> صحح ما بداخلك.. راجع نيتك.. عد إلى نفسك وذاتك..

ستجد أن ذلك دافعاً للنجاح.. يرعاه الله تعالى ويسدده.. ويميل الناس إليه حباً ومودة.. وذلك لأن الله أحبه.

٩٤٢ـ إذا لم يكن للحي إلا وصية الميت فالحي هو الميت.

> وكيف له أن يشعر أنه حي وهو عالة على الحياة.. غير مؤثر في سيرها.. ليس له عمل ولا هدف.. إلا انتظار أب غني يموت.. أو سمعة طيبة لوالد يستغلها فيقول أنا ابن فلان.. حينئذٍ فالحي هو الميت.

٩٤٣ـ خذ من الرزق ما كفا ومن العيش ما صفا
كل هذا سينقضي كسراج إذا انطفى

> شعور المؤمن العاقل بأن رزقه له.. لن يذهب لغيره.. ما دام قد اتخذ الأسباب وتوكل على الله.. شعور يجعله يستمتع بالحياة وإن كان ما في يديه قليلاً من رزق أو جاه.. ثم هو يعلم علم يقين أن هذا سينقضي قل أو كثر مثل السراج إذا انطفئ.. ما دام كذلك فعلام الحقد والضغينة ومنافسة الآخرين منافسة غير كريمة.

٩٤٤ـ «نعم الرجل عبدالله لو كان يقيم الليل».

> قالها رسول الله ﷺ عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لما سئل عنه.. لم يذم بأبي هو وأمي.. لم يجرده من إيجابيته ويذكر سلبياته.. لا.. ليس كذلك.. إنه محمد عليه الصلاة والسلام.. بدأ بالإيجابية أولاً ليكسب قلب صاحبه.. ثم ذكر ملحظه.. فوقعت في قلب ابن عمر رضي الله عنهما فما ترك قيام الليل حتى مات.

٩٤٥ـ لا تغبطوا من لم يبتلى في هذا الطريق.

- لله در الإمام مالك رحمه الله، فقد قصد بهذه العبارة أن من يبتلى في طريقه إلى الله بنفس أو سلطان أو شهوات ثم ينجو منها بفضل الله إن هذا دليل على ثباته وقوته وحب الله له.. وفي العقبات زيادة قوة وثبات.

٩٤٦ـ لقد طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وفنيت العلوم ونفذت الرسوم وما نفعنا إلا ركيعات كنا نركعها في السحر.

- يقول أحد علماء السلف: أن الجاه.. والمال.. والكلمات.. وثناءات الناس والنياشين.. والمدح.. كل ذلك انتهى لما يدخل المرء قبره.. وما ينفع إلا ركعات كانت تصلى في السحر.. وطاعات كانت تقدم.. وصدقات وزكوات كانت تؤدى.. فالعمل الصالح.. الصالح.

٩٤٧ـ وإنما المرء حديث بعده فكن حديثاً حسناً لمن وعى

- ما تريد أن يتحدث به الناس عنك بعد موتك.. اعمله في حياتك.. إحساناً لهم وحسن خلق معهم.. هو حديثهم عنك.

٩٤٨ـ المشقة تجلب التيسير.

- هذه قاعدة من قواعد الفقه الإسلامي.. تحمل في طياتها التيسير.. وأن كل مشقة تجلب في طريقها تيسيراً..

٩٤٩ـ قيل للربيع بن خثيم: ما نراك تعيب أحداً، قال: لست عن نفسي راضياً فأتفرغ لذم الناس.

- نفوس عالية.. وصدور كريمة.. وقلوب أبية.. هي عن نفسها ليست راضية وكيف تتفرغ للناس ذماً.. إن أصحاب المبادئ الكريمة والقيم العالية والأهداف النبيلة لا يُشغلون بذم الناس إنما هم أوفياء لأهدافهم بها يشغلون.

٩٥٠ـ لقد أدركت أقواماً لو شاء أحدهم أن يأخذ المال من حله أخذه.. فيقال لهم: ألا تأتون نصيبكم من هذا المال فتأخذونه حلالاً؟ فيقولون: لا، إنما نخشى أن يكون أخذه فساداً لقلوبنا.

- إنه الهدف السامي.. لا يشغلون عنه بتوافه الأمور.. ولا ببنيات الطريق إنما هي الوجهة الكريمة والتوجه الصالح ولا شيء غيره.

٩٥١ـ لا يمكن أن يوجد حل كامل في مجتمع ناقص.

- فلنسعى لتكون أعمالنا نافعة متعدية لمجتمعنا.. بناءة لدورها.. إن الحلول المثالية مع جمالها لا يمكن أن تنجح والمجتمع غير مستعد لها فاهم لأهدافها.. فالمجتمع الصالح أولاً.

٩٥٢ـ كم مرة حفت بك المكاره خار لك الله وأنت كاره

- لا يكره من أمر الله شيء.. إن المكاره التي تحف بك قد تكون خيراً لك وأنت لا تدري.. لعلها خير لك.. فاحمد الله عليها.. ولا تجعلها تؤخرك.

٩٥٣ـ الشجاعة صبر ساعة.

- وهذا ما كان يتميز به عنترة بن شداد البطل الشجاع.. حيث يقول: أتخيل وكأن أصبعي في فم عدوي وأصبعه في فمي وأقول : الآن يترك وأنا أهم بالترك فأرى أنه ترك قبلي بلحظة فيراها الناس شجاعة.

٩٥٤ـ «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله».

- والله يقول: «**أنا عند ظن عبدي بي**» فليكن ظنك بالله حسناً في حياتك وعند مماتك.

٩٥٥ـ ألم يعقبه لذة خير من لذة يعقبها ألم.

- قالها ابن القيم رحمه الله.. وإن شئت فاسأل: إنسان عمل معصية وتلذذ بها.. ماذا أعقبها اسأل من أخذ المال من غير حله.. ماذا في نفسه بعد حصوله.. خير من ذلك ألم وتعب ثم لذة نجاح وإنجاز.

٩٥٦ـ لا تجعل الله أهون الناظرين إليك.

- فإنه تعالى يعلم ما تسر وما تعلن.. وهو بك خبير.. وبعلمك عليم.. فاتقه عز وجل في قلبك.. في عملك.. في العاملين معك..

٩٥٧ـ «خير الأعمال ما كان ديمة».

- وخير الأعمال أدومه وإن قل.. ولا يكن أحدنا كالمنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى.

٩٥٨ـ في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق.

- فالتاجر.. والموظف.. وجميع العاملين لا يمكن أن يعود لهم الناس ثانية مع حاجتهم ما دام هناك البديل إلا بحسن خلق.

٩٥٩ـ إن الله يحب العمل النقي من الشوائب المكدرة.

< دعوة للإخلاص لله تعالى فهو أغنى الشركاء عن الشرك في العمل.

٩٦٠ـ النية الصالحة روح كل عمل.

< فعمل بلا نية صالحة لا روح له ولا قبول.

٩٦١ـ إن الناس إن لم يجمعهم الحق شعبهم الباطل.

< فاجمعهم على الحق.. فإن الحق مثل الزيت يطفو دائماً.. وعليه مدار القناعات المشتركة.

٩٦٢ـ احذر ممن لا يرجى خيره ولا يؤمن شره.

< ومن لم يكن لنفسه وهدفه نافعاً فلا خير فيه.. والحذر منه هو العقل.

٩٦٣ـ خوف الله يجلو القلوب.

< يعالج صدأها.. ويريح النفس مع الناس.. من خاف الله اقترب منه.

٩٦٤ـ إني لأستحي من الحق إذا عرفته ألا أرجع إليه.

< وهذه سمة العقلاء الأوابين.

٩٦٥ـ ما عالجت شيئاً أشد عليَّ من نفسي.

< النفس شرود.. وإذا لم يكن خطامها في يدك شذت.. فألجمها بالتقوى فهي خير زاد.

٩٦٦- قيل لحكيم: هل تعرف أجلَّ من الذهب؟ قال: نعم المستغني عنه.

- ولذا أحب الناس الحسن البصري رحمه الله حباً عظيماً.. وذلك لأنه استغنى عما في أيدي الناس ولم ينافسهم فيه.. ولذا فهو وأمثاله أجلّ من الذهب والفضة.

٩٦٧- قيل لعبدالله بن المبارك: إلى كم تكتب؟ فقال: لعل الكلمة التي تنفعني لم أكتبها بعد.

- الكلمة.. الفعل.. العمل.. لعلها لم تكتب بعد.. فأكثر من العمل الصالح والقول الصالح والفعل الصالح.. فإنك لا تدري بم تكون النجاة.

٩٦٨- قيل لأحمد: إلى كم تتعب نفسك؟ قال: راحتها أريد.

- ومن أراد الراحة.. ورام طريقها.. فليتعب الآن.. ليتعب في الشباب ليرتاح كهلاً.. ليتعب في الإدارة لتحسن له القيادة.. ليتعب في الدنيا ليرتاح في الآخرة.

٩٦٩- واحذر من المظلوم سهماً صائباً
واعلم بأن دعاءه لا يحجب
فلقد نصحتك إن قبلت نصيحتي
فالنصح أغلى ما يباع ويوهب

- انتبه من الظلم.. فهو ظلمات يوم القيامة.. ينام الظالم قرير العين

بينما المظلوم منتبهٌ.. متيقظٌ.. يدعو ودعاءه لا يحجب.. وكل من عمل عملاً فيه خدمة.. فلينتبه من الظلم.

٩٧٠- من استعان بغير الله في طلب

فإن ناصره عجز وخذلان

فاشدد يديك بحبل الله معتصماً

فإنه الركن إن خانتك أركان

< أنت ضعيف.. أنت قليل.. أنت محتاج.. أنت فقير.. إلى الله تعالى.. فاقترب منه واستعن به.. واشدد يديك بحبله فإنه الركن لا يتخلى عنك ويسددك.

٩٧١- قالت ابنة حاتم الأصم لأهلها: «مخلوق نظر إلينا فاستغنينا فكيف لو نظر الخالق إلينا».

< تعامل مع الله عز وجل.. ولا تنسى أنك معه سبحانه.. وإذا كان الله معك فأنت إلى خير دائم.

٩٧٢- ما أنت محدث القوم حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان فتنة لبعضهم.

< فحدث الناس بما يعقلون.. بما يعرفون.. وتدرج معهم في بناء المعلومة حتى تُعقل وتُفهم على وجهها الصحيح.

٩٧٣- ترك الذنب أيسر من التوبة.

< التوبة حق وجميل وكلنا مدعو لها.. ولكن أليس أفضل من

التوبة ألا نخطئ ألا نقع في المعصية فإن قدرنا على ذلك فهو خير وأيسر عملاً.. وإلا فالتوبة مع صعوبتها.

٩٧٤- من ركب الهوى هوى.

> هوى من حيث قد يريد الإحسان أحياناً.. وما أسقطه إلا هواه.. فعالج الهوى بضده.. العقلاء هم من نظر إلى الهوى بنظر المخالفة.

٩٧٥- «إن الرائد لا يكذب أهله، والله لو كذبت الناس جميعاً ما كذبتكم، ولو غدرت الناس جميعاً ما غدرتكم».

> والقائد.. والإداري.. والمتصدر.. والعقلاء بعمومهم لا يكذبون أهلهم في هدف أو غاية.. في رؤية أو رسالة.. وحين يرى الناس رائدهم حولهم هم وهمة وعزيمة وصدقاً فإنهم سينطلقون على همة وعزيمة وثقة.

٩٧٦- «رحم الله رجلاً توقف عند همه فإن كان لله أمضاه، وإن كان لغيره أمسك».

> هل تغضب لنفسك؟.. هل همك لذاتك؟.. ليومك؟.. للحظتك؟.. هل همك همه؟.. هل هو لله؟ وفي الله؟ وبالله؟.. راجع قلبك.. إلى أين أنت ذاهب.

٩٧٧- «كلام الأقران يطوى ولا يروى، فإن ذكر تأمله المحدث فإن وجد له متابعاً وإلا أعرض عنه».

> وعلى كل إداري أو قائد أن يحي هذا الملمح.. وبالتجارب

والخبرات تلحظ أن كثير من المشكلات بين العاملين تبدأ من كلام الأقران وفتح الآذان.. أنت العاقل تأمل كل ما تسمع.

٩٧٨ـ إني لأكره أن يمر الذباب بجليسي مخافة أن يؤذيه.

حس مرهف.. وحب صادق.. وأخوة كريمة.. إن فعلها الصديق مع صديقه دامت صداقتهم وإن عملهم المدير أو القائد أو المعلم مع من حوله نجح هدفه.. وتحققت غايته إن شاء الله.

٩٧٩ـ رأى أبوبكر رضي الله عنه رجلاً يبكي فقال: «هكذا كنا حتى قست قلوبنا».

الخوف كل الخوف على الناجحين في حياتهم من أن يرى أحدهم نفسه كاملة فلا يشعر بنقصها.. وكذلك كان أبوبكر رضي الله عنه يشعر.. انتبه لا تشغلك الحياة ولذتها عن قلبك وبنائه لتنجو عند الله.

٩٨٠ـ أيها الناس لا تضمروا لنا بغضاً فإنه والله من يضمر لنا بغضاً ندركه في فلتان كلامه وصفحات وجهه ولمحات عينيه.

من يضمر البغض.. فهو مريض القلب والصدر.. لا يكون محبوباً عند الناس.. ومهما أخفى ذلك فإن الله سيفضحه على تقاسيم وجهه أو على فلتات لسانه.

٩٨١ـ لا تأخذ أكثر مما تعطي.

فالناس يحسبون ما يقدمون.. فكن لهم وفياً.

٩٨٢ـ عذب حسادك بالإحسان إليهم.

- وكلما أحسنت إليهم جعلته أمام أنفسهم في صراع.

٩٨٣ـ الذهب يمتحن بالنار، والرجال بالتجارب.

- والعاقل من جعل من تجارب الآخرين زاداً له.

٩٨٤ـ سوف تكون أقدر بكثير على إقناع الآخرين عندما ترى دخائل نفوسهم.

- الصادقون وحدهم من يشعر بذلك.

٩٨٥ـ قال سهل رحمه الله: «حرام على قلب أن يدخله النور وفيه شيء مما يكرهه الله عز وجل».

- فاهتم بقلبك.. ففيه يولد النجاح.

٩٨٦ـ قال رضي الله عنه: «قلت كلمة قبل أربعين سنة تمنيت أن لم أقلها».

- فيا ليت شعري كم من الكلمات ندمنا عليها.

٩٨٧ـ من غض طرفه أراح قلبه.

- ومن مد بصره إلى ما وفق الله به غيره تألم.. أرح قلبك بالرضا بما قسم الله لك.

٩٨٨ـ من لا سيف له ذل.

- وقد يكون سيفك فهمك.. وعيك.. فكرك.. خططك.. همتك.. فكن واعياً بالحياة.. تكن ناجحاً بإذن الله.

٩٨٩ـ كل آتٍ قريب.

- ما دمت تعمل لإتيانه وتحرص على مجيئه.

٩٩٠ـ الإشارات تغني اللبيب عن العبارات.

- والحر تكفيه الإشارة.

٩٩١ـ النفس مولعة بحب العاجل.

- وقد يكون مع المستعجل الزلل.

٩٩٢ـ لئن أفسدت عليه دنياه لقد أفسد عليك آخرتك.

- قالتها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها للحجاج بن يوسف لما قتل ولدها عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما، وهي دعوة لكل من ظلمه ظالم، إن لك في حكمة الله بلاغاً.

٩٩٣ـ السعادة رحلة.

- رحلة طويلة نحو الاستمتاع بالحياة والنجاح في استغلالها.

٩٩٤ـ الشكر ترجمان النية ولسان الطوية.

- ولا يشكر الله من لا يشكر الناس.

٩٩٥ـ ومن نكد الدنيا على المرء أنها
تخص بإدراك المنى كل ناقص

- الناجحون لا يجزعون من ذلك.. مع أنه مؤلم أن ترى من لا يفقه شيئاً أصبح بيده كل شيء ولكن تأكد أن العبرة بالخواتيم.

٩٩٦ـ شفعت على نفسي بنفسي فكففت
من الغيض واستعطفت بعضي على بعضي

- لا تظلم نفسك.. إن الخطأ وارد.. ومن منا لا يخطئ وما دام كذلك فأرض نفسك بنفسك.. ما دمت لا تتعمد الخطأ وتبحث عن الصواب.

٩٩٧ـ سقتنا المنايا كل شيء فلا ترع
بما زخرفوا من نقطة لك أو خط

- الصغار وحدهم من يغرهم الثناء عن أداء المهام.. والكبار يضعون كل شيء في نصابه لأن الحكمة تتطلب ذلك.

٩٩٨ـ الصبر نبتة مرة ولكن ثمارها حلوة.

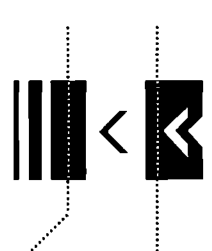
- ولم أر مثل الصبر أما مذاقه فمر.. لكن عواقبه أحلى من العسل.. فاصبر تفز.. فالفوز صبر ساعة.

٩٩٩ـ وما هذه الدنيا سوى جسر عابر يمر صحيح فوقه وسقيم

- وهكذا هي الحياة جسر عابر.. وخبر غابر.. يمر عليه الجميع كقنطرة.. فاعمل للباقي ودع الفاني.

١٠٠٠ـ اللهم لا تجعلني عندك صغيراً وعند الناس عظيماً.

- قالها عتبة بن غزوان رضي الله عنه حينما رأى مدح الناس له فخشي على نفسه.. وهي دعوة للناجحين لا تغتر بالثناء.. أدع الله في القبول.



الفهرس



هـذا الكتاب ››



••• جُمِعَت مادته خلال ثلاثين عامًا في البحث والدرس والمطالعة .. هي عبارة عن (١٠٠٠) قول وأعقبها بتعليق مني على كل قول كتوجيه للمقولة .. جربتها مع أبنائي وفي دوراتي وفي خطبي وفي مدرستي وفي عملي الإشرافي ورأيت لها أثرًا كبيرًا . . . جربها كثيرون ممن أعرفهم حيث علقها مدير مدرسة في مكتبه .. وفي غرف المعلمين .. وفي أروقة المدرسة .. بما يتناسب مع كل مقام .. وجعلها أب أو أم في غرف نوم الأبناء أو البنات بما يناسب لبناء طموحهم .. وجعلها أحدهم وقد رُقِّمَت بأرقام إلى الألف كمسابقة في مجلس يختار أحد الجالسين رقمًا ثم يطلب منه أحد الحاضرين تعليقًا فإن وافق أو كان أجمل يعطى هدية .. وغير ذلك من أساليب التفعيل . .

••• هذه الأقوال الألف أجعلها بين يديك لتستفيد منها وتصوبها وتفعلها بحكمة وجميل قصد .. فو الله ما أردت إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله .. وأنا أعمل الآن بتشجيعٍ من كثيرين على إعداد الألف الثانية التي أحسب أنها ستكون قريبًا بين يديك ، فادع لي وأنت تقرأ هذا المؤلَّف لعله يتزكى .. ولقد صدق الخطابي إذا يقول :

مـن الـذي مـا سـاء قـط ومـن لـه الحسنى فقـط

جعلك الله مباركًا حيث كنت ولا تنس كاتب هذه الأقوال وجامعها من دعاء والله يتولاك .

د. حسن بن محمد شريم